

ارثوذكس المزرعة  
قلقون  
تنظيم الوقف  
مقدمة للتجوير؟



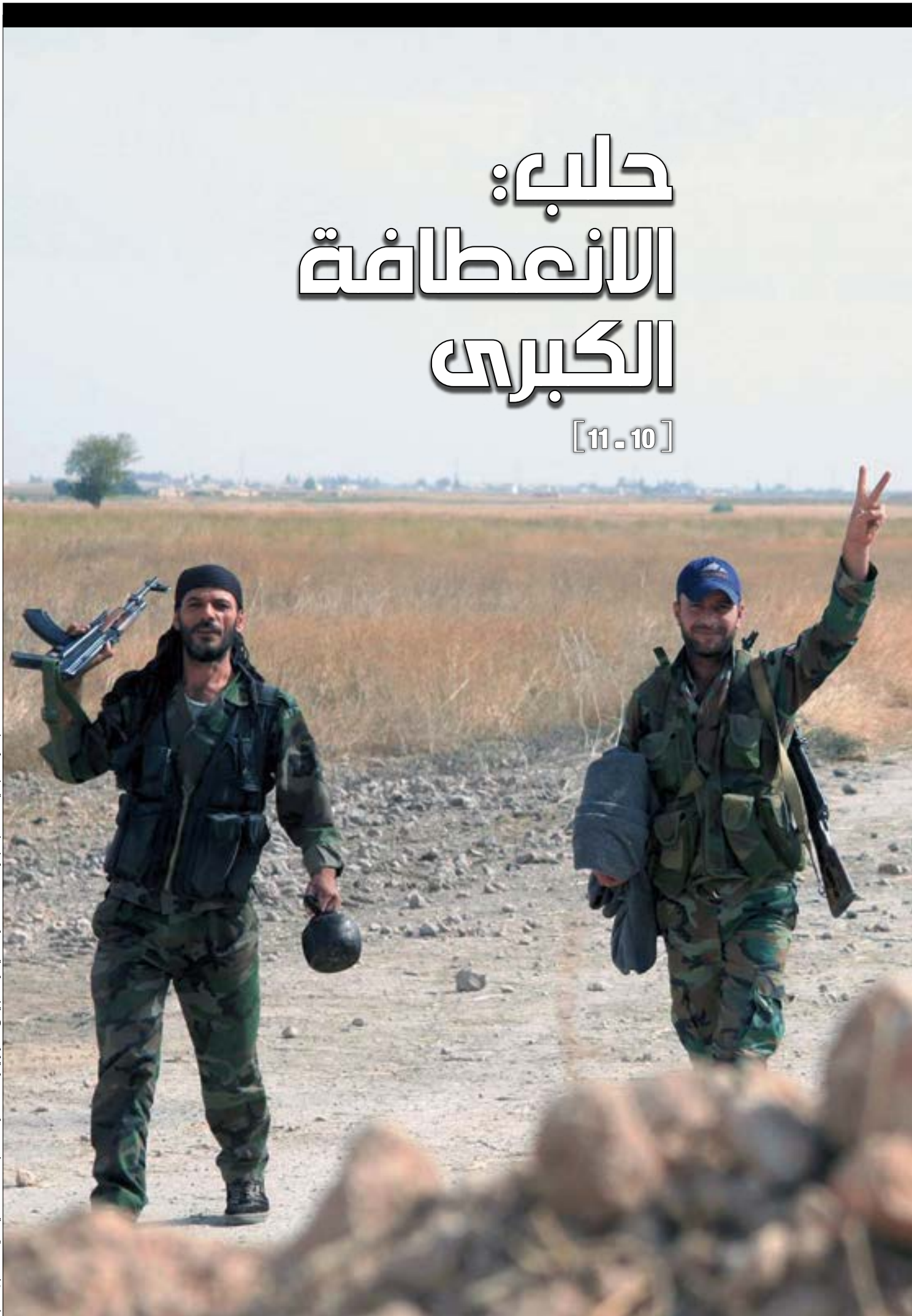
4

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## مجلس الوزراء: «قرار ضمني» بعزل عبد المنعم يوسف [6] رسالة «تحذيرية» من السنيورة إلى بريجا! [3]



### حلب: الانعطاف الكبرى [10 - 11]

دخلت حلب مرحلة جديدة عقب انجاز مهمة «الطوق» ليكون الجيش السوري والمسلحون امام منطفة ميداني حاسم (قريب)

الحدث



حرب طاحنة  
بين «الجديد»  
nbnq

3

08

تقرير

فتوش يهدّد  
عين دارّة  
ب«القمصان  
السود»

12

اليمن

تصاعد التصفيات  
بين فصائل  
«التحالف»



14

قضية

«المصدر» الاسرائيلي  
«مهنة» دشن  
السم في العسك



23

مبديا

ناقوس الخطر  
يقرم في  
«تلفزيون لبنان»



# بنك بيلوس

رأس المال المدفوع ٤٠٠,١٩٨,١١٣,٦٨٩ ل.ل. الأموال الخاصة ٣٠٧,٥٣٩,٠٠٠,٩٢٥ ل.ل.  
الأشرفية، جادة الياس سرخيس، تلفون: ٣٣٥٢٠٠ (٠١)، فاكس: ٣٣٩٤٣٦ (٠١)، ص.ب. ٥٦٠٥ - بيروت - لبنان  
البيانات المالية المجمعة كما في ٣٠ حزيران ٢٠١٦

بيان المركز المالي المجموع	
غير مدققة	مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
خارج الميزانية	
تعديلات تفصيل	
٣٧٦,٠٣٨	٣٠١,٦٧٤
١٠٤,٨٦٠	٩٥,٨٩٥
٢,٣٤٤,٢٥٨	٢,٥٠٧,٢٧٨
تعديلات ضمان	
٢٧٨,٦١٠	٢٧٤,١١١
٩٧٢,٧٧٢	١,٠١٠,٢٧٣
٢٦,٥٦٦,٤٦٢	٢٦,٨٨٦,١٣٩
عمليات بالعملة الأجنبية	
٤١٣,٧٠٥	٤٨١,١١٧
٤١٤,٣٠٥	٤٨٣,٤٩٢
مطالبات ناتجة عن نزاعات قضائية	
٤٢,٠٢٨	٤٢,٤٠٥
١٤٤,٥١٣	١١٤,٤٥٦
٣,٢٩٦,١١٠	٣,٢٠٩,١٨١
١١٨,٥٣٩	١١٤,٢٩٣

بيان الدخل المجموع	
غير مدققة	مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
الفوائد والإيرادات المشابهة	
٧٣٢,٤٢٦	٧١٢,٢٦٦
(٥٣٩,٧٣٧)	(٥٨٠,٣٠٧)
١٩٢,٦٨٩	١٣٢,٠٥٩
صافي الإيرادات من الفوائد	
٦٧,٤٠٦	٦٦,٦٨٤
(٦,٣٢٥)	(٦,٢١٥)
٦١,٠٨١	٦٠,٤٦٩
صافي الأرباح من العمولات	
٤٤,٧٨٤	٥٣,١٧٧
٥,٥٩١	٢٣,٤٣٥
٤٢,٣٦٥	٦٤,٥٠٠
صافي أرباح عملات الأربو المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	
٢,٩١٤	٤,١٧٩
٩,٨٨٧	١١,٣٠٦
مجموع الإيرادات التشغيلية	
٣٥٤,٧٢٥	٣٧٦,٩٩٠
(٢٠,٣٦٥)	(٣٥,٧٨٢)
٣٣٤,٣٦٠	٣٤١,٢٠٨
صافي الإيرادات التشغيلية	
١١٧,٤١٣	١٣٩,٠٠٧
٧٤٤,٥٥٤	٦٩١,٢٠٩
٢,٤٤٥	٥,٧٣٩
٢٤,٦٥٨,٤٣١	٢٥,٤٥٠,٦٠٢
٤٢١,٧١٦	٤٠٣,٢٠٩
٢٤٤,٧٠٥	٢٠٣,٨٧٧
٤٤٥,١٩٩	٤٤٤,٢١٨
١٤٧,٥٦٦	٢١٥,٧٣٦
١٧١,٥٣٨	٣٢٥,٩٣٣
٤١٧,٤٠٠	٤١٨,٧٥٨
٢٧,٣٧٠,٩٦٧	٢٨,٢٩٨,٣١٨
أعباء المستخدمين	
(١١٧,٤١٣)	(١٠٢,٩١٤)
(١١,٧٣٦)	(١٠,١٧٧)
(٢٢٩)	(٢٢٩)
(٦٠,٧٩٩)	(٦٣,١٤٢)
(١١٤,٤٨٥)	(١٧٦,٥١٢)
١٦٤,٨٧٥	١٦٤,٦٦٦
(٣٢,٧٧٥)	(١٨,٨٣٢)
١٢٢,١٠٠	١٤٥,٨٣٤
(٢٧,١٩٤)	(٢٤,٦٩٠)
١٠٤,٩٠٦	١١١,١٧٣
٩٥,٣٦١	١٠٢,٢٧٨
٩,٥٤٥	٨,٨٩٥
١٠٤,٩٠٦	١١١,١٧٣
ربحية السهم	
ل.ل.	ل.ل.
١٢٦,٣٠٠	١٣٨,٦٣
١٢٤,٠٠٦	١٣٤,٣٨

بيان الدخل الشامل المجموع	
غير مدققة	مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
ربح الفترة	
١٠٤,٩٠٦	١١١,١٧٣
عناصر الدخل الشامل الأخرى	
عناصر الدخل الشامل الأخرى القابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة	
(٢٩,٦٧٠)	(١٨,٨٦١)
(٢٩,٦٧٠)	(١٨,٨٦١)
عناصر الدخل الشامل الأخرى غير القابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة	
(٥,٧٩٨)	(٢,٥٨٣)
٨٦٨	(٤٦)
(٤,٩٣٠)	(٢,٦٢٩)
(٣٤,٩٠٠)	(٢١,٤٩٠)
٧٠,٣٠٦	٨٩,٦٨٣
مجموع عناصر الدخل الشامل الأخرى لفترة بعد الضريبة	
٦٨,٢٥٧	٨٧,٥٩٥
٢,٠٤٩	٢,٠٨٨
٧٠,٣٠٦	٨٩,٦٨٣

بيان المركز المالي المجموع	
غير مدققة	مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
الموجودات	
(القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
الموجودات	
٧,٢٣٦,٢٢٧	٧,٨٠٢,٧٧٣
٢,٥١٨,٣٦٥	٢,٣٨١,٦٤٠
١,١٩٧,٠٤٧	١,٠١٢,٦٥٨
١,٤٠٥	١,٤٠٥
١,٨٤٤	٣,٩٢٦
٣٥,٦٦٩	٣٥,٥١٢
٢٦٠,١٧٦	٩٤١,٣٥٧
-	-
٧,٢٩٩,٦٤١	٧,٥٣٦,٥٢٨
٣٥,٢٧٥	٣٧,٠٠٤
٢٤٤,٧٠٥	٢٠٣,٧٨٤
١٠١,٩٠٦	٩٩,٥٨٧
١٠,٥١٦,٥١٤	١٠,٢٦٥,٠٣٢
٢٥٥,١٤٤	٢٦٤,٨٨٣
٤٩٤	٣٩,٠٦١
٤٢,٠٠٦	٤٣,٠٥٧
١٠٨,٠٠٦	١٣٦,٥٠٩
٢٩,٩٥٤,٤٠٩	٣٠,٨٠٤,٨٦٧

(\*) بعد تنزيل:  
- فوائد غير محققة على الديون دون العادية والمستوفى في تحصيلها والربحية  
- مؤونات الديون المستوفى في تحصيلها والربحية  
- مؤونات مكونة على أساس إجمالي

المطلوبات وحقوق المساهمين	
غير مدققة	مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
المطلوبات	
مؤسسات الإصدار	
١١٧,٤١٣	١٣٩,٠٠٧
التصاريف والمؤسسات المالية	
٧٤٤,٥٥٤	٦٩١,٢٠٩
أدوات مالية مستقلة	
٢,٤٤٥	٥,٧٣٩
الودائع وحسابات الزمان الثابتة بالكلفة المضافة	
٢٤,٦٥٨,٤٣١	٢٥,٤٥٠,٦٠٢
ودائع وحسابات الجهات المقررة بالكلفة المضافة	
٤٢١,٧١٦	٤٠٣,٢٠٩
تعديلات بموجب قبولات	
٢٤٤,٧٠٥	٢٠٣,٨٧٧
مطلوبات متعلقة بأوراق مصرفية أو مالية	
٤٤٥,١٩٩	٤٤٤,٢١٨
مطلوبات أخرى	
١٤٧,٥٦٦	٢١٥,٧٣٦
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	
١٧١,٥٣٨	٣٢٥,٩٣٣
ديون موروثة وما يمثّلها	
٤١٧,٤٠٠	٤١٨,٧٥٨
مجموع المطلوبات	
٢٧,٣٧٠,٩٦٧	٢٨,٢٩٨,٣١٨

حقوق مساهمي المؤسسة الأم	
غير مدققة	مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
الرأسمال - أسهم عادية	
٦٨٤,٢٧٣	٦٨٤,٢٧٣
الرأسمال - أسهم تفضيلية	
٤,٨٤٠	٤,٨٤٠
علاوات إصدار الأسهم العادية	
٢٢٩,٠١٣	٢٢٩,٠١٣
علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	
٥٩١,٠٨٣	٥٩١,٠٨٣
احتياطيات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإلزامية)	
٨١٥,٨٨٥	٨٧٦,٣٠٠
احتياطيات حرة قابلة للتوزيع	
٩٩,٢١١	١٠٤,١٦٩
الأدوات الرأسمالية العاد شرؤها	
(٦,٨٠٧)	(٧,٤٧٩)
أرباح مدوّرة	
٦١,٨٣٢	٦٢,٠٧٢
فائض إعادة تقييم العقارات	
٥,٦٨٩	٥,٦٨٩
احتياطي إعادة تقييم الأدوات المالية	
(٧,٩٦١)	(١٠,٥٩٠)
نتائج الدورة المالية	
٢٢٨,١٨٤	١٠٢,٢٧٨
احتياطي تحويل العملات الأجنبية	
(١٩٣,٨٤٢)	(٢٠٥,٨٩٥)
حصة حقوق الأقلية	
٢,٥١١,٤٠٠	٢,٤٣٥,٧٥٣
مجموع حقوق المساهمين	
٧٢,٠٤٢	٧٠,٧٩٦
٢,٥٨٣,٤٤٢	٢,٥٠٦,٥٤٩
٢٩,٩٥٤,٤٠٩	٣٠,٨٠٤,٨٦٧

## السيد: جعجع دعم عون بسبب سنها

اعتبر المدير العام الأسبق للأمن العام، اللواء الركن جميل السيد، أن ادعاء رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع خلال المهرجان الانتخابي، أن دعمه لترشيح العماد عون للرئاسة هو خطوة تاريخية انطلقت من المصلحة العامة، إنما يشكل مناورة على الرأي العام، إذ إن السبب الوحيد لدعمه لعون هو في كونه تعدى الثمانين من العمر، بينما عمر النائب سليمان فرنجية يقارب الخمسين، ولو كان فرنجية في الثمانين وعون في الخمسين لكان جعجع أول الداعمين لفرنجية.

وأضاف السيد أن على جعجع أن يكف أيضاً عن إيهام نفسه والناس بأن ما يسميه سلطة الوصاية السورية قد اعتقلته بسبب معارضته لها، لأن ذلك الزعم يتنافى مع الوقائع التاريخية الثابتة وتفاصيل المحاكمات المدنية العلنية التي تثبت أن جعجع قد أوقف وحوكم من قبل المجلس العدلي اللبناني برئاسة القاضي فيليب خير الله لارتكابه جرائم واغتياالات حتى ما بعد الحرب الأهلية.

الإمام موسى الصدر. وهذه الخطوة، بحسب المصادر، أدت إلى إفشال اتفاق مفترض بين رئيس مجلس إدارة الجديد والزائر الليبي، إذ أشيع يومها عن قدومه «لاقرار اتفاق يقضي تسليم الأول طباعة الكتب المدرسية وغيرها في ليبيا، على غرار الاتفاق القديم بين خياط والقذافي». بين هذا الهجوم العنيف وذاك الرد الأعنف، يتفرض الجمهور اللبناني مشدوهاً على لعبة التراسق بالتهم ترفيه اضافي في ليالي الصيف الحارقة، يلهيه عن مشاكله المزمنة التي لا حل لها في الأفق. واكتشاف لاسرار الجمهورية، والمقلب الآخر من الحياة الاقتصادية والسياسية والاعلامية في بلاد الأرز. ترى ما الذي سيحدث الآن؟ وإلى أين يمكن أن تصل المواجهة؟

(الأخبار)

# حرب طاحنة بين «الجديد» و nbn: أهلاً بكم في كواليس الجمهوريّة!



الخلاف بين بري وخياط ليس جديداً على ما تقول مصادر رئيس المجلس (مروان طحطح)

بيروت إلى شركة «الخرافي» الكويتية (التي لا يجهل أحد العلاقات الوطيدة التي تربطها بدولة الرئيس بري)، بهدف تأمين تمويل قناة الـ nbn، في تخط واضح للقانون ومجلس شورى الدولة. وكان تلفزيون بري ردّ على المقدمة بمقدمة أخرى تصف

بين محطتي «الجديد» و nbn، ومن خلفهما خياط وبري، أطلق مجهولون فجر أمس النار على المكاتب الفارغة لرئيس مجلس إدارة «الجديد». «21 طلقة» حسب تقرير المحطة، كانت كافية لتنهز الرأي العام، وتستوجب منا كل التضامن مع زملائنا. فالرصاص «مُحاور» مرفوض في الحياة السياسية والإعلامية: «الجديد» في مقدمة النشرة الاخبارية أمس اعتبرت أن الرصاص هو «رصاص دولة الرئيس نبيه بري ضدها إذ يبدو أن داعش فتح فرعاً له بين عين التينة وبئر حسن». وبحسب المحطة، ما سبق حصل ردّاً على التقرير الذي كانت أوردته حول سعي «وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر ومن خلفه بري إلى تزييم مشروع مواقف مطار

## صراع مصالح كسرت نتائجه أحد محظورات الحياة السياسيّة

## المشهد السياسي

## رسالة «تحذيرية» من السنيورة إلى بري!

«ضرورة العمل لوضع لبنان على سكة التنمية». وفسّرت الأوساط هذا التصريح بأنه «رغبة سعودية بفصل الملف اللبناني عن ملفات المنطقة». وأنه يمكن أن يكون للمملكة «نية في التنازل لحلحلة الأزمة اللبنانية، من دون أن تتفاوض مباشرة مع إيران». وسبق هذه الأجواء التي ينفقها مقربون من الرئيس سعد الحريري ارتفاع منسوب التفاؤل العوني بقرب انتخاب الجنرال ميشال عون رئيساً للجمهورية.

على صعيد آخر، بدأت مصادر مقربة من الرابطة الحديث عن استحقات آخر متعلق بقيادة الجيش. وأشارت إلى أن التمديد للعماد جان قهوجي سيسلك طريقه، وهو الأمر الذي قد يدفع وزراء التيار إلى الاستقالة من الحكومة. ورأت المصادر أن «مثل هذه الخطوة ستكون بمثابة قلب الطاولة على الجميع، ومن ضمنهم السعودية». وأضافت أن «المملكة التي تظهر مؤشرات ايجابية بنية الحل على الصعيد اللبناني ستكون مضطرة لأن تعطي للعماد عون مقابلاً لهذا التمديد، ولن يكون هذا المقابل أقل من كرسي الرئاسة في بعداً!»


(الأخبار)

مع بدء العدّ التنازلي لعقد جلسات الحوار في 2 و3 و4 آب، تتوالى الاجتماعات العلنية والسريّة لتحقيق توافق سياسي يجعل من هذه الخطوة بداية لانفراج عدد من الملفات تحت عنوان السلة المتكاملة التي يسعى الرئيس نبيه بري إلى إقرارها. ولما كان رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة أول «المعترضين»، محاولاً «تطير» الجلسات بالاتفاق مع الحلفاء في فريق 14 آذار، تلافياً لما يُمكن أن يدفع تيار المستقبل إلى القبول بما لا يتناسب ومصالحته السياسية، علمت «الأخبار» أن منسق الأمانة العامة في فريق 14 آذار فارس سعيد، ينوي عشية الجلسة الأولى أن يعلن عن «رسالة مفتوحة إلى هيئة الحوار الوطني»، موقعة من عدد كبير من «المستقبليين»، و«المستقلين» في 14 آذار، وهي عبارة عن «رسالة تحذيرية من الذهاب نحو مؤتمر تأسيس جديد». ويؤكد مضمون الرسالة أن «المشكلة في لبنان ليست في النظام السياسي، وليست ناجمة عن طبيعة العقد الوطني المكرس في اتفاق الطائف كما يدعي البعض، وإنما عن عدم تطبيق هذا الاتفاق». وتعتبر الرسالة أن «الساعين إلى إلغاء

الطائف وتعديل الدستور يضعون البلاد على حافة حرب أهلية». وأكدت مصادر في فريق 14 آذار لـ «الأخبار» أن السنيورة هو من يقف خلف الرسالة، ويشكل غطاء المستقبلين الذين أبلغوا زملاءهم أنهم سيوقعونها. على صعيد آخر، بدأت شخصيات مستقبلية الترويج لفكرة أن

مستقبليون يشيعون أجواء تفاؤلية بقرب حل الأزمة اللبنانية وأوساط الحريري تنفي


تشهد بيروت، في ظل حالة الكوما الذي تستبد بالحياة السياسية، مواجهة خطيرة وغير مسبوقة، على خلفية الاتهامات المتبادلة والفضائح السياسية. يمكننا أن نقول إننا نشهد فوق المستنقع الأسن، منذ يومين، بوادر حرب طاحنة وضروس، من خلال شاشات التلفزيون، ما لبثت أن خفتت حدتها مساء أمس، لكنها لم تنطفئ. مواجهة، كما في الأساطير بين آلهة الإغريق الذين يترشقون بالرعد والبرق واللعنات وجذوع الأشجار. مواجهة بين رجل أعمال يملك محطة تلفزيونية اشتهرت بجرأتها، ونقدها (النسبي) لـ «الفساد»، وسياسي يمتلك أيضاً محطة تلفزيونية، وهو ليس بعيداً عن الأعمال، لكنّه على الأخضر بعد عقود في السلطة، أحد بارونات النظام السياسي اللبناني، نظام المحسوبيات والمحاصصات والبرزس على أشكاله. بل هو الرقم الصعب في معادلة هذا النظام الذي يحكم الخناق على شعبه... على شفا الانهيار العظيم، في البيئة والاقتصاد والقضاء والماء والكهرباء و... لقمة الخبز. لكن أحداً لم يجزراً حتى اليوم، على انتقاده، بصراحة ووضوح، وبصوت عال كما فعل تحسين خياط من خلال محطته «الجديد»، حين ترك لصحافييه أن يوجهوا سهامهم المشتهاة إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري. التقرير الطويل الذي بثته «الجديد» مساء الثلاثاء، وجاء أشبه بفيلم قصير، ترك الجمهور أمام حالة ذهول. صراع مصالح ربما بين الرجلين، لكن نتائجه كسرت أحد محظورات الحياة السياسية اللبنانية المحاصرة بالمساومات والخطوط الحمراء. وفي الليلة التي بلغ الخلاف أوجه




**BOSCH**  
Invented for life

## Can a dishwasher earn you money?

Yes it can! Buy ultimate performance Bosch dishwasher and get **50 USD or 100 USD** voucher for your next purchase from Bosch.





**THC**  
TEHINI HANA GROUP

Tel: 01/255211 [ext:104/108/109/110/111]  
Cell: 70/355 733

\*This campaign is valid between 01.08.2016 - 31.08.2016.  
\*50 USD voucher is given for the purchase of SMS43D02ME or SMS43D08ME.  
\*100 USD voucher is valid for the purchase of SMS68N02ME, SMS68N02ME, SMS69N22ME, SMS69N28ME, SMS88T103T.  
\*Offer available in all appointed dealers.

## تحقيق

# أرثوذكس المزرعة قلقون تنظيم الوقت، مقدمة للهجرة؟



أبناء الحي ياملون بتسوية للبقاء ف «ابن المزرعة يموت في المزرعة» (مروان طحطم)

### غسان سعود

على بُعد عشرات الأمتار مما كان يوصف في الحرب الأهلية بخط التماس الفاصل بين مسيحيي العاصمة ومسلميها، ثمة كنيسة لا يعرف كثيرون من أهل المدينة أنها موجودة في المزرعة. المنطقة في عقل البعض لا تزال «بعد المتحف». الحي التجاري مزدهر و«الحياة بالف خير»، يقول أحد رواد المقهى الشعبي الذي يطرب جيرانه بنقر الزهر فوق خشب الطاولات طوال اليوم. أحد المسنين المستمعين بتقاعدهم الهادئ في المقهى، يُخبر أنه ورفاقه من أبناء الكنيسة، كانوا أطفالاً «في الطريق إلى المدرسة حين وقعنا من الباص»، و«لمتنا» منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي اللبناني. «ربوناً وكبروناً». وحين انهار «الاتحاد السوفياتي ومنحه الجامعة» كان قد مر «قطوع الحرب» من دون أن ينال منهم أو يهجرهم، ف«سيسروا» أمورهم مع جيرانهم، سواء كانوا من أنصار حركة أمل، أو من مؤيدي الرئيس رفيق الحريري. و«حتى لا يتفلسف عليك أحد، قول إنني أحكي عن حالي، أنا كل بيروت بتعرفني». يقول ذلك قبل أن يطلب عدم ذكر اسمه؛ صديقه يصعد إلى منزله ليُحضر

صوراً يظهر فيها تسعة شباب يحملون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في صورة، والرئيس نبينه بري في صورة أخرى والرئيس رفيق الحريري في صورة ثالثة. و«احماسة أهل العريس» ترسم هي نفسها على وجوههم في الصور الثلاث. مسيحيو المزرعة لم يصمدوا فحسب في «الجزء الآخر» من العاصمة، بل وسّعوا كنيستهم وضاعفوا عدد مبانيهم وازدهروا تجارياً. دون مئة من «الأحزاب المسيحية». يوم الأحد، يزدهم في كنيستهم أضعاف المصلين في كنائس «المناطق المسيحية». تنقل كثيرون منهم بين عدة أحزاب، لكنهم بقوا دائماً أرثوذكسيين. يحيي أحدهم أصدقاءه في الموقف الكبير المقابل للكنيسة ويركن سيارته من دون أن يدفع بدلاً لأن «الموقف لنا»، ويمر ببضعة مبان يعرف سكانها واحداً واحداً كما يدل الصراخ المتبادل بينه وبينهم، ويصعد إلى الطبقة الأولى في إحدى البنايات حيث ينتظره فنجان قهوة يطلق قريحته: «سجّل عندك إسم فيليب الزهار؛ هذا أعطى الاتحاد السوفياتي كل الأرض التي شيدت السفارة الروسية عليها مقابل ليرة لبنانية واحدة. بيروت كانت عقارياً مدينة أرثوذكسية». لا يلبث أحد الجيران أن يتدخل ليعيده إلى أزمته الحالية: في المزرعة البيروتية، نحو 300 «بيت أرثوذكسي»، يحيطون بكنيستهم من جميع الجهات. أملاك الموقف التابع للكنيسة كثيرة؛ منها نحو عشر بنايات ونادي التعاضد وموقف

سيارات كبير وسط السوق وغيره مما يستفيد أهل كنيسة المنطقة منه على نحو شبه مجاني، على اعتبار «الوقف رزقاً تركه أثرياء الطائفة لفقرائها في عهدة الكنيسة». وكانت ثمة لجنة خاصة بالوقف تدير هذا الرزق، فتجمع الإيجارات لتبني بدل البناية بنائتين، وتوزع المساعدات على المحتاجين وتؤمن للكنيسة صالة أعراس من شأنها التوفير على أبناء الرعية القاطن جزء كبير منهم في مبان يملكها الوقف، بدل «الإيجار رمزي». ولا شك أن هذا «الإيجار الرمزي» ساهم في تمسك الأهالي ببقائهم في هذا الحي التجاري المزدهر. لكن مع هجرة ووفاة أربعة من أعضاء لجنة الوقف السداسية، وتحرير أحد الوكلاء إيصلاً مرة وإعطائه المحتاجين أموالاً دون إيصال مرة أخرى، وحصول «هدر كبير» وفق مصادر المطرانية، وجدت مطرانية بيروت للروم الأرثوذكس الفرصة سانحة للتدخل بقوة على خط إعادة تنظيم الوقف في المزرعة وإدارته. وإعادة التنظيم تعني طبعاً - برأي أبناء الرعية المستفيدين من أوقافهم - إعادة النظر في أكثر من مئتي عقد إيجار واستثمار.

موقف المطرانية قوي؛ المؤيدون لتدخلها يقولون إن «الوقف ليس رزقاً سائباً» ولا بد من وضع هيكليّة إدارية وتنظيمية جديدة تضاعف الأرباح من جهة، وتؤمن العدالة للجميع، فلا يستفيد واحد ويحرم آخر. يتسلح مؤيدو التدخل بأن بعض أبناء الرعية يتعاملون مع الوقف بصفته ملكاً خاصاً لهم، فلا يدفعون بدل إيجار، ولو كان 2500 ليرة بدل موقف سيارة. ويستنفر في خدمة مشروع المطرانية الجديد كل من نائب المنطقة عاطف مجدلاني الذي يتحدر من أكبر عائلات المزرعة الأرثوذكسية وأبرزها سياسياً، كاهن رعية المزرعة، مختار الحي الأرثوذكسي، وكل من كان للمطرانية فضل مباشر عليه. أبناء الحي لا يريدون خوض معركة، فتجدهم أكثر ميلاً إلى المهادنة، أملاً بتسوية تحفظ بقاءهم. فالمزرعة حي شعبي وقاطنوه ليسوا ممن يسعهم دفع

## الطريق إلى العرش

### عامر محسن

في المقاربات التي سادت حول زيارة الوفد السعودي إلى الكيان الصهيوني هناك مشكلة تشبه، بمعنى ما، المشكلة في «النقد» الذي يوجّه إلى «رؤية» محمد بن سلمان و«اصلاحاته» وخططه. الكثير من المعلقين، من السعودية إلى لندن، ما زالوا يتعاملون مع «خطة بن سلمان» على أنها أمرٌ جدّي، ويحاولون تتبّع منطقها وتخصّص عناصرها. بل ويعبّر العديدون عن إعجابهم بطموح الخطة وأهدافها، ولكنهم - لضرورة «الموضوعية» - يتساءلون عما إن كانت ستطبّق كما يجب، ويؤكدون على ضرورة التوفيق بين النظرية والتنفيذ (كأنما الفكرة ممتازة، والمشكلة هي في التطبيق).

أي نظرة إلى خطة بن سلمان لا تدرسها كمحاولة لإعادة توزيع الثروة والسلطة داخلياً (بين النخب أساساً)، أو تأخذ الأرقام والتقدير المستقبلي التي تذكرها حول الاقتصاد السعودي كأنها مدروسة وجدّية. تكون قد أخذت الخطوة الأولى على درب الخطأ. لا ضرورة لتكرار حجج قيلت في السابق حول الخطة وأنها لا تحل أيًا من التحديات الأساسية التي تواجه المملكة. أو عن امكانية أن ترسم شركة استشارات أجنبية «خطة وطنية» لتحويل البلد، وما إن كانت السياسات التي بنت «نموذج دبي» تصلح للسعودية، أو حتى عن الحكمة من كتابة خطة استراتيجية مفصلة «لا تأخذ السياق السياسي في عين الاعتبار».

هناك، قبل هذا كله، عددٌ من التناقضات البنيوية، الجوهرية، في «الرؤية». يكفي كلٌ منها للتشكيك في كامل جدواها. خذوا المثال التالي: يقول بن سلمان إنه ينوي تسهيل الشركات الوطنية الضخمة (ك«أرامكو») وتحويل الأموال التي سيجنحها من بيع أسهمها إلى صندوق استثمارات نقدي، يشتري أصولاً حول العالم ويحقّق عليها عوائد تموّل الدولة. من جهةٍ أخرى، يدعي الأمير أنّ هدفه الأساسي هو توسيع القطاع الخاص واستثماراته، وخلق وظائف للسعوديين لا ترتبط بالدولة والبيروقراطية. حسنٌ، إذا ما افترضنا نجاح الفرضية الأولى، وانهار المستثمرون السعوديون والأجانب على شراء أسهم «أرامكو» وغيرها، ستكون قد أفرغت الاقتصاد السعودي من أكثر رساميله الاستثمارية، وقد سُحبت مئات مليارات الدولارات من السوق المحلي لشراء أسهم في شركات موجودة أصلاً في البلد، والدولة استخدمت هذه الأموال في الخارج لشراء حصص في «اوبر» و«فايسبوك». وفي هذه الحالة، من أين ستأتي الرساميل التي تحتاجها الاستثمارات الداخلية الضخمة، حتى تولّد ملايين الوظائف وترفع ناتج القطاع الخاص؟ هذا ليس إلا مثلاً على عدم التناسق بين عناصر الخطة، بشكلٍ يجعلك تتساءل عن الهدف الحقيقي منها (لولا أنّ السيناريو غير منطقي ومستحيل التطبيق، لشككت جدياً في احتمال أنّ الأمراء السعوديين ينوون التعامل مع المازق الاقتصادي القادم عبر بيع كل ما له قيمة في البلد، وتحويله إلى أرصد لهم في الخارج، ثم الهرب إلى بلدٍ سياحيّ لطيف وترك رعاياهم لمصيرهم).

وحين يتم الإعلان عن زيارة وفدٍ سعوديٍّ إلى إسرائيل، تكون ردود الفعل - سواء «الصدمة» أم «الاستنكار» أم غيرها - نافذة، بل واستعراضية فارغة، إن لم تنطلق من السياق السياسي الفعلي لما يجري، ولم تربطه بخلاصات سياسية جدّية حول طبيعة النظام السعودي وبنية العلاقة مع إسرائيل - وعاملت الحدث بمنطق «الهوة» أو «التجاوز». في الأساس، لا يجب أن نغيّب عنّا جملة من الحقائق: هذه الزيارة، مثلاً، ليست الأولى لعشقي ووفده إلى الأراضي المحتلة، ولا الثانية، فقد لفتني أصدقاء سعوديون إلى أنّ الزيارات مستمرة منذ أكثر من عام، وهي غير سرّية. وقد نشرت عدّة مواقع فلسطينية أخبار لقاءات مع الوفد في آذار من عام 2015، من بينها جامعة الخليل وبلدية سلفيت داخل الخط الأخضر. لم يكثر أحد يومها (في السعودية أو خارجها) لهذه الأخبار، ولم يتحوّل هذا الفعل إلى قضيةٍ حتى سرّبته وسائل إعلام إسرائيلية مؤخراً.

على الهامش هنا، كان طريفاً ومعبراً أن يستخدم أنور عشقي، في ردّه على الانتقادات التي طاولته، الحجّة نفسها التي يكرّرها «الجيل الجديد» من المطبوعين العرب، الذين يشّرعون الدخول إلى الأرض المحتلة والتعامل مع الدولة الإسرائيلية وأمنها وجيشها: أنّه ذهب لزيارة أهله الفلسطينيين ولدعمهم، وليس للتطبيع مع العدو (وهنا، تحديداً، الأساس العملي لفكرة «المقاطعة» والإجماع: بالمعنى الفردي، من الممكن لي أن أدعي أنه لن يكون هناك ضررٌ على القضية إذا ما زرت فلسطين، والتقيت بأحبائي فيها، وحتى لو تجوّلت في تل أبيب ويافا، فقناعاتي لن تتغيّر، وإن تجنّدتني الدولة الإسرائيلية، ولن أسقط في حبائل عميلات الموساد ولكن، حتى ولو افترضنا أنّ هذا كله صحيح، ألن أكون قد فتحت الباب أمام الجميع لفتني لنفسه أيضاً، وليبتدع، هو الآخر، قواعده وحدوده الخاصة، حتى نصل إلى أنور عشقي؟). ثانياً، بالمنظور السياسي، المعنى الوحيد للزيارة، وأحداث كثيرة سبقتها، هو نقل العلاقات السعودية - الإسرائيلية من حالة من نصف - السرية والكتمان إلى درجة من العلنية. بدلاً من أن تكون العلاقة محصورة في الغرف المغلقة ولقاءات الأمنيين والممثلات السرية، ستخرج إلى المحافل العامة والمؤتمرات والأنشطة التطبيعية. الاختلاف هنا هو في الشكل والدرجة، وليس في مضمون العلاقات ومداهما. ما يثير القلق فعلاً - بالمعنى العملي والسياسي - هو التنسيق الذي لا نراه، والذي تمارسه أجهزة رسمية، والذي لم يبدأ البارحة: صور اللقاءات العلنية، في نهاية الأمر، لا تزيك إلا ما يُراد لك أن تراه، وهي رسالة سياسية مقصودة قبل أي شيء آخر. من هنا، كانت الترجمة الحقيقية لأكثر «الهجمات» التي تعرّض إليها عشقي من نخب سعودية، والاحتجاجات التي رددتها شخصيات مرتبطة بالنظام، ما هي إلا مطالبة بالالتزام بنمط السرية والتفان (أسلوب العهد السابق) والاستنكاف عن التطبيع العلني القائم اليوم. ولم تدفع الحادثة أيًا من هذه الأصوات إلى النظر في تراكم العلاقات بين السعودية وإسرائيل، وطابعها الذي صار «استراتيجياً» أو حتى الاعتراف بذلك (والوفد قد ضمّ، إلى جانب المطبوع المعروف، شخصيات تجارية ورجال أعمال كعلي رضا، لن يخاطروا ويبادروا إلى هكذا عمل من تلقاء أنفسهم). السبب الحقيقي لنهج «العلنية» مع الكيان الصهيوني يشير إليه تقريرٌ نشر قبل الزيارة بأسابيع، في «ميدل إيست اي»، يدعي الكشف عن خطة تدعمها الإمارات ومحمد بن زايد لإيصال محمد بن سلمان إلى العرش. البندان الأساسيان في هذه «الخطة»، وفقاً للنصائح الإماراتيين، يتلخّصان في أن يقدّم بن سلمان نفسه لواشنطن ك«معتدل» سيضعف المؤسسة الوهابية ودور الدين في الدولة - ثانياً - أن يُطلق علاقات مباشرة مع إسرائيل. المقصد هنا هو تجنّب النقاش الصوريّ حول الزيارة، الذي يشبه الجدل «الاقتصادي» على «رؤية» محمد بن سلمان. لا معنى للهجوم على الزيارة ك«خرق تطبيعي» (والحكم السعودي قد تجاوز هذا المنطق منذ عهد) كما أنّه من الغباء الدفاع عنها، كما فعل بعض السعوديين، بدعوى أنها تعكس «حكمة» في السياسة الخارجية السعودية و«بعد نظر» وعقلانية؛ فلا الأمير يكثر لموانع التطبيع ولا الزيارة لها علاقة ب«سياسة خارجية» ومصالح الأمم. المعنى الفعلي لما يجري هو، ببساطة واختصار، أن الطريق إلى العرش السعودي أضحي يمرّ في تل أبيب.



### حفل تخرج الجامعة العربية المفتوحة

أحييت الجامعة العربية المفتوحة (AOU) حفل تخرج طلابها هذا العام في «البيال» برعاية الأمير طلال بن عبد العزيز وحضور رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، ممثلاً بوزيرة المهجرين أليس شبطيني وحشد من الشخصيات والفاعليات الاجتماعية والسياسية والأمنية، وكان خطيب الاحتفال وزير المال الأسبق الدكتور جهاد أزغور. بالمناسبة، ألقت مديرة الجامعة الدكتورة فيروز فرح سركيس كلمة تناولت فيها استراتيجية الجامعة القائمة على ضمان جودة التعليم، وأعلنت أن الجامعة جددت الاعتماد البريطاني مرتين، وهذا العام سيكون تجديده للمرة الثالثة، وأشارت إلى أن الجامعة ستطرح اختصاصات جديدة قائمة على احتياجات سوق العمل، وسيكون بعضها مطروحاً لأول مرة في لبنان.

من جهته، قال أزغور في كلمته «ليس من الصعب على شعب لبنان فهم محنة الشعوب التي طالت معاناتها، هو الذي عانى الكثير خلال الحرب التي دمرت بلده، ولذلك ندرك نحن اللبنانيين ضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة والعالم». يذكر أن الجامعة العربية المفتوحة هي أول جامعة في لبنان تنال الاعتماد الخارجي.

## تقرير

الانتخابات التمهيدية في الكورة  
«شغلة منيحة»... ولكن

أكون منسقاً ووافقت شرط أن أختار أنا الأعضاء، ولكنهم أرادوا تسليمي هيئة معلية».

بين عطالله وناصيف، يقف عمر طالب مُدركاً بـ «واقعية وبرغماتية» أن وضعه صعب. عاد من نيجيريا عام 2013 ليبدأ «تكتلين كبيرين في القضاء» نتيجة عملهما، تمكناً من بناء قاعدة تميل إليهما. أما أنا فعدت حديثاً». يقول إن هذه التجاذبات «خلقت اصطفاقات قوية»، لذلك «أتكل على الناس الذين يُفكرون مثلي، فنحن شعبنا تجاذبات تعرقلنا ونريد أن نرى عملاً جامعاً». طالب بتواصل مع عطالله «وأنا أتقرب منه»، في حين أنه «لا تواصل مع العميد ومن يدعمه». يعرف أن الظرف ليس لمصلحته ولكن «التوقيت انقضى علي بسبب المواعيد الحزبية. ممكن أن لا تكون النتيجة قوية ولكن نكون قد قدمنا خياراً ثانياً. سوف أخضع للعبة الديمقراطية».

تعتبر مصادر مُقربة من قيادة التيار أن عطالله يملك الحظوظ الأوفر بين المرشحين الثلاثة لعدة أسباب، «أحد الأمور الأساسية تواصله مع القاعدة». مصادر عونية أخرى تُخبر عن عطالله الذي «خصص ثلاثة أيام في الأسبوع للتنقل بين الوزارات في بيروت ومتابعة ملفات الناس الإنمائية». أسهم ذلك «في خلق حالة عونية موجودة في القضاء وهي ليست محصورة بشخص». بالنسبة إلى المصادر، «على الرغم من أن المرشحين الآخرين ليسوا فاعلين في الكورة، خاصة على المستوى الشعبي، إلا أن ذلك لا يعني أن من الصعب عليهما أن ينالا العدد المطلوب من المقترعين (ثلث عدد المقترعين مقسوماً على 3)». من أجل أن ينتقلا إلى المرحلة الثانية، أي استطلاع الرأي، بعدها يبقى أن ينتظر المرشحون رأي القيادة الحزبية والقانون الانتخابي الذي على أساسه ستخاض الانتخابات والتحالفات، ليروا إن كانت جهودهم ستثمر أخيراً.

معركة حقيقية في الكورة. ينفي عطالله ذلك، «هناك من يريد لها معركة ليقول إن هناك حالة جديدة في القضاء دون الأخذ في الاعتبار وجوده وعلاقته مع أبناء التيار، وهناك من يضغط على الناخبين للتأثير بخياراتهم. وأنا من جهتي أتعامل مع الأمر بجدية. أزور بعض الناخبين، وأتواصل هاتفياً مع البعض الآخر». المعركة بالنسبة إلى عطالله لها طابع «تثبيت المرشح الأساسي في الكورة وإطلاق المعركة النيابية». هو يُخرجها من طابعها الحزبي لأنه «داخلياً النتيجة محسومة»، موحياً أنه هو الراجح

يقول عطالله إنها معركة تثبيت المرشح الأساسي في الكورة

الأول. العميد ناصيف مرتاحاً على وضعه أيضاً، خاصة أنه يحظى بدعم الزاخم الذي جبر له أصواته، «بداك الصراحة أو أختها؟ بصراحة الانتخابات شغلة منيحة لأن عندي رصيد مهم ولكن قصة الاستطلاع بتخوف. كمان بالاستطلاع (يشمل عينة من كافة ناخبي القضاء لا الحزبيين وحسب، ونجربه القيادة الحزبية لتحديد الأكثر شعبية في القضاء بين المرشحين الفائزين في الانتخابات الحزبية) أنا أكيد الأول. بس كلنا منعرف كيف بتصير بلبنان». يرى ناصيف أن رصيده ناتج من علاقته «بمجموعة كبيرة من الهيئات المحلية التي رشحتني». يُشكك عدد من العونيين بقدرات «العميد»، خاصة أنه لم يتمكن سابقاً من تشكيل هيئة قضاء. «أولاً إن الجنرال (ميشال عون) هو من اتصل بي شخصياً طالباً مني أن

## ليا القرني

في خريطة توزع القوى السياسية في قضاء الكورة، لا يحتل التيار الوطني الحر المراتب الأولى. فالغلبة في بلاد الزينتون لا تزال للحزب السوري القومي الاجتماعي وعدد من الشخصيات المستقلة. هذا الأمر، إضافة إلى التحالفات السياسية التي لا تصب دوماً في مصلحة التيار البرتقالي، فرضاً أن لا يكون لعونيين الكورة ممثل في المجلس النيابي. إلا أن ذلك لا يعني أن قيادة التيار أسقطت الكورة من قائمة اهتماماتها. صحيح أن هذا القضاء «هو من الأقضية الصغيرة ولكنه ممثل بثلاثة نواب. العين على الكورة والتيار لا يُمكنه أن يغيب عنها خاصة أنه من القوى الأساسية».

يقول مقرّبون من القيادة. نص النظام المعمول به في «التيار» على أن العدد المطلوب من الفائزين في الانتخابات التمهيدية في كل قضاء، يجب أن يكون عدد مقاعد الدائرة مضروباً بـ 1,5. على هذا المقياس، كان من المفترض أن يكون في الكورة أقله 5 فائزين (الدائرة تضم 3 مقاعد نيابية)، إلا أن أربعة حزبيين فقط تقدموا بطلبات ترشيحهم، ليتقلص العدد إلى ثلاثة، بعد رفض طلب ميشال الزاخم لعدم مطابقتها لشرط المطلوبة. المرشحون «الأرثوذكس» الثلاثة هم: مرشح التيار إلى الانتخابات النيابية ومنسق هيئة القضاء السابق جورج عطالله (من بلدة كفرعقا)؛ العميد أنطونيوس ناصيف (أميون) الذي كُلف تأليف هيئة القضاء سابقاً قبل أن تؤول المهمة إلى نبيل حريكة لتعذر إتمامها على يد «العميد»؛ والمرشح الثالث هو أحد مؤسسي التيار في نيجيريا عمر طالب (أميون). سيحاول هؤلاء اجتذاب العدد الأكبر من حاملي البطاقات الحزبية التي لا يتعدى عددها 300 بطاقة، والذين يتوزعون أساساً على بلدات: أنفة، أميون، فيع وكفرعقا. عدد المرشحين الزهيد أوحى أن لا

اللافت في هذا السياق أن المطران لياس عودة يحظى بالاحترام اللازم للحوّل دون ارتفاع حدة الاحتجاج. وهو يحرص على تهدئة من يراجه. لكن الأهالي يريدون ضمانات، قانونية، بالأطراف أحد بابهم غداً، ليطلبهم بدفع إيجار سنوي مسبقاً، وبمضاعفة الإيجار الشهري ليصل إلى قيمته السوقية الحقيقية التي لا يحتملونها، أو مغادرة الشقة. «في المدرسة والجامعة نحن ندفع الفاتورة وحية مسك لأنهم يقولون لنا إن المدرسة والجامعة تخسران. وغداً يمكن أن يقولوا لنا إن الوقف يخسر ويتعين عليهم مضاعفة إيجار المنازل». ويعدّد أحدهم مباني في نطاق وقف آخر قررت اللجنة الاقتصادية مضاعفة الريح منها، فحلت فروع المصارف محل الدكاكين الصغيرة التي هجر أصحابها. الحي، يقول أحد الأهالي، يحتاج إلى نادر رياضي وإلى موقف للسيارات أكثر مما يحتاج إلى مصرف. اللجنة الاقتصادية لن تفهم أو تفهم ذلك طبعاً.

قانونياً، المطرانية في الموقع الأقوى طبعاً وقد سبق لآلاف الفقراء أن طردوا من أراضي الوقف الكنسي دون أن يرف لأحد جفن. هنا، على بعد مئات الأمتار منهم رجل ولد وعاش وكان ينوي الوفاة في منزل صغير خلف الأبراج، قررت مطرانية بيروت للموارنة طرده منه وهدمه لتشييد بناية ضخمة مكانه، ورغم تهديده ووعيده وتزنيير البيت بقوارير الغاز، انتصرت المطرانية. المزرعة مهددة فعلاً. التهجير الديموغرافي الذي بدأ قبل الحرب استكمل ببرودة بعدها. وثمة انكسار شعبي، لكن لا ثورة ولا انتفاضة ولا مسار قانونياً يمكن التعويل عليه. بلاط المؤسسات الدينية - لا الكنيسة الأرثوذكسية وحدها، ولا الكنائس وحسب، إنما جميع المؤسسات الدينية - يمتلئ برجال أعمال ومصرفيين يعرفون قيمة هذه العقارات وهم يمهلون، لكن لا يمهلون أبداً.



إيجارات مرتفعة أو الانتقال إلى حي آخر أقل كلفة. «ابن المزرعة يموت في المزرعة».

الخطوة المفصلية أو الرسالة الأبرز حتى الآن التي وجهتها المطرانية تمثلت بوفود مجموعة عناصر أمنية في نهاية الأسبوع الماضي لوضع الشمع الأحمر على صالون الكنيسة الذي تقام فيه مجموعة احتفالات في نهاية كل أسبوع، بسبب وجود نزاع قانوني بشأنه وطلب المطرانية عدم دخول أحد إليه». وهو ما أربك أهل الكنيسة الذين لم يكونوا على علم بأن ثمة ادعاءات كنسية، وعمت الحي بالتالي موجة تكهنات، فيما هرع كثيرون إلى منازلهم وقرروا البقاء فيها، عل القوى الأمنية تريد وضع الشمع الأحمر عليها أيضاً.

## تقرير

## انسحاب أسود وأبو زيد

انسحب نائباً جزين في التيار الوطني الحر زياد أسود وأمل أبو زيد، من الانتخابات التمهيدية التي تجرى الأحد المقبل لاختيار التيار مرشحيه إلى النيابة، وذلك بعد أيام من إقفال باب سحب الترشيح المحدد في النظام، أي من 2016/7/15 ولغاية 2016/7/22. والانسحاب جرى بخطاب شفهي ألقاه النائبان في المقر المركزي للتيار، «لإفساح المجال أمام المرشحين الكاثوليكين نقولاً حجار وسليم خوري لمعرفة حجمهما»، باعتبار أنهما «سيقشأن كل الأصوات من طريق باقي المرشحين عدا عن أن لا منافس لهما على مقعديهما المارونيين». وسمحت هذه الخطوة بطرح تساؤلات بشأن قانونية هذا الانسحاب، خصوصاً أن النظام لم يأت على ذكر تركية المرشحين على أساس طائفة المقعد ولا استثنى النواب من المعركة الانتخابية تحت حجة «خطف الأصوات». كذلك إن قبول لجنة الانتخابات بانسحاب مماثل يفتح الباب على جملة من الانسحابات في مختلف الأقضية، حيث يمكن كل نائب أو وزير استبعاد نفسه تلقائياً تحت الحجة نفسها ومن منطلق «إعطاء فرصة لغيره لإثبات نفسه».

وترى مصادر جزينية أن الانسحاب من المعركة وتجيير أصوات الحزبيين للمرشحين الكاثوليكين هو استهداف للمرشح الكاثوليكي جاد صوايا الذي لم يُقبل ترشيحه في المرحلة الأولى نتيجة عدم تعدي بطاقته الحزبية عمر السنيتين. وتقول المصادر إن صبّ الأصوات كلها في صندوق الكاثوليك من شأنه فرض أحد المرشحين كأمر واقع لاستبعاد صوايا تالياً، عبر إبلاغه صعوبة تحطّي المرشح الفائز، على رغم تأكيد عون لصوايا، بحسب المصادر، إدراجه ضمن مرشحي المرحلة الثانية من آلية اختيار المرشحين إلى الانتخابات النيابية، أي مرحلة استطلاع الرأي الذي يشمل عينة من جميع ناخبي القضاء.

(الأخبار)

Bringing you  
the people and ideas  
driving the world's  
most dynamic  
economies

www.thebusinessyear.com

thebusinessyear

## متابعة

تطور لافت شهدته جلسة مجلس الوزراء، أمس، في معرض مناقشة تقرير وزير الاتصالات. فقد فتح الباب أمام البحث العلني في بديك عبد المنعم يوسف، الموظف الذي يشغل ثلاثة مناصب في الدولة اللبنانية خلافاً للقوانين والمتهم بأنه المسؤول عن معظم المشاكل التي يعاني منها القطاع. انطلق البحث في الجلسة عبر مطالبة أكثر من وزير بعزل يوسف من مناصبه. ليتحول الحديث على هامش الجلسة عن اسم البديك المقترح، وهو عماد كريدية، المرشح المحسوب على الرئيس سعد الحريري.

# مجلس الوزراء: قرار «ضمني» بعزل عبد المنعم



وزراء المستقبل لم يردوا على الاتهامات الموجهة الى يوسف (مروان بو حيدر)

## محمد وهبة

عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية أمس كانت مخصصة لدرس ملف الاتصالات ومناقشة تقرير الوزير المعني بطرس حرب. في بداية الجلسة اعتذر رئيس مجلس الوزراء تمام سلام عن ورود خطأ في عرض بنود جدول الأعمال، إذ تضمن مسألة عقدي الخليوي فيما كان الاتفاق في الجلسة السابقة على أن يعرض هذا البنود بعد أسبوعين، ريثما يقدم وزير الاتصالات دفتر شروط بتلاءم مع ملاحظات الوزراء، وبالتالي لم يُطرح موضوع عقدي الخليوي على النقاش، على الرغم من أن تقرير الوزير بطرس حرب تضمن طلباً بتكليفه صلاحية تمديد العقدين "تباعاً"، التي حين إنجاز مناقصة جديدة لتزيم عقدي التشغيل والإدارة ضمن سقف زمني

يحدده مجلس الوزراء. استبعاد هذا البند الخلفي لم يجعل الجلسة أكثر هدوءاً، فالنقاش تناول المسائل المتصلة بملف الاتصالات بطريقة "عشوائية" لا يجمعها عنوان محدد، بحسب ما أوضحت مصادر وزارية. كل وزير غنى مواله، وأدلى بدلوه وملاحظاته في المسألة التي يعتبرها الأهم. تعددت المسائل المطروحة بلا تنظيم، من مسألة الانترنت غير الشرعي الى العقود مع أوجيهو، مروراً بالتخابر الدولي غير الشرعي، فضلاً عن ملف الألياف الضوئية... كل وزير يريد أن يركز على مسألة بوصفها مصدر "الخراب"، إلا أن الوزير وائل أبو فاعور قرر التركيز على عبد المنعم يوسف، بوصفه مصدر كل الفوضى والفساد في قطاع الاتصالات، وطالب بعزله من مناصبه وتعيين بديل منه بسرعة.

هكذا، فرض أبو فاعور مسألة تغيير يوسف كعنوان عملي للنقاش في الجلسة. دخل عدد من الوزراء على الخط، وثاروا مسألة تعيينه غير القانوني في 3 مناصب حكومية: المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات، ورئيس مجلس إدارة هيئة أوجيهو ومديرها العام، ووزراء حزب الله والتيار الوطني الحر قالوا كلاماً منسجماً ومنسقاً عن تعيين يوسف المخالف للقانون في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة في عام 2005، وشرحوا أن هذه المواقع الوظيفية يتبع أحدها لرقابة الثاني، وهذا أمر لا يجوز استمراره.

تقول المصادر الوزارية إن سجلاً اندلع بين وزير التربية الياس بو صعب ووزير الاتصالات بطرس حرب، إلا أن مصادر أخرى أوضحت أن السجال لم يتجاوز الحدود المعهودة، وقد قيل كل شيء من دون صخب وصراخ، أي إن فتح الباب للبحث في تعيين بديل من يوسف لم يدفع الى التوتر، علماً بأن وزراء تيار المستقبل لم يدلووا بدلوه في هذا المجال.

بحسب عدد من الوزراء، لم يبلغ النقاش في داخل الجلسة مسألة بت عزل يوسف، وبالتالي لم تتحول الى بند على جدول الأعمال، إلا أن النقاش "غير الرسمي" الذي دار بين

## 50% فقط لإنقاذ حياة روزين

قرر مجلس الوزراء المساهمة بنسبة 50% فقط من كلفة عملية زرع كبد المواطنة روزين موعليان في فرنسا، البالغة 243 ألف يورو. يقول مصدر وزاري إن القرار يقضي بتسديد 120 ألف يورو، وقد جرى بحث مستفيض لحالة روزين الطارئة والخطر الذي يهدد حياتها في حال تأخر مجلس الوزراء في اتخاذ القرار. وأوضح المصدر أن تحديد مساهمة الدولة جرى بناءً على المعلومات التي تفيد بأن العائلة تمكنت من جمع تبرعات بقيمة 120 مليون ليرة، ما يعني أن المبلغ المتبقي، برأي الوزراء، البالغ نحو 43 ألف دولار، يمكن للعائلة تأمينه من المزيد من التبرعات!

تجدد الإشارة إلى أن روزين بدأت قبل شهرين تعاني من عوارض فشل حاد في الكبد، وهي تحتاج إلى عملية زرع كبد طارئة في غضون الأسبوعين المقبلين لإنقاذ حياتها، ولا توجد إمكانية لإجراء مثل هذه العملية في لبنان.

## تقرير

# استراتيجية «البنك الدولي» للبنان: مليارا دولار مشروطة بإشراك

## فيفيان عقيقي

أطلق "البنك الدولي" إطار الشراكة مع لبنان للفترة الزمنية 2017 - 2022، وهي عبارة عن اتفاقية مع الحكومة اللبنانية، لمواجهة أعباء النزوح السوري الذي بلغ بحسب أرقام "البنك الدولي" 1,5 مليون نازح. غالباً ما تكون هذه الاستراتيجيات الموضوعية قريبة من "التنظير" وبعيدة من الواقع، إلا أن ما أطلقه "البنك الدولي"، أمس، يوضف تماماً الواقع اللبناني الهش، لناحية "عدم الاستقرار السياسي وتنامي الفساد، والمشكلات الاجتماعية، ونقص الخدمات العامة، وانحصار الفرص

الاقتصادية، المترتبة عليه من آثار الاضطرابات الإقليمية، وتدفع النازحين السوريين، وما يتعرض له من هجمات إرهابية"، بحسب المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي فريد بلحاج. يضع "البنك الدولي" سقف 2 مليار دولار أميركي لتنفيذ مجموعة من المشاريع التي تستهدف الحاجات الأساسية عبر خلق فرص عمل وتوسيع البنى التحتية، بغية تأمين مقومات الحياة للمواطنين فوق الأراضي اللبنانية (مواطنين ونازحين).

هذه الاستراتيجية، كما عرفها مسؤولي البنك، مبنية على شقين

الوزراء كان جدياً، إذ اتفق على أن يُبت في الجلسة المقبلة بعد أن يقدم وزير الاتصالات اقتراحاته للأسماء البديلة. ليس واضحاً إذا كان هذا الاتفاق هو قرار تم اتخاذه في مجلس الوزراء أو مجرد مداوات، إلا أنه كان واضحاً أن هذا النقاش ترك وزير الاتصالات بطرس حرب مرتباً إزاء صمت وزراء المستقبل على كل الانتقادات التي وُجّهت لعبد المنعم يوسف وعدم قانونية تعيينه في المنصبين المذكورين. تكشف مصادر وزارية أن الاحاديث

التي دارت على هامش الجلسة تدعو إلى التعامل جدياً مع مسألة تعيين بديل من يوسف، إذ تداول الوزراء باسم عماد كريدية، المرشح المحسوب على الرئيس سعد الحريري. طرح الاسم جاء من الوزير وائل أبو فاعور، وقيل إن حزب الله رد بأنه لا يمانع. سبققت هذه الجلسة تحضيرات واسعة قام بها الوزراء العونيون من أجل الرد على كل نقطة وردت في تقرير حرب. تقول المصادر إنه جرى النقاش في كل المسائل التي طرحها التقرير، لكن النقطة التي أخذت حيناً

## جرى التداول باسم عماد كريدية لتعيينه بديلاً من يوسف

والضمان الاجتماعي. وتتوزع كالاتي:  
- زيادة استفادة لبنان من المياه بقيمة 474 مليون دولار.  
- تزويد بيروت الكبرى بالمياه بقيمة 200 مليون دولار (بدأ تنفيذ مشروع سد بسري).  
- الحفاظ على الطابع الأثري للمدن بقيمة 59 مليون دولار (بدأ تنفيذ مشروع الإرث الثقافي والحضري لكل من طرابلس وجبيل وصيدا وصور وبعليبك).  
- مكافحة التلوث البيئي بقيمة 15 مليون دولار.  
- تطوير التعليم بقيمة 40 مليون دولار (أبدى استعداده لتنفيذ المشروع).

عمل عبر تحسين مناخ الأعمال (من خلال تحسين المعاملات الإدارية، ومكافحة الفساد، وتطوير السياسات الضريبية)، التعليم، والصحة،

لمساعدة لبنان على مواجهة التحديات؛ أولاً التركيز على قطاع الخدمات بما يشمل تطوير وتوسيع البنى التحتية لتكفي مجمل سكان لبنان، إذ لحظت وجود 4,5 ملايين مواطن و1,5 مليون نازح سوري. وثانياً خلق فرص عمل لمساعدة ومحاربة الفقر وتأمين مقومات العيش، بحيث تشير أرقام "البنك الدولي" إلى وجود 38% من الفقراء في البقاع، و36% في الجنوب، و25% في النبطية، و22% في جبل لبنان، و16% في بيروت. أمّا القطاعات التي تعنى بها الاستراتيجية فهي: الخدمات (مياه وبيئة ونقل وبلديات)، وخلق فرص

## تعليم

90 % رسبوا في الإجازة الفنية  
في العناية التمريضية

فاتن الحاج

هذا العام، أتت نسب الرسوب في الامتحانات المهنية الرسمية في بعض اختصاصات الإجازة الفنية صامدة: ترميز 90,10 %، علوم تربوية 83,9 %، الكترونك صناعي 81,75 %، مساحة 80,06 %، الماكبون ملف التعليم المهني قالوا إن الرسوب في هذه الشهادة بالذات وتحديدًا في



العناية التمريضية بات أمراً مألوفاً منذ سنوات، فنسبة النجاح لم تتجاوز يوماً 24 %، لكن هذه السنة الأمر فاقع جداً. البحث عن الأسباب هو ما يجري التداول به بين الأساتذة، بعضهم يعزو ما يحصل إلى عدم الرقابة على المعاهد المهنية

الخاصة التي أخذت رخصاً لتعليم الإجازة الفنية، وإلى محاولة رفع عدد التلامذة في المعاهد المهنية الرسمية لزيادة ساعات التعاقد للحاسب. اللافت ما يقوله أحد الأساتذة لجهة أنّ أكثر من نصف المتقدمين للامتحانات وقد بلغ عددهم هذا العام 1680 طالباً يتسجلون في شهادة الإجازة الفنية، في محاولة لتحسين وضعهم الوظيفي في القطاع العام العسكري والمدني، وهؤلاء لا يحضرون الصفوف ولا ينجزون أبحاثهم، إنما يجرون الامتحانات فقط، وهذا يبرر النسبة العامة للرسوب في كل عام.

أساتذة آخرون يقولون إن غياب المنهج الموحد هو سبب رئيسي أيضاً. لا يخفي هؤلاء الكلام على مسؤولية بعض أعضاء اللجنة المشرفة على الامتحانات إن لجهة وضع الأسئلة أو لجهة التصحيح. يعلّق أحدهم: "نسمع بعض الأساتذة البارزين الذين يطمحون للحصول على مكاسب من معاهد خاصة يقولون إنهم يريدون أن يكفوا الطلاب، وعلماً أن أحد المصححين أنجز 150 مسابقة في ساعة واحدة، في محاولة لكسب الأموال". "هو موسم القبض"، كما يقول. يسأل الأستاذ: "هل استدعى المدير العام للتعليم المهني أحمد دياب رئيس اللجنة وحقق معه في نسب الرسوب؟ هل هناك نية لتدوير هذه الشهادة؟". وطرح أسئلة أخرى: "هل تساعد هذه السياسة على تطوير الاختصاصات؟ هل كل الراسبين أغبياء وكسالى وغير جديرين؟".

في المقابل، يصف المدير العام للتعليم المهني أحمد دياب نسبة الرسوب بالعادية، ولا سيما في اختصاصي العناية التمريضية والعلوم التربوية، باعتبار أن نسبة النجاح بلغت في اختصاصات أخرى في شهادة الإجازة الفنية 50 % و 60 %، يشير دياب إلى أنه لم تردنا هذا العام أي شكوى من أسئلة الامتحانات، أما الرسوب فمسألة ليست جديدة، ففي السنوات السابقة كانت نسب النجاح 24 % واليوم بلغت 10 % لأسباب لها علاقة بـ 171 معيداً في العناية التمريضية نالوا إفادات عام 2013. 2014 واجتازوا هذا العام الإجازة الفنية.

ومن الأسباب التي يذكرها دياب هي أننا "نتشدد في أسئلة العناية التمريضية لأنّ الاختصاص له علاقة بحياة الناس، ثم إنّ النساء يشكلن النسبة الأكبر من الطلاب فيه، وهؤلاء متزوجات وغير قادرات على المواظبة على الحضور والمتابعة!

ينفي دياب أن تكون الرخص للمعاهد الخاصة سبباً للرسوب، فهي تعطي حصراً لمن يستكمل الشروط المطلوبة، مشيراً إلى أن البحث في تفاصيل النتائج يظهر أن نسبة النجاح في بعض المعاهد الخاصة طاولت في العناية التمريضية 30 %، وما خفض النسبة العامة هو عدم نجاح أحد في معاهد أخرى وعدم تجاوز النسبة في بعض المعاهد 2 %، هل القسم الأكبر من الراسبين هو من المعاهد الخاصة أم الرسمية؟ يجب: "في العناية التمريضية بلغ عدد المتقدمين للامتحانات من التعليم المهني الرسمي لـ 250 طالباً فقط من أصل 869 مرشحاً، والباقي من القطاع الخاص". يؤكد دياب أن جميع الراسبين يستطيعون أن يتقدموا لامتحانات الدورة الثانية.

أزمة النفايات  
تكليف شهيب مراقبة خطته

## تقرير

الغدير (0,75% من قيمة المشروع). يبدو أن هناك من اعتاد الأسعار الفلكية التي كان يحصل عليها الفائزون، لذلك عمد البعض إلى المطالبة بإلغاء النتائج بحجة أن الأسعار "مشبوهة" كونها "متدنية" بالمقارنة مع عقود سابقة. يرد أحد المسؤولين في مجلس الإنماء والإعمار أنه "لم يسبق أن أعاد المجلس مناقصة نتيجة السعر المتدني"، لافتاً إلى أن المناقصة ستسير بنتائجها الحالية. ويضيف هذا المسؤول: "تستطيع الشركتان بدء أعمالهما ابتداءً من اليوم".

تجدد الإشارة إلى أن شركة الجهاد للتجارة والمقاولات باشرت أعمالها في موقع الكوستا برافا منذ أكثر من شهر، كذلك شركة "خوري للمقاولات" بدأت تدريجاً العمل في موقع برج حمود منذ أكثر من أسبوعين، فكيف للأعمال أن تبدأ قبل تلميم عقدي الإشراف؟ تأتي هذه المعطيات في ظل غياب شبه تام للجنة المختصة لمراقبة أليات ومراحل تنفيذ خطة الحكومة للنفايات، التي كان يرأسها وزير الداخلية والبلديات

كأتمت الحكومة، أمس، وزير الزراعة أكرم شهيب ترؤس اللجنة المكلفة بمراقبة أليات ومراحل تنفيذ الخطة الحكومية للنفايات، هذه الخطة، التي «صاغها» شهيب نفسه، قامت على حلول «ترقيعية» تلبى بواقم مجهول التداعيات

## هديك فرفور

توشك القدرة الاستيعابية للموقفين المؤقتين لركن النفايات في موقعي الكوستا برافا وبرج حمود على الانتهاء، يستقبل الموقفان المذكوران منذ أكثر من شهرين، تاريخ إقفال مطمر الناعمة، نفايات بيروت وعدد من بلدات الأقضية المجاورة. وفيما كان يُنتظر أن يُنهي "مجلس الإنماء والإعمار" خلال هذين الشهرين جميع المناقصات المتعلقة بخطة الحكومة للنفايات، التي أقرت في 12 آذار الماضي، لا تزال بعض المناقصات مؤجلة حتى الآن. وكان المجلس قد قرّر مطلع الأسبوع الحالي تأجيل مناقصة الفرز والجمع إلى الثامن من الشهر المقبل بعدما كان مقرراً أن تُعلن نتائج العروض الفنية يوم الاثنين الماضي. ماذا عن بقية المناقصات؟ بحسب مصادر معنية في مجلس الإنماء والإعمار، من المستبعد أن يتم الإعلان قريباً عن نتائج العروض المالية لمناقصة الجمع والكنس والنقل، التي افتتحت عروضها الفنية الأسبوع الماضي، تقول هذه المصادر: "على الأقل، لن يتم ذلك قبل أسبوعين". أما بالنسبة إلى مناقصة الإشراف على الأعمال، فكانت لافتة الأسعار التي تقدّمت بها الشركتان الفائزتان بالمناقصة: شركة رفيق خوري وشركاه لمراقبة أعمال تلميم مطمر برج حمود (0,4025% من قيمة المشروع)، والمجموعة المندمجة "دار الهندسة - نزيه طالب وشركاه، وشركة الحلول البيئية المستدامة"، لمراقبة أعمال تلميم المطمر عند مصب نهر

بدأت الأشغال قبل انتهاء مناقصات الإشراف (مروان طحطح)



## القطاع الخاص

- مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة بقيمة 30 مليون دولار.
- إصلاح النظام الضريبي بقيمة 5 ملايين دولار.
- تثبيت النظام التربوي في لبنان بقيمة 32 مليون دولار.
- تطوير مشاريع صغرى متعلقة بالنظام الصحي بقيمة 15 مليون دولار.
- تطوير مشاريع الخدمات الاجتماعية بقيمة 6 ملايين دولار.
- مشاريع بيئية من ضمنها تنظيف بحيرة القرعون بقيمة 55 مليون دولار.
- مشروع النقل في بيروت الكبرى بقيمة 200 مليون دولار.

- تأهيل الطرقات الريفية بقيمة 200 مليون دولار.
- مشاريع تطويرية وخدمانية وإنمائية في البلديات بقيمة 150 مليون دولار.
- مشاريع لإدارة الأراضي وتحديثها بقيمة 50 مليون دولار.
- تطوير البنية التحتية بقيمة 120 مليون دولار (من ضمنها تنفيذ طريق أوتوستراد طبرجا - طرابلس، ومشروع إعادة تأهيل خط سكة الحديد بين طرابلس والحدود اللبنانية السورية بقيمة 58,8 مليون دولار).
- رفع مستوى النظام الصحي بقيمة 60 مليون دولار.

- التعليم للأطفال بقيمة 235 مليون دولار.
- خلق فرص عمل مؤقتة بقيمة 20 مليون دولار.
- محاربة الفقر بقيمة 60 مليون دولار أميركي.
- تأتي هذه الاتجاهات لتلبي المشاريع ذات الأولوية التي طرحها وزير المال علي حسن خليل في مجلس الوزراء، بعد أن عرضها لبنان على المانحين في مؤتمر لندن، ويبلغ عددها 13 مشروعاً بقيمة 3 مليارات دولار، ستموّل من الديون المباشرة، ويمتدّ تنفيذها على السنوات الخمس المقبلة. وقالت مصادر البنك الدولي لـ "الخبّار" إن "هناك مشاريع بُنّت وبدأ تنفيذها، وهناك أخرى تجري دراستها لتبيان مدى قابليتها للتنفيذ، شرط تحقيق بعض الإصلاحات، أو تنفيذها من خلال القطاع الخاص". وقد لحظت الاستراتيجية مبلغ 5 ملايين دولار لإصلاح القانون الضريبي دون تحديد الآلية لذلك، وهو ما رده المشاركون في المؤتمر إلى "توجّه ضمني لتلميم هذه المشاريع للقطاع الخاص"، فيما تؤكّد مصادر البنك الدولي أن مبدأ اللبونة الذي نصّت عليه الاستراتيجية يتيح له سحب الأموال المخصصة لأي مشروع وإعادة توزيعها على مشاريع أخرى إذا وجدت إشكاليات خلال التنفيذ".

**تقرير** يحاول اصحاب شركة «فتوش للمقاولات» فرض انشاء معمل الاسمنت في عين دارة، حتى لو «صار في دم بالأرض»، بحسب ما صرّح به بيار فتوش لـ «الخبار». صاحب الكسارات الأشهر هدد بما سماها «القمصان السود» في مواجهة اهالي البلدة ومجلسهم البلدي والجمعيات البيئية الذين يخوضون معركة لمنع انشاء هذا المعمل «الخطير على الصحة والبيئة»

## فتوش يهدّد أهالي عين دارة بـ «القمصان السود»!



يصر فتوش على استكمال انشاء المعمل بأي طريقة حتى لو «صار في دم بالأرض» (هرون طحطح)

والمسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي خضر غضبان وزياد شكى بقيادة «غزوة مسلحة على مواقع الكسارات في منطقة ضهر البيدر» بإشراف النائبين أكرم شهاب ووائل بو فاعور. يشن صاحب الكسارات الأشهر هجومه بالجملة، مردداً: «أنا عم عمر على أرضي وهيدا حقي، وهني اذا بدن يجيبو مسلحين، القمصان السود جاهزة عندي».

لم يكف فتوش بالتهديد بما سماها «القمصان السود»، بل اتهم الأهالي بالاعتداء على ضابط في قوى الأمن، واتهم القضاء بعدم محاسبة هؤلاء «الزعران»، الذين «اعتدوا على ملكية خاصة وخطفوا بقوة السلاح أحد سائقي الشاحنات الذي جرى تحريره على يد القوى الأمنية».

يصر فتوش على استكمال انشاء المعمل بأي طريقة حتى لو «صار في دم بالأرض».

مصادر في قوى الأمن الداخلي تنفي لـ «الخبار» تعرض أي من الضباط صفوح الأهالي. تقول هذه المصادر إن الأهالي بعضهم كان يحمل العصي وقد منعناهم من دخول أملاك خاصة خوفاً من أي اشتباك قد يحصل مع عمال الشركة، وحصل تالسن بين الرائد المسؤول عن العناصر الأمنية ورئيس البلدية، ولكن الأشكال لم يتطور بدليل السماح لرئيس البلدية بالدخول إلى المكان لتسطير محضر ضبط مخالفة بحق شركة فتوش ووقف الأعمال في المكان».

بدعوة بيار فتوش إلى تقديم المستندات والأوراق كافة القانونية اللازمة إلى البلدية لدراسة الملف، وخاصة أننا نشكك سلفاً بقانونية المستندات. هذا التشكيك يعود لحصول فتوش على الموافقات والرخص من الوزارات المعنية، وخاصة وزارة الصناعة، دون حيازته موافقة المجلس البلدي المشروطة

**نفث قوى الأمن تعرض احد ضباطها لاعتداء من الاهالي**

مسبقاً للحصول على هذه الموافقات! لبيار فتوش رأي مختلف في القضية. يقول في اتصال مع «الخبار» إن «القضية سياسية لا بيئية ويقف خلفها النائب وليد جنبلاط طمعا بحصة في هذا المشروع»، ويتهم رئيس البلدية فؤاد هيدموس بأنه «طلب رشوة تبلغ قيمتها 100 مليون ليرة». يزعم أنه دفع الرسوم المتوجبة للحصول على رخصة الانشاء من خلال كاتب بالعدل كي «تصبح التراخيص نافذة»، بعدما رفضت البلدية غير مرة محاولات دفع الرسوم داخل البلدية. اتهم فتوش أيضاً كلاً من رئيس البلدية

### حسين مهدي

حاول بيار فتوش، أمس، وضع الأساسات لإنشاء معمل الاسمنت في بلدة عين دارة. تصادم عمال شركته مع أعضاء المجلس البلدي وشركة البلدية وعدد من أهالي البلدة، الذين توافدوا إلى محيط «كساراته» لمنع من اقتتراف ما يرمي إليه. قرر فتوش فرض معمله امراً واقعاً وعدم انتظار موافقة بلدية عين دارة لاعطائه الترخيص اللازم، إذ ترفض البلدية تقاضي الرسوم المتوجبة للحصول على هذه الرخصة، بسبب الأضرار البيئية والصحية الفادحة التي سيسببها المشروع. حاول رئيس البلدية فؤاد هيدموس الدخول إلى محيط «منطقة الكسارات» لتسطير محضر مخالفة بحق شركة «فتوش للمقاولات» ووقف الأعمال غير المرخصة، إلا أن المفاجأة كانت بمؤازرة القوى الأمنية الرسمية وحراسيتها المخالفة. يقول هيدموس لـ «الخبار» ان عناصر قوى الامن الداخلي «رفعوا بوجهنا السلاح»!

يصنف رئيس البلدية محاولات فتوش انشاء المعمل قبل الحصول على موافقة البلدية بانها عمل غير شرعي، مشيراً إلى تسطيره محضراً بحق شركة فتوش على الرغم من التصادم مع القوى الأمنية، التي وقفت في وجه سلطة محلية منتخبة تمتلك صلاحية ضبط المخالفات. الحجة ان هناك تراخيص حازها فتوش من الوزارات المعنية، إلا ان رئيس البلدية رد على هذه الحجة

### مؤشر

## 10 مصارف لبنانية على لائحة «The Banker»

مليار دولار لعودة، أي المرتبة الـ 320 عالمياً بحسب الموجودات، ونحو 29,1 مليار دولار لبلوم، أي المرتبة 414 عالمياً. أما في أدنى لائحة المصارف اللبنانية التي أدرجت أسماءها، وقع بنك الاعتماد اللبناني في المرتبة الـ 79 عربياً بحسب الشريحة الأولى لرأس المال (674 مليون دولار). فيما تقدم ترتيبه العالمي بحسب المؤشر ذاته من 836 عام 2014 إلى 828 عام 2015. وقُدّرت موجودات «الاعتماد» بـ 9,93 مليار دولار، ما يضعه في المرتبة الـ 743 عالمياً لعام 2015.

أما على المستوى العربي، فتصدّر البنك الأهلي التجاري السعودي المصارف العربية في حجم الشريحة الأولى لرأس المال. ويكون قد حقق بذلك المرتبة الـ 87 عالمياً عام 2015، متقدماً من المرتبة الـ 106 في نهاية عام 2014 (تقدم بالتالي 19 مرتبة عالمياً). وقد تلاه بنك قطر الوطني في المرتبة الثانية عربياً، والمرتبة الـ 89 عالمياً عام 2015، مقارنةً بالمرتبة 107 في عام 2014 (تقدم 18 مرتبة عالمياً).

لرأس المال عن عام 2015 للمصارف اللبنانية، التي أدرجت في لائحة أكبر ألف مصرف في العالم، وصل إلى 13,69 مليار دولار، ما يضع لبنان في المرتبة الخامسة على مستوى العالم العربي، بعد السعودية، الإمارات، قطر، الكويت، والبحرين (بحسب الترتيب). أما مجموع موجودات تلك المصارف العشر، فقد قُدّرت بنحو 187,2 مليار دولار (المرتبة الخامسة عربياً)، 7% منها هي الشريحة الأولى لرأس المال، بينما متوسط حجم المصرف منها قُدّر بحسب الدراسة بـ 18,71 مليار دولار (المرتبة الثامنة عربياً).

على مستوى المصارف اللبنانية، سجّل بنك عودة مرتبة 32 في الترتيب العربي بحسب الشريحة الأولى لرأس المال لعام 2015 (2,56 مليار دولار) في حين أن ترتيبه بحسب المؤشر ذاته على مستوى العالم هو 350، متراجعاً بذلك 7 مراتب مقارنةً بعام 2014. وقد تلاه بنك لبنان والمهجر (بلوم) الذي حاز المرتبة الـ 33 عربياً (2,43 مليار دولار) والـ 364 عالمياً في عام 2015، متقدماً من المرتبة الـ 377 عام 2014. وتقدّر موجودات المصرفين في خلال عام 2015، بحسب المجلة بـ 42,27

نشرت مجلة «The Banker» الشهرية، التابعة لـ «Financial Times» البريطانية، في عددها لشهر تموز 2016، بيانات عن أكبر 1000 مصرف في العالم بحسب الشريحة الأولى لرأس المال (رأس المال المدفوع + الاحتياطيات + الأرباح المحتجزة). وتضمنت البيانات 85 مصرفاً عربياً، منهم 10 مصارف لبنانية (ما يجعل لبنان الثالث عربياً من حيث عدد المصارف المدرجة في اللائحة)، وهي: «بنك عودة»، «بنك لبنان والمهجر»، «فرنسبنك»، «بنك بيبيلوس»، «بنك البحر المتوسط»، «بنك بيروت»، «بنك سوسيتيه جنرال»، «البنك اللبناني الفرنسي»، «الاعتماد اللبناني» و«بنك بيروت والبلاد العربية». وراوح ترتيب المصارف اللبنانية المذكورة عربياً بين 32 لـ «بنك عودة» و 84 لـ «بنك بيروت والبلاد العربية». أما على المستوى العالمي (بحسب الموجودات لعام 2015)، حاز «بنك عودة» مرتبة 414، فيما حاز «بيروت والبلاد العربية» على مرتبة 892.

تشير دراسة تحليلية نشرها اتحاد المصارف العربية لبيانات «TheBanker» إلى أن مجموع الشريحة الأولى

المصرف	الترتيب العربي بحسب الشريحة الأولى لرأس المال 2015	الشريحة الأولى لرأس المال 2015 (مليونات دولار)	الترتيب العالمي بحسب الشريحة الأولى لرأس المال 2015	الشريحة الأولى لرأس المال 2015	التغير في المرتبة العالمية بين 2014 و 2015	الموجودات 2015 (مليونات دولار)	الترتيب العالمي بحسب الموجودات 2015
بنك عودة	32	2560	350	343	-7	42270	320
بنك لبنان والمهجر	33	2433	364	377	13	29099	414
فرنسبنك	47	1538	521	520	-1	19994	536
بنك بيبيلوس	49	1522	526	506	-20	19870	538
بنك البحر المتوسط	54	1298	573	582	9	15551	610
بنك بيروت	57	1218	594	570	-24	16149	598
بنك سوسيتيه جنرال	66	1037	659	665	6	16509	587
بنك لبنان الفرنسي	67	981	676	698	22	11641	703
الاعتماد اللبناني	79	674	828	836	8	9936	743



جداً، وكان شيئاً لم يكن. بهذه الرواية يختصر مدير عام شركة «نخال» للسياحة والسفر، إيلي نخال، علاقة اللبناني بالسفر، انطلاقاً مما حصل في تركيا أخيراً. بعد أكثر من 55 عاماً في خدمة القطاع السياحي، تُعدّ «نخال» اليوم واحدة من أقدم وأكبر الشركات اللبنانية العاملة في هذا المجال بحصة تزيد على 40% من حجم السوق المحلية. عن السياحة في تركيا وواقع القطاع الحالي والمستقبلي، هذه المقابلة مع إيلي نخال:

إيلي نخال، «فتحة»، اليوم من المناطق التي تطوّر فيها «نخال» مشاريع عقارية ضخمة (مروان بو حيدر)



تركيا ورؤجنا لها، ولولانا لما كان الأمر على ما هو عليه اليوم، خاصة لدى السائح اللبناني. فعلى سبيل المثال، لدينا في تركيا فريق عمل متخصص مؤلف من أكثر من 25 شخصاً للسهر على خدمة زبائننا وراحتهم خلال فترة سفرهم معنا. كذلك كثافة الرحلات التي نقوم بها تجعل زبائننا مطمئنين ومرتاحين إن أرادوا العودة إلى لبنان لأمر طارئ، إذ يمكنهم ذلك في أي وقت. لدينا الرحلات المباشرة الخاصة بنا «تشارتر»، كذلك نتعامل مع مختلف شركات الطيران الأخرى، كالميدل إيست وبيغاسوس وغيرها. كذلك لدينا في فتحية فللنا بمساح خاصة وشقق فخمة بمواصفات فندقية وبأسعار زهيدة لا تزيد على \$ 495 للشخص الواحد على مدى أسبوع، وقد تم تصنيفها بأعلى المستويات (9,5) على موقع «بوكينغ دوت كوم» العالمي. اعتماداً اليوم ليس على لبنان فحسب، بل على الخارج كذلك.

هل توافق على مقولة أن زمن وكالات السفر بمعناها التقليدي في طور الاندثار مقابل الحجز الإلكتروني؟

لا أوافق على أن مكاتب السفر بشكلها الحالي ستقف يوماً ما. الزبائن بطبعها لا تزال وستبقى تحب التواصل الشخصي المباشر مع الشركات المختصة. غالباً ما يحب الزبون أن يحتمل أحداً ما مسؤولياً ما قد يجري، وهذا لا يحصل إلكترونياً. «الأون لاين» يوفر ميزة المعلومات، لكنه لا يتفاعل مع الزبون أو يقدم له النصيحة والإرشاد لمتطلباته. وهنا يأتي دور الخبرة والتخصصية، فنحن نعرف ما يريده اللبناني وما هو في أحيان كثيرة الأفضل لخياراته.

زاد الحجز الإلكتروني من حجم السوق، ويوماً ما سينقل الجزء الأكبر من الشغل إلى هناك، لكن هذا الأمر لن يلغي مكاتب السفر بشكلها الحالي، ونحن في نخال نواكب الحداثة والتغيير، وكنا من أوائل من أطلق «نخال أون لاين» وموقع «حجوزات»، تماشياً مع متغيرات هذه الصناعة.

العائلات كانت تقوم بذلك. اليوم تغير هذا الأمر، وأصبح السفر في الثقافة اللبنانية بديلاً من حركة الاضطراب التقليدية سابقاً. بات السفر من عادات اللبناني، ولم يعد حكراً على فئات معينة كما كان في السابق. وساعد ذلك تعدد أكلاف السفر وسهولته طبعاً مقارنة بالسابق.

في ظل المنافسة القوية التي يشهدها القطاع في لبنان، ما هي القيمة المضافة التي توفرها شركتكم لعملائها؟ نحن موجودون في السوق منذ أكثر من 55 عاماً، ونعلم جيداً كيفية الترويج للوجهات السياحية في سائر بقاع الأرض. كنا أول من دخل

السياحة والسفر حالياً، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها؟ ورغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلد، لا يزال اللبناني

## لم تدم فترة إلغاء الحجوزات من لبنان إلى تركيا أكثر من 5 أيام فقط

يحب السفر، وهو كسائح متطلب للفنادق الفخمة والبرامج السياحية المميزة. في السابق، كان اللبناني تاريخياً يقصد الجبل للاصطياف مع بداية موسم الصيف. أغلب

## السياحة والاستثمار العقاري

لا يقتصر نشاط شركة «نخال» في تركيا على القطاع السياحي فحسب، بل قامت الشركة خلال السنوات الأخيرة بالعمل في مجال التطوير العقاري في منطقة فتحية على شاطئ البحر المتوسط. أكثر من 120 وحدة سكنية (فلل وشقق فندقية) قامت نخال بتصميمها وعرضها للبيع أمام الراغبين، لا سيما اللبنانيين الذين يستطيعون دون غيرهم من الجنسيات العربية الأخرى التملك في تركيا. «لايت هاوس» هو اسم الشركة العقارية المملوكة من نخال بنسبة 100%، والتي تقدم نموذجاً للاستثمار العقاري السياحي أمام الراغبين. فبأسعار تتراوح

بين 90 ألفاً و160 ألف دولار (شقق فندقية)، وفللاً تتراوح أسعارها بين 300 ألف إلى 450 ألف دولار، يمكن اللبناني التملك والاستثمار في تركيا. يوفر نخال فرصة تشغيل العقار بعد شرائه للراغبين في ذلك وبعائد 6% من قيمة الصفقة، بعد حسم الضرائب والرسوم، مع إمكانية أن يستفيد المالك من أسبوعين إجازة سنوياً في عقاره المستثمر. يتم ذلك عبر ثلاث طرق، إما الشراء الكامل، أو عن طريق بنك بيلوس عبر اتفاقية خاصة مع نخال، أو بواسطة الشركة مباشرة بعد دفع 40% من قيمة العقار والتقسيط على خمس سنوات من دون أي فوائد.

مساء الجمعة 15 تموز الجاري، كانت محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا. صباح السبت من اليوم التالي، كان من المفترض أن تسافر عائلتان لبنانيتان (كل واحدة مؤلفة من 4 أشخاص) وثنائيان اثنان عبر «شركة نخال» إلى أحد منتجعات مارماريس التركية. الغت العائلتان وثنائي واحد الرحلة، بينما سافر شخصان فقط. صبيحة يوم الأحد، جاء الثنائي الذي الغى الحجز إلى مكاتب نخال في شارع سامي الصلح يرددان معاودة السفر، باعتبار أن صديقيهما اللذين سافرا أخيراً بان الحياة عادية

## ماك واسواق

# إيلي نخال: تركيا لا تزال الأفضل.. سياحياً

## نادر صباغ

تركيا وجهة سياحية بامتياز، ليس لأنها قد تكون أقل كلفة مقارنة بغيرها فحسب، فالرخص يزيد من حجم الأعمال، لكنه لا يشكل أدواً يصعب إرضائها، ولا يشكل وجهة دائمة على المدى البعيد. النهضة السياحية في تركيا خلال السنوات الأخيرة كانت لافتة ومهمة على أكثر من صعيد. في تركيا اليوم نجد الكثير من المنتجعات والفنادق الفخمة والفارحة ك«هيلتون دالامان» و«ريكسوس» و«ديماريس» و«ليتونيا كلوب» التي تلبي مختلف الأذواق والمتطلبات، لا سيما الذوق اللبناني. وطبعاً، قرب تركيا من لبنان، وعامل إلغاء «الفيزا» أمام اللبنانيين الذي كان نقطة تحول كبيرة ساهمت في تنشيط وزيادة حركة اللبنانيين تجاه تركيا بشكل كبير، كلها أمور ساهمت في ذلك اليوم بات بمقدور أي لبناني وبميزانية لا تتعدى \$450 فقط أن يستمتع بإجازة من 3-4 أيام في تركيا، وهذا أمر متاح لشراخ كثيرة من المجتمع اللبناني، كل بحسب إمكانياته. كذلك لا بد من الإشارة إلى أن تركيا ليست وجهة بحرية لموسم الصيف فحسب، فإسطنبول مدينة جميلة وعريقة، كذلك مدن أخرى كإسطنبول ومرسين (للاغبين في التسوق والأكل والعمل) وكابادوكيا وماريا مانا أيضاً، هناك الكثير من المناطق المسيحية المهمة في تركيا التي تشجع على السياحة الدينية للكثيرين. يمكنني القول إنه للراغبين في قضاء إجازة جميلة، لا تزال تركيا حالياً الأفضل، وهي بلد مستقر بلا شك.

هل تعرّضتم لخسائر جراء ما جرى في تركيا أخيراً؟ بالطبع تعرّضنا لخسائر، لكن هذا الأمر مضمّن، ولا يمكن تعويضه، ونأمل بالقادم. مصداقنا شركة في السوق تمنعنا من إلغاء أي حجوزات للطائرات مهما تكن الظروف. علينا أن نلبي طلبات الراغبين في السفر، وحالياً لدينا 10 رحلات أسبوعياً إلى مطار دالمان، كذلك 10 رحلات إلى أنطاليا.

كيف تصف علاقة اللبناني بقطاع

كيف تصف العلاقة بين ما جرى في تركيا أخيراً، والكلام عن تأثير ذلك عليها كوجهة سياحية مفضلة لدى الكثير من اللبنانيين، خاصة في السنوات الأخيرة؟ يمكنني القول إنه لا فارق بين تركيا اليوم وأي بلد أوروبي آخر. رأينا ما جرى في فرنسا وألمانيا وبلجيكا، الكل معرّض في أي مكان. كان من الطبيعي أن تؤثر محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا على حركة الحجوزات السياحية لدينا كما لدى غيرنا، لكني أؤكد أن ما حصل كان فقط لأيام معدودة، كرد فعل طبيعي لدى الكثيرين. هي فترة لم تدم لأكثر من 5 أيام، عادت بعدها وتيرة الحجوزات من لبنان إلى تركيا إلى معدلاتها الطبيعية في وقت كهذا من العام. أمس على سبيل المثال، سجلنا حجوزات لـ 250 شخصاً إلى مناطق سياحية بحرية متفرقة في تركيا، مقابل إلغاء 25 شخصاً فقط لحجوزاتهم، أي إن النسبة لم تتجاوز 10%، وهي نسبة مقبولة وتعدّ عادية. من خلال عملنا، نلمس أن حركة الإلغاءات إلى تراجع كل يوم، فالسياحة في تركيا لم تتوقف لدقيقة رغم ما جرى. بل يمكن القول إن الحركة السياحية من لبنان إلى تركيا عادت كما كانت سابقاً.

هل صحيح ما يقال عن أن الكثير من اللبنانيين، بعد محاولة الانقلاب، غيّرُوا من وجهاتهم السياحية التركية إلى وجهات أخرى كالليونان وقبرص وغيرها تخوفاً؟ نعم حصل هذا الأمر، ولكن بوتيرة محدودة، خاصة للبنانيين القادرين على السفر إلى اليونان وقبرص من دون تأشيرة دخول، أما الذين لا يستطيعون الدخول إلى أوروبا من دون فيزا، فحجّدوا رحلاتهم مبدئياً. فمن لم يرد إلغاء سفره، توجه إلى شرم الشيخ على سبيل المثال، لأنها لا تحتاج إلى فيزا، لذلك زدنا من جانبنا رحلاتنا إلى هناك من 3 رحلات إلى 5 أسبوعياً بشكل فوري لتلبية الطلب.

لماذا برأيك حازت تركيا الحصص الأكبر من الوجهات السياحية المفضلة لدى اللبنانيين خلال السنوات الأخيرة؟

على الخلاف

# «بيضة القبان» ترجح كفة الجيش السوري حلب.. الانعطاف الكبري

مع إعلان الجيش السوري أمس إنجاز مهمة «طوق حلب» رسمياً، تدخل الحرب بشكل فعلي منعطفاً جديداً. المجموعات المسلحة لن «تسلم» الهزيمة بسهولة وستسعى إلى إعادة قلب الموازين بكل ما اوتيت من فرص (وهي لم تعد كثيرة). غير أن الثابت أن عقارب الميدان تبدو أقرب من أي وقت مضى للسير وفق إيقاع الجيش وحلفائه. وتبدو الجبهات أمام أسبوع حاسم، إذا ما اخفقت المجموعات في تحقيق خرق خلاله فسنكون مهتمتها بعدة شبه مستحيلة

صهيب عنجربني

«طوق حلب» دخل الحرب السورية بشكل «رسمي». أربعة أعوام وبضعة أيام مضت منذ استيقظ قاطنو الأحياء الشرقية على انتشار مسلحي «لواء التوحيد» البائد، وعدد من المجموعات الأخرى في شوارعهم. الحدث دفع آلاف العائلات إلى مغادرة تلك الأحياء، ولسان حال معظمهم يقول «جمعتين زمان ومنرجع». لكن للحرب مساراتها التي لا تنطبق عليها الحسابات، ولا تصح معها الأمنيات. خلال السنوات الأربع تقلبت أحوال المدينة مرّات ومرّات، قامت معابر بين الأحياء الشرقية ونظيرتها الغربية ثم اختفت. دُمّرت شوارع بأكملها وأحمت معالمها، جرّبت الحرب بالحلبيين فنوناً لم تخض بها سواهم، والذين كانوا يحملون بالعودة «بعد أيام» (بالأخرى من تبقى منهم) ما عادوا يجروون على تمنية أنفسهم بشيء. أخيراً، وصلت الحرب منعطف «الطوق» الذي يفتح مساراً جديداً يُنتظر أن تشمل مفاعيله المشهد السوري برمّته. ولن يكون مستغرباً أن تكون على موعد مع مشهد عودة «من تبقى» من سكان الأحياء الشرقية خارجها إلى «ما تبقى منها»، في وقت قد يكون قياسياً بالمقارنة مع ما شهدته مدينة حمص قبل عامين. عسكرياً ولدت فكرة «الطوق» لدى الجيش السوري وحلفائه أواخر عام 2013. وبدأت نتائج تطبيقها تتوضّح على الأرض مع العملية



خيارات عدة أمام المسلحين كمحاولة كسر الحصار على محور الراموسة والضغط على طريق خناصر (إيه بي إيه)

العسكرية التي أفضت إلى فك حصار السجن المركزي في أيار 2014 («الأخبار»، العدد 2434). مع مطلع الشهر الحالي بدأ الجيش وحلفاؤه الخطوات الأخيرة في

## المدنيون إلى أين؟

المسيطرة في الأحياء الشرقية على تبني موقف واحد. ومن المرجح أن يكون خيار المغادرة بقرار فردي غير متاح لا للمدنيين (ومن بينهم عائلات مسلحين) ولا لأفراد المجموعات. ومن شأن ذلك أن يقود القضية إلى ميدان الشد والجذب على إيقاع المعارك المستمرة، التي لا يُتوقع لها أن تصل إلى خواتيمها بسهولة.



في الوقت الراهن، يتوزع على الأحياء ما يقارب 200 ألف نسمة وفقاً لأرجح التقديرات الموثوقة، فيما يؤكد «المجلس المحلي بحلب» أن العدد يتجاوز 325 ألف نسمة (وهو رقم مبالغ به حتماً). وأفادت معلومات حصلت عليها «الأخبار» عن بدء سلسلة مشاورات بين محافظة حلب وعدد من ممثلي المنظمات الدولية فيها للبحث في سبل «إخلاء من يرغب من المدنيين». ويبدو أن الحديث عن آليات واضحة ما زال مبكراً، نظراً إلى ما يحتويه الملف من تعقيدات يفرضها التباين في نظرة كل من مؤسسات الدولة السورية والمجموعات المسلحة إلى التطورات الأخيرة. وتُشكل الوجهة التي سيتاح للراغبين في مغادرة الأحياء الشرقية الانطلاق نحوها، وطريقة الإجلاء وضوابطها بعض تعقيدات الملف، سواء في ما يتعلق بالمدنيين أو المسلحين الراغبين في «تسوية أوضاعهم». عملياً، يصطدم موضوع «الإجلاء» بعوائق أخرى، على رأسها مدى قدرة المجموعات

لأحياء الشيخ مقصود، الأشرقية، وبني زيد. وتسهم سيطرة «قسد» على السكن الشبابي في تضيق الخناق على مسلحي «بني زيد»، الذي شكّل باستمرار مصدر تهديد دائم للأحياء الغربية، قبل أن يصبح (على الأرجح) خارج المعادلة. كذلك تضمّ الخيارات العمل على محاولة كسر الحصار على محور الراموسة، وشنّ هجمات مباغتة تهدف إلى إغلاق هذا المنفذ الحيوي بالنسبة إلى الأحياء الغربية. كذلك، تحضر في خيارات المسلحين محاولة الضّغط على طريق «خناصر - السفيرة» الشريان الجنوبي لحلب، عبر مجموعات «جهادية» منخلفة مع «النصرة» وما زالت تحظى بحضور في الريف الجنوبي. ويشكّل الأخير وجهة محتملة لهجوم كبير تأمل «النصرة» وحلفاؤها في قلب الموازين عبره. وتُنظر «النصرة» إلى الريف الجنوبي الغربي على وجه الخصوص بوصفه «خاصة هشة» للجيش وحلفائه، خاصة مع التمرکز القوي الذي تحافظ عليه المجموعات المعارضة هناك («الجهادية» منها على وجه الخصوص)، علاوة على «العمق الحيوي» الذي يوفره الريف الشرقي لإدلب والمتّصل بريف حلب الغربي. وبطبيعة الحال، يبدو خيار «الضّغط عبر المرافق الحيوية» حاضراً لدى المجموعات القادرة على التحكم في واردات الكهرباء والمياه إلى حلب، وهو أمر سبق أن استغلته المجموعات على امتداد الحرب. ولا تخلو الفترة المقبلة من

سيطرة «قسد» على السكن الشبابي تضيق الخناق على مسلحي «بني زيد»

قد يبادر الجيش إلى خطوات استباقية في الريفين الغربي والجنوبي

الأخيرة على السعي إلى محاولات شنّ هجمات عبر خطوط التماس بين الأحياء الشرقية ونظيرتها الغربية (مثل سيف الدولة، المدينة القديمة، والميدان، وحتى حلب الجديدة)، في محاولة لتحقيق «خرق كبير». وشهد يوم أمس محاولة من هذا القبيل عبر سعي المجموعات إلى القيام بهجوم من ناحية حي الشيخ مقصود الخاضع لسيطرة مسلحي «قوات سوريا الديمقراطية». لكن المحاولة مُنيت بالفشل وانعكست سلباً على المجموعات، حيث قامت قوات «قسد» بإحباط المحاولة وتنفيذ هجوم ارتدادي أدى إلى توغلها في منطقة السكن الشبابي المتاخم

المسار الطويل، ليُعلن اكتمالها أمس عبر بيان رسمي عن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة. البيان أكد أن «وحدات من القوات المسلحة بالتعاون مع القوات الرديفة أنجزت مهامها العسكرية بنجاح وقطعت جميع طرق الإمداد والمعاير التي كان الإرهابيون يستخدمونها لإدخال المرتزقة والأسلحة والذخيرة إلى الأحياء الشرقية لمدينة حلب». وحمل البيان ما يمكن عدّه «عرض تسوية رسمياً» تضمّن «منح كل من يحمل السلاح فرصة لتسوية وضعه من خلال تسليم سلاحه والبقاء في حلب لمن يرغب، أو تسليم سلاحه ومغادرة المدينة». ويأتي هذا الإعلان ليكمل مساراً «تفاوضياً» غير مُعلن انتُخرط فيه موفدو مركز مراقبة «حميميم» مع عدد من المجموعات («الأخبار»، العدد 2932).

خيارات المسلحين

تؤكد معلومات متقاطعة حصلت عليها «الأخبار» أن عدداً من المجموعات المسلحة (وعلى رأسها «جبهة النصرة») تبدو عازمة على خوض معركة حلب حتى نهايتها. وتشهد كواليس المجموعات مشاورات مكثفة حول «الخطط العسكرية الأنجع للمرحلة المقبلة». وتنقسم الخيارات المتاحة أمام المسلحين المحاصرين إلى شقين أساسيين: دفاعية بحثة تسعى إلى إحباط خطط الجيش للتوغّل البرّي داخل الأحياء الشرقية، وأخرى دفاعية بصيغة هجومية. وتشتمل

## تقرير

# واشنطن تلمح إلى نقل طائراتها إلى الجنوب... بالشراكة مع عمّان

بتبنيان مصير المعتقلين في سجونها، محذرة «النصرة» بوجوب الرحيل عن أرض حوران، وتركها لـ«أصحابها... كي يدافعوا عنها بأنفسهم». وفي غوطة دمشق الشرقية، سيطرت وحدات الجيش السوري على المزارع الجنوبية الشرقية لبلدة حوش الفارة، عقب اشتباكات عنيفة ضد مسلحي «جيش الإسلام». وأدى التقدم الميداني للجيش إلى تقطيع أوصال المسلحين، وقطع أحد أبرز خطوط إمدادهم من البداية، وفرض سيطرة نارية كاملة على بلدة حوش الفارة، بحسب وكالة «سانا».

أما في ريف حلب الشمالي الشرقي، فقد استعاد «داعش» سيطرته على قريتي اليباني والقرط، في ريف منبج الغربي، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «قوات سوريا الديمقراطية». وفي السياق، قال الكولونيل كريس جارفر، إن الجيش الأميركي وجد ما يكفي من المعلومات «ذات الصدقية»، لبدء تحقيق رسمي في الغارات الجوية لـ«التحالف» التي أودت بحياة عشرات المدنيين في مدينة منبج. إلى ذلك، أعلنت كل من حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«جيش الشمال»، في بيان مشترك، إغلاق طريق أعزاز - عفرين، الواصل إلى ريف حلب الغربي وإدلب، أمام حركة المسافرين والبضائع في الاتجاهين. وأرجعت ذلك إلى قيام «المؤسسة الأمنية»، التابعة لـ«الجبهة الشامية»، ب نصب حاجز أمني على الطريق المؤدي إلى المشفى الوطني، من دون تنسيق مع بقية الفصائل وتضييق عناصر الحاجز على حركة المارة من المدنيين.

(الأخبار)

## حقق الجيش السوري تقدماً إضافياً في حوش الفارة

عدد من مسؤولي الفصائل المسلحة المعتقلين لديها منذ سنوات، وطالبت «كل فصائل حوران باتخاذ موقف موحد من الجبهة». وادعت «الفرقة» على «النصرة» في «محكمة دار العدل في حوران»، طالبت فيها «النصرة»

انسحبت «النصرة»، من مواقعها في حوض اليرموك (الناضوك)



العمليات في العراق بشكل أكبر». وتزامن التصريح الأميركي مع انسحاب مسلحي «جبهة النصرة» من مواقعهم المقابلة لتنظيم «داعش»، على أطراف حوض اليرموك، في ريف درعا الغربي، بعدما خاضوا مواجهات عنيفة ضدهم. وأكد مواقع معارضة «عدم نيّة المسلحين في المشاركة بأي اقتحام لمواقع داعش»، واقتصر مشاركتهم على «صد هجماتهم لو حصلت». وعزت المواقع سبب ذلك «خوف النصرة من أن تكون الهدف الثاني لفصائل الجبهة الجنوبية في الجيش الحر، والمدعومة من قبل غرفة عمليات الموك». بدورها، طالبت «فرقة صلاح الدين»، إحدى فصائل «الحر»، في الجنوب السوري، «النصرة» بكشف مصير

بالتوازي مع الحديث عن جولة مرتقبة من المفاوضات، بين الحكومة السورية والمعارضة في جنيف، صوّبت دمشق على محاولات «تلميح جبهة النصرة» إقليمياً ودولياً. كذلك برز تلميح واشنطن إلى إمكانية عمل طائرات «التحالف» في الجنوب السوري ضد «داعش». ورات وزارة الخارجية السورية، أمس، أن «العمليات الإرهابية في دمشق والقامشلي هدفها إفشال الجولة الجديدة من محادثات جنيف»، لافتة إلى أن «من المعيب أن تستمر بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن بمنع المجلس من اتخاذ إجراءات رادعة بحق الدول والأنظمة الداعمة والممولة للإرهاب». وطالبت في بيانها بـ«فرض عقوبات بحق الدول الداعمة للإرهاب»، وتحتدياً «أنظمة الرياض، وأنقرة، والدوحة، وباريس، ولندن». وحذرت دمشق من المحاولات «اللياسية» للأنظمة الراحية والداعمة والممولة للإرهاب، لتلميح «جبهة النصرة»، عبر تغيير اسمه أو تعديله، للتحاليل والالتفاف على قرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب... بهدف «تأمين الحماية لهذا التنظيم الإرهابي من الملاحقة والمتابعة الدولية».

وفي سياق منفصل، قال وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر، إن «التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، سيبحث فرص مهاجمة التنظيم من الجنوب السوري». وأشار في لقاء مع قوائمه، في فورت براغ بولاية نورث كارولينا، إلى أن «ذلك سيكون له فوائد إضافية تتمثل في مساعدة أمن شركائنا الأردنيين، وفصل مسرح العمليات في سوريا عن مسرح

## الأسد: خيار العفو كان وما زال قائماً

أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أن خيار «العفو» ما زال والحصول على عفو، ما زال قائماً كما كان متاحاً منذ بداية الأعمال الإرهابية في سوريا». ولفت في مقابلة مع قناة «إي تي في» اليونانية، إلى أن «من يريدون العودة إلى حياتهم الطبيعية والتخلي عن أسلحتهم فيحصلون على العفو والعودة إلى الحياة الطبيعية»، مضيفاً أنه يمكنهم «العودة إلى الحياة السياسية إن كانت لديهم أجندتهم الخاصة... للذهاب إلى المؤسسات السياسية وإلى صناديق الاقتراع».

(الأخبار)

مخاطر تكثيف المجموعات قصف الأحياء السكنية الغربية، بوصفه الخيار الأسهل للرد على تراجعها المستمر.

## ... وخطط الجيش «حاضرة»

في المقابل، لا تبدو خطط الجيش السوري وحلفائه غافلة عن ضرورة تأمين خطوط السيطرة على مختلف المحاور. مصدر عسكري سوري قال لـ«الأخبار» إن «الإعداد المعركة تحرير حلب قد استوفى كل الاحتمالات، ولم يستثن أي تفصيل». وتعليقاً على الخطط التي قد تلجأ إليها المجموعات، أكد المصدر أن «ما يظنها الإرهابيون خواصر هشة ستكون مقابر لهم بمعنى الكلمة». ولا يبدو مستبعداً أن يبادر الجيش وحلفاؤه إلى خطوات استباقية في الريفين الغربي والجنوبي وما بينهما، للحيلولة بين المسلحين وبين تنفيذ أي هجمات نحو الحاضر، أو الوضيحي، أو جبل عزّان (وجميعها نقاط استراتيجية في الريف الجنوبي). كذلك يفترض أن تكون الخطط العسكرية قد لحظت في عين الاعتبار إمكانية شن هجمات انطلاقاً من المنصورة (ريف غربي) أو كفر حمرة (ريف شمالي غربي)، وهو ما قد يسعى الجيش إلى استباقه بشن هجمات انطلاقاً من مناطق سيطرته في نبل والزهراء (ريف شمالي) في اتجاه عندان وحريتان وكفر حمرة، تمهيداً لتطويق هذه القرى والبلدات أيضاً. وتوحي المؤشرات المتوافرة بأن الجيش لن يكتفي بفرض «الطوق» وإحكامه، بل سيسعى إلى تحقيق قضمات متتالية على مختلف المحاور، وفق تكتيك «تشتيت الجبهات» الذي أثبت نجاعته في معركة الطوق («الأخبار»، العدد 2921). ويلعب الحصار الذي فرض على مسلحي المدينة دوراً إضافياً في تعزيز نجاعة هذا التكتيك الذي يؤدي إلى استنزاف مخزون المجموعات من الذخيرة والعتاد بشكل سريع. وسبق للجيش أن عمل وفق تكتيك مشابه في العملية العسكرية التي أدت إلى فك حصار بلدتي نبل والزهراء في شباط الماضي، وما تبعها من بسط أقواس سيطرة قطعت أوصال مناطق سيطرة المسلحين وحرمتهم فرصة تبادل الإمدادات. («الأخبار»، العدد 2807).

## الموت يضرب القامشلي:

# 48 شهيداً في مجزرة بتوقيع «داعش»

مستمراً. تكرر التفجيرات في الحسكة والقامشلي المكتظين بالحواجر الأمنية والعسكرية، دفع الكثيرين إلى المطالبة بإخلاء الحواجر في المدينة، والقريبة من مناطق التجمعات السكانية، ونقلها إلى أطرافها، لإبعاد الخطر عن المدنيين، إذ باتت المحافظة آمنة. بعد طرد «قوات سوريا الديمقراطية» لمسلحي «داعش» من الهول والشدادي، وصولاً إلى بلدة مركدة (80 كلم جنوباً عن مدينة الحسكة، و160 كلم عن القامشلي).

مأساة الحي الغربي، أمس، وقبلها في الشهر الفائت تفجير دوار سيفو في حيّ الوسطي، يؤكد أن الإرهاب لن يأبه للصراع على هوية القامشلي أو «قامشلو»، وأن الضحية غالباً هم مدنيون أبرياء، لا ذنب لهم سوى أنهم اختاروا العيش في وطنهم، بعيداً عن غربة الهجرة أو المخيمات، وهو ما يجعل من تعزيز التنسيق الأمني للجبهات المسيطرة على المدينة ضرورة ومطلباً شعبياً غالباً ما سيبقى أمنية صعبة التحقيق، في ظل المشاريع السياسية التي تُرسم للمدينة، والصراع السلطوي عليها، والخلافات الكردية - الكردية.

تكرار الخطاب ذاته، من خلال توجيه الاتهام لـ«الوحدات» الكردية والجيش، وتحميلهم مسؤولية التفجيرات، وعدم قدرتهم على بسط نفوذهم الأمني، ومنع حصول الخروقات الأمنية.

أما مواقع التواصل الاجتماعي فتتحول إلى ساحة اشتباك، حتى على اسم المدينة، بين القامشلي و«قامشلو» (التسمية الكردية للمدينة). ورغم تبني «داعش» الهجوم ببيان نُشر على وكالة «أعماق»، إلا أن سيناريو الاتهامات يبقى

(افباء)



القامشلي التي يتقاسم فيها الجيش و«وحدات حماية الشعب» الكردية السيطرة عليها، لا تمل بعض المواقع الإعلامية من بث الفتنة والتفرقة، مع كل حدث أمني يضرب المدينة، من خلال توجيه أصابع الاتهام إلى الأطراف المسيطرة، ويعزز ذلك ضعف التنسيق الأمني بين الطرفين.

وهذا يترك المدينة عرضة للتفجيرات الانتحارية، فيما تستغلها بعض الأحزاب الكردية المختلفة سياسياً،

## الحسكة - أيهم مرعي

لم ينفج نأي مدينة القامشلي عن المعارك مع تنظيم «داعش» من الحفاظ على أمنها واستقرارها، أو حتى ليعبد عنها دوامة الموت التي تضرب البلاد يومياً. طالع المدينة هذا العام كان سيئاً، حينما افتتحت عامها الجديد بتفجيرين انتحاريين في حي الوسطي، لتعود وتضرب بدماء أبنائها للمرة السادسة، هذا العام، بعد أن انفجرت، أمس، شاحنة مفخخة مخصصة لشحن الأغنام يقودها انتحاري، بالقرب من مقر «الأسايش» (الشرطة المحلية الكردية)، في حي المدينة الغربي، ما أدى إلى سقوط 48 شهيداً و171 مصاباً، إضافة إلى دمار هائل في المباني والمحال التجارية.

وأدى التفجير إلى سقوط ثلاثة أبنية على رؤوس ساكنيها، نتيجة الكثافة السكانية في المنطقة المستهدفة، ووقوعها على طريق عام القامشلي - عامودا، بالقرب من جامع قاسمو، في أضخم تفجير تشهده محافظة الحسكة.

اليمن

## من تعز إلى عدن... تصاعد التصفيات بين فصائل «ال

عادت الاغتيالات المتبادلة بين الفصائل والتيارات الموالية للتحالف السعودي في عدن إلى الواجهة، مع تنامي تصفية مشائخ سلفيين، ما يضيء من جديد على الاختلافات الأيديولوجية بين خليط الفصائل غير المتجانس الموالي لـ «التحالف»

صنعا - رشيد الحداد

تصاعدت حرب التصفيات في أوساط الجماعات المسلحة الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي والمسنودة من قبل التحالف السعودي في عدد من المحافظات اليمنية أخيراً. وتشهد هذه الحرب تصفيات مباشرة عبر الاغتيالات المنظمة والكمائن المتبادلة، إلى جانب «التصفيات العنوية» عبر رفع بلاغات كيدية لقيادة عمليات



بدأت التصفيات مع الغارة على معسكر موالٍ لهادي في حضرموت



«التحالف» وطلب تدخل الطيران الحربي لشن غارات جوية على تلك المجموعات.

في تعز، حيث تعاني الجماعات المسلحة حالة توتر بسبب صراع النفوذ والمصالح بينها، تجددت المواجهات المسلحة بين «كتائب أبو العباس» السلفية («حماة العقيدة») وجماعات حزب «الإصلاح» التابعة للقيادي حمود سعيد المخلافي في المحافظة، وذلك على خلفية اغتيال عضو «المجلس العسكري» في «المقاومة في إب»، مالك أحمد عبدالله خراسان، في شارع التحرير الأسفل في تعز المدينة برصاص مسلحين يعتقد انتمائهم إلى «كتائب أبو العباس».

من جهة أخرى، ومع تعاضم دور التيار السلفي في محافظة عدن بقيادة وزير الدولة في حكومة هادي هاني بن بريك، تصاعدت أيضاً التصفيات بين الجماعات والتيارات المتطرفة لتتطاول عدداً من رموز السلفية الجهادية في عدن ولحج. وحاول مجهولون يوم الأحد الماضي اغتيال الشيخ السلفي عبد الرحمن الزهري، أمام المسجد في منصورية عدن، كذلك تعرّض مسجد الشيخ السلفي عبدالله المرفدي ومنزله، في حي كريتير في عدن للاقتحام من قبل جماعة مسلحة مجهولة في اليوم نفسه.

وكانت موجة الاغتيالات في عدن قد شهدت تصعيداً سابقاً في شهر أيار، حين قتل مسلحون القائم بأعمال مدير السجن وهاد نجيب، المنتمي إلى التيار السلفي، بعد خروجه من صلاة الجمعة. وجاء ذلك بعد أكثر من شهر من اغتيال الشيخ السلفي البارز عبد الرحمن العدني، في آذار الماضي.

وكانت حرب التصفيات في عدن بين الجماعات والتيارات الموالية لهادي و«التحالف» قد بدأت

باغتيال الشيخ سمحان عبد العزيز المعروف بـ «الشيخ راوي»، أحد قادة التيار السلفي في منطقة البريقة في كانون الثاني من العام الجاري. وعقب إعلان تنظيم «داعش» تبني اغتيال الشيخ السلفي مزهر العدني، دعا وزير الدولة السلفي، بن بريك، الذي يمتلك نفوذاً كبيراً في عدن إلى قتال «القاعدة» و«داعش». وقال بن بريك الذي يراه كثيرون أحد أكبر القيادات الأمنية التي تثق بها القوات الإماراتية في المدينة عبر موقع «تويتر»: «حتى نعرف أن داعش والقاعدة لا علاقة لهم بالمقاومة، انظر لاستهدافهم لقيادات المقاومة ولمشايخ الدعوة». وفي السياق نفسه، تنامت الممارسات الانتقامية بين تلك الجماعات والمليشيات، الناتجة من تصدع صفوف الجبهات الموالية لهادي التي تتكون من تركيبة معقدة غير متجانسة تجمعها المال والمصالح وتفرقها



تتكون الفصائل المتحالفة من تركيبة معقدة تجمعها المال والمصالح وتفرقها الأيديولوجيات (أ ف ب)

لهادي بكثافة، بالإضافة إلى انخراط المئات من القبائل في إطار القوات الموالية لهادي. وشدت التصفية خلال الحرب السعودية، بين المكونات السياسية

من الآلاف من العناصر الحزبية والدينية ذات الانتماء الإخواني والسلفي، إضافة إلى المئات من عناصر «القاعدة» و«داعش» الموجودين في الجبهات الموالية

الأيديولوجيات، ما يؤدي إلى محاولات إلغاء بعضها الآخر. فعشرات الفصائل المسلحة المتعددة الولاء، تقاوم إلى جانب قوات هادي التي تُعدّ خليطاً

٩٥

## «ذي إيكونوميست»: حرب اليمن «سوق مربحة»

عثور المنظمة الدولية على أدلة أكدت استخدام بريطانيا القنابل العنقودية في هذه الحرب، كما أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ومنظمتي «هيومن رايتس ووتش» و«أوكسفام» وثقت استخدام الأسلحة الغربية في ضرب عشرات الأسواق اليمينية، المراكز الطبية، المستودعات، المصانع والمساجد. ويقول التقرير إن الحرب في اليمن

خفف الدعم الغربي غضب السعودية من الاتفاق النووي مع إيران

فيه الدعم الغربي للحرب السعودية المستمرة في اليمن. وقارنت المجلة بين قصف الطائرات البريطانية قبل تسعين عاماً، قنابل في الجزيرة العربية بهدف ترسيخ حكم مؤسس السعودية عبد العزيز بن آل سعود، بالدعم الأميركي والبريطاني والفرنسي للسعودية وتأمينها مئات الطائرات السعودية المشاركة في الحملة الجوية في اليمن.

ويقول التقرير إنه على الرغم من أن هذه الحرب لم تجذب الكثير من الانتباه، تجاوز مستوى هذه الحملة حملة روسيا في سوريا، بحسب محللين يراقبون الصراعين. ويُرجع هؤلاء ذلك إلى تقديم شركات الأسلحة الغربية للسعودية، المعلومات الاستخبارية والدعم اللوجستي، إضافة إلى تزويد الطائرات بالوقود من الجو، ما يجعل الطلعات الجوية أكبر من مقدرة روسيا في هذا المجال.

ويستطرد التقرير هنا، ليشير إلى أنه على الحضور الغربي في هذه الحرب، بما في ذلك غرفة العمليات في الرياض وسلاح تلك الدول الموجه بدقة، أن يتأكد من أن قوانين الحرب التي تحمي المدنيين مأخوذة بعين الاعتبار، وفقاً لمسؤولين غربيين. إلا أن سلسلة من الدراسات الميدانية التي نُشرت أخيراً تشكك في هذا الجانب، إذ إن الغارات الجوية كانت مسؤولة عن أكثر من نصف الآلاف القتلى المدنيين في حرب الأشهر الـ16 المستمرة، وذلك بحسب إعلان منظمة العفو الدولية في أيار الماضي. وبلغت التقرير إلى

تناولت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية لحرب السعودية على اليمن الذي تقابله مكاسب هادية كبيرة من صفقات الأسلحة بين الطرفين. مع مساءلة هذا الدعم مرة أخرى. بناءً على التقارير التي أكدت تسببه بقتل المدنيين

بعد تجاوز الحرب السعودية على اليمن سنة وأربعة أشهر وانتهت التهدة التي سبقت مفاوضات الكويت، عاد السؤال عن الدعم الذي تتلقاه الحملة العسكرية ويجعلها تستمر طوال تلك المدة. وفيما لا يزال الغموض يكتنف الدور الحقيقي للغرب في حملة «عاصفة الحزم»، من المؤكد أن الدعم التسليحي للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للتحالف الذي تقوده السعودية، يؤمن إطالة أمد الحرب حتى تصل الرياض إلى مبتغياتها، ويوفر الربح المطلوب لتلك الدول التي حجزت الرياض مرتبة متقدمة بين أسواقها التسليحية الضخمة. ويعنون «الحرب المربحة والمدمّرة»، نشرت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية، أمس، تقريراً تناولت

انفقت السعودية 2,8 مليار جنيه استرليني في شراء أسلحة بريطانية (أ ف ب)



## تحالف»

والجماعات المسلحة باستهداف طيران التحالف بسلسلة غارات معسكر «اللواء 23 ميكا» المؤيد لهادي و«التحالف» في منطقة العبر محافظة حضرموت مطلع تموز من عام 2015، ما أدى إلى مقتل 170 جندياً وجرح المئات، معظمهم موالون لحزب «الإصلاح» وللواء علي محسن الأحمر. وعلى الرغم من مطالب التحقيق في الجريمة وتشكيل حكومة هادي لجنة عسكرية للتحقيق فيها، إلا أنها أعادت استهداف المعسكر وإبادة أفرادها الذين ينتمي معظمهم إلى المحافظات الشمالية إلى بلاغ خاض من دون أن تشير إلى الجهة التي وقفت خلف البلاغ، واستعرت حرب التصفيات غير المباشرة التي تعكس حجم الصراعات الداخلية في الجبهات الموالية لهادي و«التحالف»، من منطقة العبر في حضرموت إلى تعز ومأرب والجوف وشبوة ولحج وباب المندب. وتقدر تقارير حقوقية ضحايا الهجمات التي شنها طيران «التحالف» على العشرات من مواقع ومجموعات موالية لهادي و«التحالف» بما يقارب 500 قتيل منهم 170 في غارة العبر و20 في صبيحة لحج و40 في الجوف، وما يزيد على 80 قتيلاً في عدد من الهجمات التي طاولت مواقع ومجموعات تابعة ل«المقاومة في مأرب».

## للغرب

«مرحلة بالتأكيد»، فمنذ بدء الحملة الجوية في آذار عام 2015، أنفقت السعودية 2,8 مليار جنيه استرليني في شراء أسلحة بريطانية، ما جعل السعودية سوق السلاح الأكبر للمملكة المتحدة، فيما تقدم الولايات المتحدة كمية أكبر من السلاح للسعودية، بحسب التقرير. الدعم الغربي، تحلل المحلة البريطانية، قد يكون ساهم في تخفيف غضب السعودية من الاتفاق النووي بين إيران والغرب، «إلا أنه غذى أيضاً صراعاً آخر في الشرق الأوسط». وفي هذا الإطار، أشارت إلى أن الحرب البرية في اليمن وحصاره، دسراً البنى التحتية في بلد هو في الأساس الأفقر في العالم العربي، وتسبباً بنزوح مليون مواطن، كما أصلاً ربع الشعب إلى خط المجاعة. وتحدث التقرير أيضاً عن فشل حملة الرياض في إقصاء خصومها من العاصمة صنعاء، على الرغم من تقليص قوتهم، مشيراً إلى ما سماه «التعهد الرنان» بعودة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي إلى صنعاء قريباً، في الوقت الذي يتواصل فيه القتال في محافظة مأرب (120 كلم بعيدة عن صنعاء). وفيما أشارت إلى تعثر المفاوضات حين هدد الطرفان بسحب وفديهما في حال إخفاق التوصل إلى اتفاق قريب، ثم رفض هادي لمقترح مبعوث الأمم المتحدة بتقاسم السلطة، أبدى مخاوف من إطالة أمد الحرب، على غرار الحرب الأهلية (1960) التي استمرت ثماني سنوات. (الأخبار)

## العراق

# مؤتمر سعودي لـ «المعارضة العراقية»: ترويج لحل «الأقاليم»

تعمل السعودية على الإعداد لمرحلة ما بعد «داعش» في العراق. وفي هذا المجال، خرجت تسريبات عن انعقاد مؤتمر في الرياض، في آب المقبل، يضم شخصيات «حليفة»، ل طرح «أقاليم» بلاد الرافدين

بغداد - محمد شفيق

تشهد العاصمة السعودية الرياض، في آب المقبل، تنظيم مؤتمر هو الأول من نوعه لما يسمى «القوى السنية» أو «المعارضة العراقية»، لمناقشة مصير مناطق غرب العراق بعد تحريرها من سيطرة تنظيم «داعش»، وشكل «الإقليم السني» وحدوده ومدى الدعم الدولي له. وتعني هذه الخطوة تبني الرياض رسمياً قضية تقسيم العراق إلى أقاليم، وهو ما جرى الترويج له منذ سنوات في أربيل وعمان، بعيداً عن البلاط السعودي.

وتسعى السعودية، من خلال هذا التحرك، إلى إحياء وتفعل ملف قديم. جديد سبق أن اتهمت بإثارته وتحريك أطراف موالية لها للعمل عليه. فقد كانت عدة محافظات قد أعلنت، في أواخر عام 2011 وبداية عام 2012، إقامة «إقليم سني»، أي قبل التوترات الأمنية والسياسية التي شهدتها مناطق غرب العراق وانتهد بدخول «داعش». لكن سرعان ما فقد المشروع بريقه، وتخلت عنه الأطراف التي تبنته بعد فترة. وتحدثت مصادر مطلعة لـ «الأخبار» عن تفاصيل المؤتمر، مشيرة إلى أنه سيناقش مستقبل مناطق عدة

## البحرين

# المنامة تواصل محاولة «تعزية» الشيخ قاسم: متهم بتبييض الأموال!

تواصل السلطات البحرينية، بدفع وتشجيع سعودي، تضييق الخناق على القوى السياسية المعارضة، والرموز الدينية. فمستل التصعيد الذي بدأ مع بداية العام الجاري، مع سجن الأمين العام لـ «جمعية الوفاق الإسلامية»، الشيخ علي سلمان، وصولاً إلى سحب الجنسية من الشيخ عيسى قاسم، الشهر الماضي، استمرت حلقاته، أمس، بمحاكمة الأخير، بتهمة «جمع الأموال بطريقة غير مشروعة وتبييضها».

ورفعت «المحكمة الكبرى الجنائية»، في البحرين، أمس، جلسة إصدار الحكم على المرجع الديني الشيخ عيسى قاسم، إلى 14 آب الجاري، بعد تغيبه، مع محاميه، عن حضورها.

فبعد سحب الجنسية من قاسم، بقرار من وزارة الداخلية في 20 حزيران الماضي، اتهمت حكومة المنامة، قاسم واثنين آخرين، بـ «جمع الأموال بطريقة غير مشروعة وتبييضها»، إلى جانب ثهم أخرى، سبق أن صدرت بحقه، كـ «استغلال المنبر الديني لخدمة مصالح أجنبية»، في إشارة إلى طهران، التي تتهمها المملكة الخليجية بدعم المعارضة والحراك القائم هناك، منذ عام 2011.



## بادرت جماعة علماء العراق إلى التحذير من المؤتمر

العراق إلى التحذير من المؤتمر، معتبرة أنه «فخ جديد يرسم لأهل السنة في العراق». وقال رئيس الجماعة خالد الملا المقرب من رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهميم، في بيان له نشره على صفحته على موقع «الفيسبوك» إن الهدف من المؤتمر المزعم عقده هو «إقامة إقليم سني (طائفي بامتياز) يعني إقليم مسروق من بداية نشأته، فهو إما بيد داعش ومنظمات متطرفة أو بأيدي رجالات البعث التي لم تمت وهي في عمق الوجود تخطط وتدبر».

الملا أشار إلى أن «المؤتمر تزامن مع المرحلة الأخيرة من خطة تحرير مدينة الموصل وضياح حلهم الشيطاني

في العراق، وأبرزها الأنبار، نينوى، صلاح الدين، بعد استكمال تحريرها من سيطرة تنظيم «داعش»، حيث لا تزال أجزاء من الأنبار قذرتها السلطات العراقية 10% من مساحة المحافظة التي تمثل ثلث مساحة العراق تحت سيطرة «داعش». كذلك، تُعد مدينة الشرقاط المحاذية لنينوى آخر معاقل «داعش» في صلاح الدين، وهي تشهد عمليات عسكرية كبيرة لتحريرها.

وأوضحت المصادر أن المؤتمر «سيناقش شكل الإقليم السني والترويج له، خلال الفترة المقبلة، واستحصال الدعم للمشروع من بقية الطوائف العراقية، فضلاً عن استحصال دعم دولي وإقليمي تحت عنوان التهميش والإقصاء»، لافتة إلى أن «المؤتمر سيتعدى فكرة الإقليم لمناقشة القضية ربطاً بالمحافظات والمدن العراقية المختلطة»، كمحافظة ديالى وإمكانية ضم تلك المناطق للإقليم.

وأوضحت المصادر أن أبرز الحاضرين في المؤتمر سيكونون: رئيس ائتلاف «متحدون» أسامة النجيفي وشقيقه أثيل النجيفي قائد ما يسمى «الحشد الوطني»، والقيادي البارز في «تحالف القوى» العراقية ظافر العاني، ووزير المالية الأسبق المطلوب للقضاء العراقي رافع العيسوي، ونائب رئيس الجمهورية السابق المحكوم بالإعدام غيابياً طارق الهاشمي. وفيما لم تُصدر الحكومة العراقية أو «تحالف القوى» العراقية تعليقا رسمياً، أكد مصدر حكومي لـ «الأخبار» أن الحكومة العراقية تعارض بشدة إقامة مؤتمرات كهذا، لكونها تُعدّ «تدخلًا سافراً في الشؤون الداخلية للعراق».

من جهتها، بادرت جماعة علماء

بإقامة ولاية الموصل الإسلامية، فجاؤوا لنا بمشروع جديد، وهو الإقليم السني، مؤكداً أن «الجمهور السني سيكون أوعى وأذكى من أبناء هولاة ولن يرضى بالانسلاخ عن أبناء وطنه». ودعا الملا «أهل السنة إلى ضرب المشروع المذكور بالتعاون مع شركائهم في الوطن».

من جانبه، رأى رئيس مركز التفكير السياسي العراقي إحسان الشمري، في حديث لـ «الأخبار»، أن «المؤتمر هو جزء من استمرار حلقات الاستهداف للعمليات السياسية، خصوصاً إذا نظرنا للشخصيات التي ستحضر المؤتمر، وغالبيتها مطلوبة للقضاء العراقي بتهمة الإرهاب».

وأشار إلى أن السعودية تسعى لإيجاد «طائف سني عراقي»، مشدداً على أن الخارجية يجب أن تقوم بدور كبير في «ردع» المحاولات السعودية تلك، خصوصاً أنه «يُعدّ إخلالاً بمبادئ حسن الجوار ويتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية».

في سياق متصل، انتقدت هيئة «الحشد الشعبي» السعودية على خلفية تقرير بثته قناة «العربية»، بشأن استهداف مقر كتائب «بابليون» إحدى فصائل «الحشد الشعبي» وإصابة نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس. وقالت الهيئة، على موقعها الرسمي، إن الإعلام السعودي «دأب على مهاجمة الحشد الشعبي والاعتماد على تقارير كاذبة ومضللة للنيل منه». وأبلغ المتحدث باسم «كتائب بابليون» ظافر لويس «الأخبار»، أن «ما جرى في مقر حركته كان حادثاً عرضياً ناجماً عن تماس كهربائي لم يؤدّ إلى وقوع أية إصابات بشرية أو مادية»، مشيراً إلى أن «المهندس لم يكن موجوداً في المقر، ولم يكن هناك أي اجتماع كما زعمت العربية».

بإحالة أولئك للمحاكمة، في ضوء ما توافر من أدلة قاطعة على ارتكابهم هاتين الجريمتين».

وفي السياق، نفى المستشار الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، تدخل بلاده في الشؤون البحرينية، لكنه عبّر عن دعمها لـ «الديموقراطية، وحرية التعبير، وحقوق الإنسان هناك». ووصف محاكمة قاسم بأنها «إجراء يندب عن وقاحة»، مشيراً إلى أن «الحل في البحرين سياسي محض، ويبدأ بالإفراج عن (الأمين العام لجمعية الوفاق الإسلامية) الشيخ علي سلمان، وصون حرمة آية الله الشيخ عيسى قاسم».

في غضون ذلك، ذكرت النيابة العامة، أن 138 شخصاً سيمثلون أمام المحكمة، الشهر المقبل، بتهمة «تشكيل جماعة إرهابية»، و«التجسس والهجوم المسلح على ضباط شرطة»، إذ تؤكد المنامة أن «الحرس الثوري الإيراني ساعد هاربين من المملكة على تأسيس جماعة متشددة تسمى كتائب ذو الفقار، لزعزعة استقرار البلاد». وأشار بيان النيابة إلى أن محاكمتهم ستبدأ في 23 آب المقبل. (الأخبار)

الشوارع، طالبة منهم العمل «على شل الحركة المرورية طوال اليوم»، ما دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات أمنية مشددة، بالتزامن مع الاعتصام القائم، منذ 20 حزيران، في محيط منزل قاسم، في بلدة الدراز.

واستندت الاتهامات إلى «جمع قاسم لأموال على خلاف القانون»، لافتة إلى أنه «أودع جزءاً منها في حساباته المصرفية الخاصة». وتقدّر المنامة حسابات قاسم بأكثر من عشرة ملايين دولار أميركي، فيما «احتفظ بالناقي على شكل سيولة نقدية كبيرة بغية الإفلات من الرقابة القانونية». كما اتهمت المحكمة قاسم بشراء عقارات بأكثر من مليون دينار بحريني (2,65 مليون دولار) بقصد «إضفاء المشروعية على ماله». وأكدت الوكالة البحرينية، أن النيابة العامة أجرت تحقيقات مكثفة في هذه القضية، فور تلقيها البلاغ لـ «استظهار الملابس والظروف المادية والواقعية المحيطة بهذه الوقائع كافة»، ولتتبع الأدلة المتعلقة في عملية جمع الأموال وتحديد مصادرها وأوجه إنفاقها، من خلال رصد وتوثيق التحركات المالية، والمصرفية التي أجراها المتهمون على تلك الأموال، لافتة إلى أن نتائج التحقيقات «انتهت

## وصفت طهران محاكمة قاسم بـ«الوقاحة»

بغير ترخيص، وغسل الأموال باجراء عمليات عليها، لإخفاء مصدرها وإضفاء المشروعية عليها، على خلاف الحقيقة». في وقت نقلت فيه وكالة «فرانس برس» عن مصدر قضائي بحريني أن المتهمين الثلاثة هم الشيخ عيسى قاسم، وشخصان مقربان منه، هما الشيخ حسين المحروس، وميرزا العبيدي.

وكرر احتجاجي على المحاكمة، دعت قوى المعارضة أنصارها للنزول إلى

# موقع «المصدر» الإسرائيلي «مهنة»

لم يعد خفياً على أحد ما تطبخه إسرائيل و«عرب الاعتدال». الرياض أخيراً أشهرت قرانها بـ«عروس عربيتها» تك أيبب. لكن، هن يُقنع «البناء» بـ«طيبة الخالة»؟ بديهيًا، الوسيلة الأسهل لمخاطبة الآخر في محاولة لإقناعه هي الإنترنت، بكل ما يتضمنه من وسائل، لذلك كان لا بد من منصات للدعاية، إحداها موقع «المصدر» الذي بات «يتقن» دس السم في العسل، وله سقاعون بيننا

بيروت حمود

«سعد الحريري في تل أبيب؟»، «لماذا صرخ مصلون يهود الله أكبر؟»، «الإسرائيليون يتبرعون لشباب غزة عبر الإنترنت». عناوين كثيرة من هذا النوع لا يمكن عدّها في موقع إسرائيلي واحد، بل يستحيل عدم التوقف عندها وتجنّب قراءتها. من اختار هذه العناوين يعرف جيداً أي «طعم» يحفز المتصفح العربي ليتابع القراءة، وقد يتابع الأخير، ويتابع... حتى يقع في «المصيدة» ويصير يتقبّل «وجهة النظر الأخرى».

«الصيد» المذكور ليس سوى موقع إخباري إسرائيلي ناطق باللغة العربية، هو «المصدر». ويذبل اسمه بعبارة «الأقرب إلى الحدث الإسرائيلي». يعمل هذا الموقع من إسرائيل، مؤلفاً من طاقم مؤسس من اليهود والعرب، تترأسه في التحرير الصحافية الإسرائيلية شميريت مثير، ومدير إنتاجه فلسطيني من إحدى المناطق المحتلة عام 1948 اسمه عامر دكة، أما الفلسطيني الثاني فهو عبود عبود بصفة محرر، والثالث هو علي واكد بصفة صحافي، وأخيراً الصحافيان الإسرائيليان هداس هروش ويوؤاف شاحام.

لا يترك الطاقم المذكور «حيلة» تعتب عليه، محاولاً بكل خبر بث مضامين سياسية تهدف إلى كيّ وعي القارئ العربي، وإقناعه بأن إسرائيل ليست عدواً، بل «دولة العيش المشترك والسلام والمحبة»، والساعية إلى فتح أبواب التعاون مع الجيران العرب، حتى لو كان الدم يسيل إلى الركب في الشوارع.

يعني «المصدر» بالأخبار الإسرائيلية على وجه الخصوص، لكنه لا يهمل المسائل الإقليمية الساخنة في الشرق الأوسط. ويطمح طاقم الموقع إلى «خلق حوار متوازن حول إسرائيل والمسائل الإقليمية في الشرق الأوسط، وإلى طرح نواح مختلفة عنها». هكذا يعرّف نفسه، قبل أن يضيف أن طاقمه «يحرص على التميّز في انتقاء القصص الإخبارية وغير الإخبارية عن إسرائيل وخارجها، مقتنعاً بأن كثيراً منها لا يصل إلى القارئ العربي وأنه يلتزم بالتغطية المتزنة، الموثوق بها والنزيهة».

في التقصي حول الجهة التي تقف وراء «المصدر»، قالت مصادر من فلسطين المحتلة، لـ«الأخبار»، إن «هذا الموقع هو واحد من سلسلة مواقع إلكترونية شبيهة به من حيث المضامين، وتتبع لأحد أقسام وزارة الخارجية الإسرائيلية التي تشرف عليه وتموله، لكن المصدر هو الركيعة الأساسية فيها». ويضيف المصدر نفسه أن لجهاز الأمن الإسرائيلي الداخلي (الشاباك) علاقة بالطاقم، وأنه يراقب المضامين التي ينشرها الأخير، ويحرص على أن تخدم الأجندة الخاصة به.

ورغم إعلان «المصدر» أسماء موظفيه، من المستحيل أن يشارك أحدهم مقالاته وتقاريره الصحافية على صفحته في موقع «فايسبوك» أو «تويتر»، وهو ما يشير إلى أن الجهة التي تديرهم ربما قد أعطتهم أمراً بذلك حرصاً على إخفاء أي دليل حسي يكشفهم، وهذا الموقع، كما تؤكد المصادر نفسها، يهدف إلى «تسويق

تشرف الخارجية الإسرائيلية على «المصدر» ولـ«الشاباك» علاقة بطاقمه

مواد سياسية بالدرجة الأولى، ونشر مضامين مضللة لإقناع الرأي العام العربي بها، كما يتفرغ كل موظف في الطاقم لكتابة موضوع واحد على الأقل في اليوم، مع رواتب عالية جداً». من أين يأتي «المصدر» بأخباره «الموثوقة»؟ بناءً على المعلومات التي وصلت لـ«الأخبار»، تبين أن هناك «نبعاً» إخبارياً خاصاً لهذا الموقع. فعدا عن العاملين فيه، ووكالات الأنباء المحلية والعالمية، والأحداث اليومية التي يحولها أي موقع إخباري إلى مواد صحافية، نجد

مواد «خاصة وقوية». بعد البحث، اتضح أن هناك منظمة تعليمية أميركية تأسست في عام 2003، تعزّف عن نفسها بأنها غير حزبية، هذه المنظمة هي (The Israel Project TIP)، وتعمل على تقديم المعلومات حول إسرائيل والشرق الأوسط إلى وسائل الإعلام والرأي العام. وتقدم (TIP) إلى المواقع الإخبارية المنضوية تحت «لوائها»، ومعهم أصحاب الشأن (كما يأتي في صفحتها التعريفية)، معلومات و«حقائق» مفصلة ودقيقة، عن القضايا التي تؤثر في إسرائيل والشرق الأوسط، و«الشعب» اليهودي ومصالح أميركا في المنطقة، وهو ما يشير إلى ارتباطها الوثيق بجهات مخابراتية إسرائيلية وأميركية تمدها بالمعلومات.

ليس هذا فحسب. فـ(TIP) التي تقول إنه «ليس لها صلة بأي حكومة»، تقدم إلى المواقع الإلكترونية، إلى جانب المعلومات، صوراً وخرائط و«الحقائق» في صوت وصورة، مع الرسوم وإمكانية الوصول المباشر إلى صانعي الأخبار. كذلك تنظّم المؤتمرات الصحافية والجولات والرحلات التعليمية، وتدعم الصحافة غير الربحية، ولها «أبحاث تتعلق بالشأن العام». وبما أن المنظمة لديها أكثر من مليون ونصف مليون متابع عربي على «فايسبوك»، قررت إنشاء موقع «المصدر» في تاريخ 11 تموز 2013، وهو أمر يظهره موقع

حملت احد تقارير الموقع عنوك: مستوطنات غزة: الجرم الذي لا يندم! (من الويب)

WHOis.net، الذي يمكننا من معرفة تاريخ انطلاق أي موقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية، وتاريخ انتهائه، واليوم الذي أعلن فيه صفحته.

وافقت المنظمة الأميركية على دعم «المصدر» كونه يقدم الأخبار العاجلة والتحليل والتعليقات على الواقع السياسي والإقليمي ومقالات الرأي. ولأنه «بخلاف» الغالبية العظمى من المواقع الإخبارية في العالم العربي، يقدم «صورة متوازنة وصادقة» عن «الشعب»

اليهودي وإسرائيل، ويلقي الضوء على «الحقائق والقضايا التي لا تتم تغطيتها في العالم العربي، ويدعو إلى التعايش والسلام والتطبيع وحقوق الإنسان والديموقراطية».

بصورة عامة، من يتصفح «المصدر» يلاحظ اختفاء الإعلانات التسويقية، باستثناء إعلانات «Google» التي تظهر في مواقع إلكترونية كثيرة. أما التصميم المريح واللافت الذي يتميز به، فهو من إعداد شركة «RGB» المتخصصة في تطوير خدمات الصحافة وطريقة عرض

## مصر في المرتبة الأولى لمتصفح «المصدر» عربياً

من مجمل عدد الزائرين، ودخلت سلطنة عُمان على الخط لتحل المرتبة الثانية بنسبة 14,4%. تليها السعودية 9,3%. ثم الولايات المتحدة 4,8%. وأخيراً الجزائر 3,6%. واللافت في تقرير «الكسا» أن الكلمات المفتاحية التي استخدمت للوصول إلى الموقع في المدة نفسها اختلفت عن تلك التي بينتها معطيات «سيميلار ويب»، فقد تبين أن الزوار استخدموا الكلمات التالية: المصدر، وصور إباحية، وموقع المصدر، وعاموس هرنيل، al masdar. ويرغم اختلاف المدد الزمنية، بقيت طرق الوصول إلى الموقع هي نفسها، فقد تصدر «فايسبوك» المرتبة الأعلى لجميع الطرق وفق «الكسا».

لكن «المصدر» نال موقعاً متأخراً جداً في سرعة تحميل الملفات، بل هو وفق تصنيف «الكسا» بطيء جداً لأن تحميل الملفات فيه يستغرق حوالي 4 ثوان، فيما تبين أن 81% من المواقع الإلكترونية (لم تحدد) التي قورن «المصدر» بها أسرع منه بكثير. أخيراً، جمهور الموقع بالتصنيف الجندري، نالت فيه الإناث مرتبة متقدمة عن الذكور، وتبين أن الفئات العمرية التي تتصفح الموقع هي من المراهقين والشباب، وطلبة الجامعات في السنوات الأولى، وهي الفئات التي تكون في طور تركيب شخصيتها الثقافية والاجتماعية والسياسية. وأظهرت النتائج أن الوصول إلى «المصدر» يأتي من الحواسيب في البيوت وأماكن العمل أكثر من الجامعات والمدارس.

«يوتيوب»، فيحل في المرتبة الأخيرة بنسبة 0,16%. كذلك يصل 12,76% من الزوار إلى الموقع مباشرة (أي بكتابة كلمة المصدر على محرك البحث الإلكتروني والدخول مباشرة). كما يصل 29,63% من الزوار عن طريق كلمات مفتاحية محددة (مثل: أفضل ملهى ليلي في دبي، أو الطائفة الأحمدية، أو الأكراد، أو الرئيس الأسد).

واللافت في الموضوع أن جميع طرق الوصول لا تكلف موقع «المصدر» مادياً، فهي غير مدفوعة الثمن. في تقرير آخر لموقع «الكسا» للمتخصص أيضاً في إحصاءات وترتيب المواقع، شمل المرحلة من بداية اندلاع الهيئة الفلسطينية في تشرين الأول الماضي حتى نيسان من العام الجاري، تبين أن «المصدر» حل في المرتبة 69,813 بالنسبة إلى الترتيب العالمي، وهي درجة متقدمة وخصوصاً أن التقرير لا يحدد تخصصات المواقع الإلكترونية التي أجريت المقارنة بها، لكنه مع نهاية نيسان الماضي، تراجع حتى وصل ترتيبه إلى 90,850. وبالنسبة إلى ترتيبه بين المواقع المصرية على اختلاف أنواع تخصصاتها، حل في المرتبة 3,137، وهي نسبة قريبة من تصنيف موقع «سيميلار ويب»، علماً بأن المدة الزمنية التي أجرى فيها الأخير تقريره مختلفة عن التي في «الكسا».

بالنسبة إلى دول زوار موقع «المصدر» في هذا التصنيف، تبوّأت مصر المرتبة الأولى بنسبة 32,9%

يتبين في موقع «سيميلار ويب» المتخصص في إحصاءات وترتيب مواقع الإنترنت، أن «المصدر» الإسرائيلي احتلّ في الشهور الستة الأخيرة، الرقم 194,445 في الترتيب العالمي لمواقع الإنترنت على اختلاف تخصصاتها، كما احتل المرتبة 3,773 بالنسبة إلى المواقع المصرية على اختلاف تخصصاتها، والمرتبة 13,559 في قائمة المواقع الإخبارية والإعلامية على المستوى العالمي.

اللافت أن 71,69% من مجمل عدد الزوار عاد مرات أخرى إلى «المصدر»، وهو ما يشير إلى أن المضامين المنشورة تحظى باهتمامهم، علماً أن الموقع ينشر صوراً ومواد إباحية ومنوعات، لذلك ليس بالضرورة أن المضامين السياسية هي التي توقفوا عندها. برغم ذلك تشير المعطيات إلى أن الأخبار والوسائط حلّت في المرتبة الأولى بالنسبة إلى اهتمامات جمهور الموقع، وأن مواد الدين والروحانيات والمجتمع نالت نسبة متأخرة جداً. أما المواضيع التي يقصدها الزوار عامة، فهي عناوين على الشكل التالي: الأردن، لبنان، انتخابات، مطبخ، صحيفة، سيارات، تربية، دليل، عربي...

وعن كيفية الوصول إلى الموقع، تبين أن أكثر من نصف الزوار يصلون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي يحتل فيها «فايسبوك» المرتبة الأعلى بنسبة 96,84%، و«تويتر» المرتبة الثانية بنسبة 3,01%، أما

# دس السم في العسل

## مشروع محاقب النكبة

سياسة تحريرية واحدة تتميز بامتصاص الصدمة والنفس الطويل، خصوصاً في معالجة الأحداث والتوترات الأمنية، كما لا يغفلون هوامش الخبر، بل يصير (على سبيل المثال لا الحصر) ثراء قرينة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مهماً كخبر الانقلاب العسكري نفسه، كما تصير موافقة إسرائيل على تسمية الشوارع في المناطق المحتلة عام 1948 باسماء شعراء فلسطينيين خبراً لا يرتبط بهوية جمعية يناضل السكان الأصليين للتمسك بها، بقدر ما يرتبط بمشكلاتهم اليومية كـ«مواطنين»!

إذن، ليس هناك من هو متخصص في شؤون الشرق الأوسط حصراً أو الشأن الإسرائيلي أو المنوعات ضمن الطاقم، بل يبدو كأن شروط القبول للعمل في «المصدر» (عدا الأسرلة وخدمة الأجنحة الإسرائيلية) المعرفة الواسعة بالحقوق السياسية والأمنية والاجتماعية وحتى الاقتصادية والانثروبولوجية والدينية والروحانيات، وأيضاً المتابعة الحثيثة ورصد وسائل التواصل الاجتماعي، ومتابعة الصحف ووسائل الإعلام، ومعرفة أكثر من لغة، إلى جانب الاطلاع على الفن والثقافة والعلوم الاجتماعية. رغم ذلك، يمكن استثناء الصحافي علي واكد، المختص، كما يظهر من عناوين أخباره، في ملف المنظمات والحركات الفلسطينية أكثر من غيره، كما نجد أنه على صلة بمسؤولين (أو أشخاص) في السلطة وفصائل فلسطينية، يمدونه بدورهم بالتصريحات الخاصة والمعلومات.



المحتوى على وسائل الإعلام الجديدة.

بالعودة إلى طاقم الموقع، نجد أنهم يعملون بالأسلوب نفسه، وأيضاً يعالجون الملفات نفسها، وفق

تصميم سنان عيسى



العربية ضد الصهيونية ثم يُرد عليه بمضامين مغايرة. كذلك، عقد رجال أعمال وناشطون صهاينة اجتماعاً في يافا عام 1911، ناقشوا فيه «تنامي العداء الفلسطيني» ضد الحركة الصهيونية واليهود في فلسطين المحتلة، وأوصوا في نهاية الاجتماع بكتابة مقالات في الصحف العربية التي كانت موجودة آنذاك، ضد المقالات التي تحرض على اليهود، مستفيدين من كون الفلسطينيين يقرأون هذه الصحف. أمّا تمويل هذا المشروع، فقدّمه في 1913، وفق «غلوبس»، البارون آدموند روتشيلد، وقد بلغت قيمته 15 ألف فرنك آنذاك.

لكن أول ظهور لفكرة إنشاء صحيفة صهيونية ناطقة بالعربية تعود إلى 1909، حينما كتبت صحيفة «هحروت» العبرية أنه «يجب إنشاء صحيفة عربية كبرى ومهمة، يكتب فيها نخبة الصحافيين اليهود الذين يتحدثون العربية، وفي هذه الصحيفة يسلط الضوء على الحياة في (أرض إسرائيل)، ويمكن الرد فيها على أي مقالات تمثل خطراً». وهو ما فعلته «هحروت» بعد أعوام على طرح الفكرة.

في هذا الإطار، تذكر المقالة الأولى أنه ظهرت مخاوف من أن إنشاء مثل هذه الصحف قد يعود بالضرر على «الحركة الصهيونية»، فقد يصير العرب أكثر عدائية بسبب المقالات المنشورة، وهو الأمر الذي يفسر بوجود مقالات تناولت هذا الموضوع. نتيجة هذه المخاوف، بلورت «الحركة الصهيونية» خطة لتمرير رسائل إلى الفلسطينيين حول فكرة إنشاء الصحف، وقضت الخطة بالتوجه إلى «الأفندية»، أي المثقفين الفلسطينيين في المقاهي، لأن بمقدور هؤلاء التأثير في المجتمع الفلسطيني وإقناعهم بتقبل الفكرة، لكنهم فشلوا. كما تشير المقالة إلى أن القسم العربي في «الوكالة الصهيونية»، الذي ترأسه آنذاك حاييم كلايفسكي، قدم رشى لصحافيين عرب، في محاولة لشرايهم خدمة لأجنحة الوكالة، لكن ذلك أيضاً لم ينجح كلياً.

المقالة من الباحث الإسرائيلي، يعكوف روئي، قوله إنه «بنظرهم (ناشطو الصهيونية) نشأ المجتمع الفلسطيني على ثقافة أعطيت فيها الكلمة قوة وسلطة شبيهة بالسلطة الدينية». والدليل هو أن حالة العداء التي شعر بها الفلسطينيون تجاه اليهود كانت نتيجة لما قرأوه من مقالات في الصحف العربية تحذر من الخطر اليهودي.

بالطبع لم يكن هذا الاعتقاد وليد أحداث ثورة البراق، فقد سبقه بنحو عقدين قرار صدر عن الجهاز التنفيذي في نقابة العمال الصهيونية (الهستدروت)، أن يُراقب عن كثب كل ما يكتب في الصحف

عن أربعة أشهر على إعدامهم، ستجد الحركة الصهيونية ذاتها أمام واقع يلح عليها بضرورة إيجاد مخرج «لاحتواء» الخلافات والتخفيف من تنامي حالة العداء التي سادت بين الفلسطينيين والصهاينة، هذا المخرج سيكون (عدا الترهيب والقوة التي ستستخدمها في وقت لاحق)، عبر سلوة الكلمة في الصحافة المكتوبة.



(من الوب) (من الوب)

ولفهم أهمية الفكرة (الصحيفة المكتوبة) بالنسبة إلى الحركة الصهيونية، يجب العودة إلى مقالة بعنوان «عندما كان في الكلمة حفرة»، المنشورة في مجلة «غلوبس» الإسرائيلية (12/2006). يأتي في المقالة أنه في نهاية تشرين الأول 1930، وضعت «اللجنة العليا للوكالة الصهيونية» بالتعاون مع «اللجنة الوطنية»، برنامجاً سرياً «لتطوير العلاقات العربية - اليهودية». قد يُمثل أحد البنود المركزية في هذا البرنامج طرف خيط لتتبع نشأة الصحف الإسرائيلية الناطقة بالعربية، ولا سيما أنه حمل عنوان «الدعاية والعمل في الصحافة العربية»، الذي تقرر أن الترجمة الفعلية له ستجري في اتجاهين: الأول إنشاء صحف عربية يومية تصدر عن «الوكالة اليهودية» وتكون ذات جودة عالية وتحمل الطابع الصهيوني، والثاني السيطرة على الصحف العربية الموجودة بضح مضامين داعمة للأهداف والمصالح الصهيونية.

لكن، لماذا اعتقد ناشطو الحركة الصهيونية أن للكلمة ذلك التأثير القوي في الفلسطينيين؟ تقتبس

الفلسطينيون نشأوا على ثقافة أعطيت فيها الكلمة قوة وسلطة

## سرّ «المهنة»: الاستمالة العاطفية والعقلية

زفاف ابنتها، أو الطفلة التي قتلت في سريرها على يد فلسطيني...! عموماً، الأساليب التي يعتمد عليها «المصدر» للاستمالة العقلية والعاطفية للقراء العرب كثيرة، وربما هي بحاجة إلى دراسة بحثية مفصلة، لذلك، بات السؤال عن مدى نجاحه في تحقيق أهدافه ستجيب عنه، مبدئياً، قناة التفاعل على صفحته في موقع «فايسبوك» (تحظى بمليونين ومئة ألف إعجاب). برغم الإعجابات المليونية، فإن تعليقات المتابعين العرب على الصفحة تنحصر في الشتائم، واتهام إسرائيل بالكذب وتزوير الحقائق، ما يعني أن «المصدر» لم يستطع برغم مرور ثلاثة أعوام تحقيق كل أهدافه، رغم أنه وصل إلى كثيرين. لكن، هل لدى القارئ العربي، والأجيال المقبلة، حصانة عامة لحمايته من «طاعون» الإعلام الإسرائيلي، وخصوصاً مع وقوع «مثقفين» وسياسيين عرب في وكر التطبيع والتبرير له؟ والأهم: من يضمن ألا تترك كل هذه الأخبار والتشديد والنشاط المتواصل أثراً لو بعد حين؟

كيف ينال موقع «المصدر» ثقة متصفحيه؟ وكيف يقنع متصفحاً عربياً بأن النقر على خبر من إعداد إسرائيلي هو تصرف واع؟ وفي النهاية، هل نال حقاً ثقة الجمهور ويمكننا القول بخوف إنه نجح في ذلك؟ يعتمد «المصدر» بالأساس على العناوين المغرية والمناورة (مثل: الزوجان المسلم واليهودية اللذان اجتازا الحدود، أو عملية أتينيبي الأجرأ على الإطلاق، أو إسرائيل تمول سفريات رمضان للمرة الأولى، أو إسرائيل تمول سفريات الأقصى للمسلمين فقط... الخ)، كما يستخدم إعلانات القوائم (مثل: 68 حقيقة لم تعرفوها عن إسرائيل، خمس حقائق لم تعرفوها عن الصلوات، 5 أسباب جعلت الإسرائيليين يقعون في حب رياض محرز... الخ). أيضاً يستعمل الموقع العناوين الاستفهامية (هل يتعارض بوكيمون جو مع قوانين الشريعة؟ هل يحاول نتنياهو القضاء على الصحافة الحرة؟ هل تربي إسرائيل جيلاً جاهداً من الحريديم... الخ). وبالطبع، لا يغفل العناوين ذات الاستمالة العاطفية (إسرائيلية طعنتم قبل يوم من

فلسطين

# استشهاد منفذ عملية «عتائيك»: معركة الساعات

بعد شهر من حصار الخليل والطوق المفروض على قراها. وصل العدو إلى محمد الفقيه. آخر سلسلة التنفيذ في عملية «عتائيك» قبل نحو شهر. رفض الفقيه تسليم نفسه قابلاً خوض بطولة أخيرة امتدت لساعات. هو مقابل 45 آلية عسكرية وأكثر من طائرة

والمطاطي في المواجهات التي اندلعت في محيط المنزل المحاصر. مع ساعات الصباح الأولى، توقف الإشتباك بعدما هدم البيت على رأس الشهيد. ووفق ما ظهر من مقاطع التصوير، انتشل الجثمان عبر جرافة عسكرية، ثم نقل جنود العدو جثمان الفقيه بواسطة مركبة عسكرية، فيما اعتقلوا شابين آخرين من المنطقة (لم تعرف هويتاهما). الشهود قالوا إن جنود الجيش انتشلوا جثمان الفقيه من تحت أنقاض البيت المدمر من دون مراعاة لحرمة الميت.

يشار إلى أن مواقع إسرائيلية نسبت إلى الفقيه أنه «متهم بقتل الحاخام الإسرائيلي، مخائيل مارك، وإصابة عائلته في عملية نفذها مطلع الشهر الحالي». كذلك كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، أمس، النقاب عن الخلية التي زعم أنها نفذت عملية في مستوطنة عتائيل وقتلت الحاخام الإسرائيلي، مارك ميخائيل، وجرحته زوجته واثنين من أبنائه مطلع الشهر الحالي». إثر استشهاد الفقيه، نشر موقع «واينت» (التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت») تفاصيل من تقرير «الشاباك»، قال إنه «بعد ثلاثة أيام على عملية عتائيل، اعتقل الجيش الإسرائيلي، الفلسطيني محمد عميرة (38 عاماً)، وهو من بلدة دورا في الخليل، ويعمل في الأمن الوطني التابع للسلطة الفلسطينية». وادعى «الشاباك» أنه خلال التحقيق مع عميرة «اعترف بمشاركته في عملية إطلاق النار، وهو كان قد قاد السيارة

على مدى ست ساعات، واجه الشهيد محمد الفقيه، جنود جيش العدو الإسرائيلي بعد تحصنه في منزله في بلدة صورييف شمال مدينة الخليل، جنوب الضفة المحتلة. حاول الجنود في تلك الساعات إقتحام البيت، لكن الفقيه منعهم من ذلك مطلقاً النار عليهم ورفضاً تسليم نفسه بعد مناداتهم عبر مكبرات الصوت: «سلم نفسك يا محمد». رفض الشهيد تسليم نفسه. اشتبك مع الجنود. أطلق عليهم النار من أكثر من جهة. ظن جنود العدو، بحسب



## اعتقل العدو غالبية العائلة للضغط على الشهيد لتسليم نفسه



وسائل إعلامه، أنهم يواجهون خلية من المقاومين. فشدد الجيش حصار المنزل، وقصفه بثمانية صواريخ من طائرة من دون طيار. ووفق شهود عيان، فإن أكثر من 45 آلية عسكرية حاصرت البيت قبل أن تهدم الجرافات العسكرية المنزل كاملاً على من فيه.

قبل بدء العملية العسكرية، قطعت قوات العدو الكهرباء وفصلت خدمة الإنترنت عن بلدة صورييف، معلنة أنها منطقة عسكرية مغلقة. كما منعت سيارات الإسعاف من دخولها وإنقاذ جرحى فلسطينيين أصيبوا جراء إطلاق الرصاص الحي

تقرير

# هل تنازلت القاهرة لباريس في المبادرات مع إسرائيل؟

القاهرة - احمد جمال الدين

لا يبدو أن توافق القمة العربية الأخيرة على دعم المبادرة الفرنسية للتسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين جاء بمعزل أو كخفيض لتحركات القاهرة في وساطة «السلام الدافئ» التي ستربط إسرائيل بالمنطقة العربية، وخاصة أن الفرنسيين أساساً لا يعملون بمعزل عن العرب (وخاصة الأردنيين والمصريين والسعوديين) في سبيل مبادراتهم.

وعلى عكس التوقعات، لا تزال القاهرة ترى فرصة في إتمام المبادرة الفرنسية برغم الإعلان الإسرائيلي الرسمي الرافض لها والنظر إليها على أنها فرض شروط مسبقة، مع أن تل أبيب لا ترى في المبادرة العربية التي طرحت في قمة بيروت عام 2002 بديلاً جاهزاً ولا يحتاج إلى تعديل. يأتي هذا التطور في ظل دخول الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، إلى ساحة اللعبة مجدداً، وهو المعروف بأنه الواجهة المعادية لأي دور في المنطقة، كما سيؤدي دوراً كبيراً في التنسيق بين الدول الأعضاء لإقناعهم بالتطبيع الكامل مع إسرائيل في حال التزامها حل الدولتين الذي نصت عليه المبادرة العربية، وعاد الرئيس المصري، عبد

الفتاح السيسي، وضعه كشرط قبل التطبيع الواسع. وفيما يتولى أبو الغيط أيضاً مهمة التواصل مع السلطة الفلسطينية، تمارس الرياض عبر الدوحة ضغوطاً على قادة حركة «حماس» لإقناعها بقبول المبادرة في حال إقرارها وخاصة مع قرب البدء في خطواتها الأولى التي ستنتقل من شرم الشيخ قريباً بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، بحضور السيسي.

ترى الدول العربية، وفي مقدمتها مصر، أن المبادرة الفرنسية وإن أتت في سياق منفصل مهنياً، فإنها وفق مصادر متابعة تحدثت إلى «الأخبار»، «فرصة لإعتراف العالم بالدولة الفلسطينية خلال المدة الزمنية المحددة بـ18 شهراً، وهو مكسب سياسي كبير». وأضافت هذه المصادر إلى أن باريس وعدتهم ببذل «مزيد من الضغوط على الحكومة الإسرائيلية لتقديم مزيد من التنازلات مع إمكانية تعديل بنود بعض ما ورد في المبادرة إذا استلزمت الحاجة ذلك».

لكن القاهرة وعواصم عربية أخرى تتخوف من أن هناك مخاوف من وصول المرشح الجمهوري دونالد

إذن، وجدت القاهرة في هذه المبادرة حلقة الوصل الفعلية بين واشنطن وباريس وتل أبيب من جهة، والسلطة و«حماس» والرياض والدوحة من جهة أخرى، حتى يجهز لديها الملف الأساسي الذي يعمل عليه السيسي.

الخارجية تعمل بوتيرة سريعة في ملف التسوية (أي بي ايه)



ويتراقق دفع المصريين العرب إلى دعم «جهود باريس» مع مباحثات مكثفة على مستوى وزراء الخارجية، لذلك يتوقع أن يصار إلى تحركات عدة خلال الأسابيع القليلة المقبلة. كما لا يزال نتنياهو، وفق علم المصريين، متحفظاً على بعض بنود المبادرة الفرنسية وخاصة ما يتعلق بالأراضي التي ستترك للجانب الفلسطيني. تكمل تلك المصادر أن العرب «لا يرون في تأسيس دولة فلسطينية منزوعة السلاح مشكلة مرحلية، وهي وجهة النظر التي يتبناها السيسي الذي يؤكد أن المهم تحقيق أي مكاسب مرحلية يمكن بعد ذلك الاستفادة منها والبناء عليها». أي إن ما يجري هو على عكس أسلوب السلطة بوضع اشتراطات كثيرة قبل التفاوض، ومن دون تحقيق أي منها. وقد تكفل بإقناع «أبو مازن» بذلك السعودية، ومن ثم يصار إلى تواصل غير مباشرة مع «حماس»، وخاصة أن ما فعله مصر أو فرنسا بحاجة إلى «مصالحة فلسطينية داخلية يكون الممثل فيها للدولة الفلسطينية الرئيس محمود عباس». مشكلة أخرى هي قديمة - جديدة، وتفصيلها أن إسرائيل لن تقبل عمل وسيط دولي بالتواصل مع «حماس» من دون العودة بالتفاصيل إلى

انتشلت جرافات العدو جثمان الشهيد من تحت انقاض المنزل المدمر بالقصف (أي بي ايه)



تركيا

# اجتماع لبدء هيكلية «جيش أنقرة الجديد»

# الست

مذكرات اعتقال بحق 47 موظفاً سابقاً في صحيفة «زمان». وكانت رئاسة الأركان قد أعلنت، في بيان، أن عدد العسكريين الذين شاركوا في محاولة الانقلاب، هو 8651، موضحة أن بينهم ألفاً و676 من الجنود وضباط الصف، وألفاً و214 من طلبة المدارس العسكرية. لكن البيان ذكر أن نسبة المشاركين في الانقلاب من أصل عديد الجيش التركي هي 1,5% فقط. على صعيد آخر، اعتمد الاجتماع التحضيري للدورة الـ43 لمجلس وزراء خارجية دول «منظمة التعاون الإسلامي»، في مدينة جدة السعودية، مشروع قرار يصنف «جماعة غولن» «منظمة إرهابية». وأقر المشروع بالإجماع من الدول الأعضاء، باستثناء مصر، التي تحفظت نظراً إلى بعض الإجراءات القانونية. وقال مندوب مصر: «نحن مع الإجماع في المنظمة إزاء أي مشروع قرار، لكننا نرغب في التشاور مع القاهرة، لبحث بعض الإجراءات القانونية». (الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)



(الأناضول)

«التعاون الإسلامي» مشروع لتصنيف «جماعة غولن» إرهابية

كذلك ستعلن القرارات المتخذة في الاجتماع، بعدما تعرض على الرئيس رجب طيب أردوغان، ليصدق عليها. بالتوازي مع ذلك، أقرت الجمعية العامة للبرلمان تشكيل «لجنة تقصّ» مسؤولة عن التحقيق في محاولة الانقلاب، وفق ما نقلت صحيفة «دايلي صباح». وخلال جلسة البرلمان، شدّد النائب عن «حزب الشعب الجمهوري» المعارض عمر ألدان، على ضرورة «المساواة بين الأحزاب في ما يخص تقاسم المقاعد في لجنة التقصي». في سياق متصل، أكدت السلطات التركية أنها مستمرة في حملة الاعتقالات التي بدأتها عقب الانقلاب، مؤكدة أن «حملة تطهير» المؤسسات العامة كانت معدة قبل حدوث المحاولة. ونهّ بلديري، في حديث لقناة «سكاي نيوز» البريطانية، إلى أن الحملة التي تطاول المؤسسة العسكرية والقضاء والإعلام والقطاع التربوي «لم تنته». ويوم أمس، أصدر القضاء التركي

للمرة الأولى في تاريخ تركيا، سيجتمع «مجلس الشورى العسكري الأعلى»، اليوم، في مقر رئاسة الوزراء عوضاً عن مكان اجتماعه المعتاد في مقر رئاسة هيئة الأركان. وسيشارك في الاجتماع، الذي يرأسه رئيس الوزراء، بن علي بلديري، فكري إيشك، بصفته وزيراً للدفاع، إلى جانب رئيس هيئة الأركان خلوصي أكار، وقائد القوات البرية صالح زكي جولاق، وقائد القوات البحرية بولنت بستان أوغلو، وقائد القوات الجوية عابدين أونال، مكان سلفه المعتقل أكين أورتوروك. لكن سيغيب عن الاجتماع قائد الجيش الثاني، آدم حدودي، المعتقل أيضاً على خلفية الانقلاب الفاشل. ومن المقرر أن يبحث هؤلاء مسألة ترقية الضباط وقرارات الإحالة على التقاعد والتعيينات الجديدة داخل القوات المسلحة. وكان بلديري قد أوضح أن المجلس سينتهي أعماله في يوم واحد، على عكس السنوات الماضية التي كان يتواصل فيها لثلاثة أيام،

التي منها أطلق الفقيه النار على الحاكم الإسرائيلي». وأضاف الموقع الإسرائيلي أنه بعد اعتقال عميرة، اعتقل صهيب الفقيه شقيق الشهيد، الذي وفق ادعاءات «الشاباك»، «اعترف بأنه أخفى شقيقه، والسلاح المستخدم في العملية»، كما اعتقل قريبهم معاذ الفقيه الذي «اعترف بأنه قدم المساعدة والمعونة للشهيد في الأيام الأولى بعد تنفيذ العملية». وأمضى الشهيد الفقيه خمس سنوات في زنازين العدو، بتهمة نشاطه في حركة «الجهاد الإسلامي»، وخلال الأسر «خطط الفقيه لعمليات بالتعاون مع أسرى آخرين»، وفق ادعاء «الشاباك»، الذي وأضاف أنه انتسب بعد خروجه من الأسر إلى «حماس». وكانت سلطات العدو قد اعتقلت إخوة الشهيد حسين وصهيب وحسام، وشقيقته تغريد، وابن شقيقته معاذ، وأولاد عمه وأنسائه، بالإضافة إلى استدعاء والدته يسرا عمرو، من أجل الضغط عليه لتسليم نفسه، ولكنه رفض ذلك. في السياق، نعت «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، الذراع العسكرية لـ«حماس»، «القسامي الفقيه.. بطل عملية عتنايل»، في بيان قالت فيه إن شهادته جاءت بعد «نحو شهر من المطاردة والملاحقة والإغلاق الكامل لمدينة الخليل بحثاً عن بطلنا محمد وإخوانه القساميين الذين نفذوا عملية عتنايل البطولية، التي قتل فيها حاخام صهيوني وأصيب آخرون». إلى ذلك، لقي جندي إسرائيلي، يخدم في سلاح الاستخبارات، حتفه، يوم أمس، وذلك غرقاً في مجمع للمياه قرب حدود قطاع غزة، فيما أنقذ جنديان آخران كانا يسبحان في مجمع مجاور. (الأخبار)

## استراحة

### 2350 sudoku

	6		8	7		2	
		9		4	3		7
8							9
9	8						
	1	6		7	9		
	7	2		5		1	
6				5	4		
		4		3			8
	3			8	2		6

### حل الشبكة 2349

9	5	3	7	1	2	6	8	4
6	7	8	4	9	3	5	2	1
1	4	2	6	5	8	9	7	3
8	1	6	3	2	4	7	9	5
4	2	7	9	6	5	1	3	8
3	9	5	1	8	7	4	6	2
5	6	9	8	3	1	2	4	7
7	8	1	2	4	9	3	5	6
2	3	4	5	7	6	8	1	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2350

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة مصرية وزوجة الفنان كرم مطاوع. إكتشفتها ناطرة المدرسة وحصلت منها على شهادة تقدير. حصلت عدة جوائز من مهرجانات مختلفة

4+5+3+6+7 = ألف مليون ■ 8+2+9 = في السنة ■ 1+10+11 = يضع خفية

إعداد  
نعم  
مسمود

حل الشبكة الماضية: ياكوبو بليني

### كلمات متقاطعة 2350

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- بحيرة شديدة الملوحة بين فلسطين والأردن - 2- نخات فرنسي راحل من أشهر مثالي عصره له متحف خاص في باريس - فرنسي أسمى إختراع الحروف النائمة لتعليم العميان - 3- نسبة إلى مواطنة من بلد عربي - 4- ال التعريف بالإنكليزية - بعدد محاسن الميت - حرف عطف - 5- قمر أو بزاق اللون - عائلة رسام فرنسي راحل ترك تأثيراً عميقاً في الرسم المعاصر - 6- ضوء من السماء - عائلة سياسي زنجي راحل من أفريقيا الجنوبية من كبار المناضلين ضد التمييز العنصري حائز على جائزة نوبل للسلام سنة 1960 - 7- أصل البناء - جمد السمن - 8- ضد نفسد - ملك أعظم - 9- عظما ومجدد الله - هرب - إله - 10- من أهم كتب الفيلسوف اللبناني جبران خليل جبران - مقاطعة في زائير هي كانتفا سابقاً مشهورة بمناجمها الغنية

### عمودياً

1- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - خاصتها بالأجنبية - 2- للتمني - ربوة صخرية في مصر جنوبي أسوان كانت شهيرة بمعابدها المحفورة في الصخر - 3- عقائد تخالف الإيمان - مقياس أرضي - يستعمل على طاولة الطعام - 4- بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل - شراب مكون من عسل أو سكر غقد بماء الورد - 5- صفة تطلق على صوت العود - أبصر بنظر خفيف - 6- بطل أسطوري فينيقي نقل الأبجدية إلى مدينة طيبة في اليونان - 7- حادقات ونكبات - كرسى الملك - 8- ضد طولة - من رسل المسيح وضع إصبغه في الجرح بعد أن وقع في الشك - 9- للنداء - غزال - فز بعيداً - 10- عاصمة هوندوراس

### حلوه الشبكة السابقة

### أفقياً

1- ساحة المدفع - 2- أنف - بودروم - 3- ند - إد - حيدر - 4- تساليا - 5- خد - الليل - 6- إفترق - محرم - 7- غر - ورب - أكخ - 8- دب - لكم - 9- بر - فال - لا - 10- بطرس الأكبر

### عمودياً

1- سانتياغو - 2- أندس - فر - بط - 3- حف - أخت - درر - 4- الدروب - 5- أبدي - قر - فا - 6- لو - 11 - بلال - 7- مدح - لم - كلأ - 8- دريد لحم - 9- فود - يرك - لب - 10- عمر المختار

## وفيات

## ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس في 2016/07/28 ذكرى أسبوع المرحوم الحاج نعمة أحمد غبريس (أبو حاتم)

زوجته: الحاجة رمزية أبو زيد  
أولاده: المهندس حاتم، حسين، مريم زوجة علي نعمة، فاطمة زوجة أحمد أبو زيد  
اشقائه: الحاج محمد، الحاج جميل، الحاج علي، الحاجة فاطمة، الحاجة جلييلة والحاجة مسعدة.  
في مقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة الخامسة والنصف عصراً في حسينية بلدته كفرمرمان الأسفون: الحزب الشيوعي اللبناني، آل غبريس، آل أبو زيد وعموم أهالي بلدة كفرمرمان.

تصادف يوم الأحد الواقع فيه 31 تموز 2016 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة فاطمة أحمد عيسى

أرملة المرحوم الحاج قاسم أحمد نجم (أبو نمر)

أولادها: المرحوم الحاج نمر (أبو قاسم)، الحاج ديب، الحاج علي، الحاج حسين، حسن نجم (سفير لبنان في دولة قطر)

وبهذه المناسبة ستنتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم و يقام مجلس عزاء في تمام الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني في بلدتها حومين التحتا

كما تقبل التعازي في بيروت اليوم الخميس في 28 تموز 2016 في جمعية التخصص و التوجيه العلمي - سبينس - رملة البيضاء - قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة و لغاية السادسة مساء للرجال و النساء

الأسفون: آل عيسى، نجم و عموم أهالي حومين التحتا

## ذكرى سنوية

ذكرى سنوية

المرحومة نجات حسين وهي زوجة الحاج قاسم حسن بدير  
يصادف نهار السبت الواقع في 30 تموز الجاري، مرور سنة على وفاة المرحومة نجات حسين وهي وبهذه المناسبة، سيقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة، في حسينية بلدتها عدلون، في تمام الساعة الخامسة عصراً.  
الأسفون: آل وهي وبدير، وعموم أهالي بلدتي عدلون والغسانية



دعت معظم الصحف المحلية الفرنسيين إلى الوقوف صفا واحدا (أ ف ب)

بينما استقبل فرانسوا هولاند الزعماء الدينيين في فرنسا بعد الهجوم على كنيسة، استمر التصعيد السياسي من المعارضة اليمينية التي بادرت من جديد إلى دعوة الحكومة الاشتراكية إلى تبني مقترحاتها في مكافحة الإرهاب والحرب «الدينية»

## تخوف على «الوحدة» بعد هجوم روان

الموقف الأخير تشاركه قسم من اليمين، وتحديدًا من «الحزب المسيحي الديموقراطي»، الذي أثار رئيسه، جان فريدريك بواسون، ما سماها «البنية المجتمع الفرنسي»، ساخرًا من الحكومة التي «تحدث عن الوحدة ضد الكره ولم تتحدث عن المسيحيين»، كما رأى أنها تعاني «قوبيا المسيحية». ومن جانب حزب «الجمهوريين»، عبّر النائب السابق جيرار داسان، عن قلقه من «حرب دينية تبدأ أمام أعيننا».

في ظل هذه التعليقات، دعت معظم الصحف المحلية، الفرنسيين، إلى «الوقوف صفا واحدا». وذكرت «لوموند»، أمس، أن «الجهاديين

استهدفها. وكان كرميش معروفا لدى أجهزة الأمن بعدما حاول التوجه إلى سوريا سابقا، وكان يخضع للمراقبة بسوار إلكتروني حينما نفذ الاعتداء. وكون كرميش كان معروفا لدى السلطات بتطرفه، أثار الأمر مزيدا من الضغوط في ما يتعلق باستجابة الحكومة الاشتراكية لموجة هجمات تبناها «داعش» منذ أوائل عام 2015. وتعرض هولاند ووزراؤه لانتقادات قاسية من معارضيه المحافظين بسبب سوء تأمين احتفالات يوم الباستيل في نيس، حيث قتل 84 شخصا دهسا في هجوم باستخدام شاحنة. أيضا، صعد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، هجومه ضد هولاند في مقابلة مع «لوموند» نشرت أمس، قائلا إن «كل هذا العنف وهذه الهجمة شلا اليسار الفرنسي منذ يناير 2015». وأضاف ساركوزي أن هذا اليسار «فقد اتجاهاته ويتشبث بعقلية لغير واقعية». كما دعا إلى اعتقال أو وضع علامات إلكترونية لكل المشتبه بانهم متشددون إسلاميون حتى لو لم يرتكبوا أي جريمة.

لكن وزير الداخلية، برنار كانزوف، رفض اقتراح ساركوزي، قائلا إن سجنهم سيكون غير دستوري، كما سيؤدي إلى نتائج عكسية. وأضاف كانزوف: «ما أنجح جهود فرنسا لتفكيك عدد كبير من الشبكات الإرهابية هو وضع ملفات هؤلاء الناس تحت المراقبة، وهو الأمر الذي يمكن هيئات المخابرات من العمل من دون أن يشعر هؤلاء الأفراد».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

بعد يوم على هجوم مدينة روان، لم تخفت حدة التصريحات السياسية، وخصوصا لدى المعارضة اليمينية التي أثار انتقادات لأذعة للآداء الأمني للحكومة الفرنسية، فيما اتخذت المسألة طابعا دينيا لدى قسم من اليمين المتطرف. الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، عبّر يوم أمس، عن تضامنه مع الزعماء الدينيين في فرنسا خلال لقاء معهم في أعقاب مقتل الكاهن الكاثوليكي، تضمن ممثلين عن الطوائف المسيحية واليهود والمسلمين واليهوديين. وقال مطران باريس، الكاردينال أندريه فان تروا، للصحافيين بعد الاجتماع، إنه «لا يمكن أن نسمح لأنفسنا بالانجرار إلى سياسة داعش الذي يسعى إلى الوقعة بين الطفل وأخيه».

كذلك، استنكر عميد مسجد باريس، دليل بوبكر، «باسم مسلمي فرنسا» الاعتداء الذي وصفه بأنه «انتهاك للحرمات ومخالف لكل تعاليم ديننا». كما علق البابا فرنسيس على سلسلة الهجمات الأخيرة بقوله إنها تدل على أن البلاد في حالة حرب، مشيرًا إلى أنه لا يتحدث عن حرب دينية، بل عن حرب تهيمن عليها «شعوب ومصالح اقتصادية».

وفي مقابل رؤية رئيسة حزب «الجبهة الوطنية»، مارين لوبان، بأن الجواب على الإرهاب «سياسي» ويكون «بحماية الدولة وتطبيق القوانين»، بدت ابنة أخيه، ماريون لوبان، أكثر حدة بقولها إن «على المسيحيين أن يقاوموا الإسلام في الشرق كما في الغرب»، وإن «المسألة ليست أمنية فقط، بل هي مسألة هوية أيضا».

يريدون إثارة حرب أهلية في فرنسا لإشاعة الاعتقاد بأن الغرب في حرب ضد الإسلام، مضيفة أن عدم الرضوخ لذلك بناتا هو أول فعل مقاوم لمجتمع مثل مجتمعنا - وهو أمر مشرف له - وأول هزيمة يجري إلحاقها بالعدو».

في هذه الأثناء، يستمر التحقيق لمعرفة شريك المهاجم الفرنسي عادل كرميش (19 عاما)، الذي كان يعيش بالقرب من الكنيسة التي



Tender Reference: CWL/SYS/0716/1163  
Concern Worldwide, intends to award a fixed term supply agreement for laptop computers with financial assistance from UNICEF, UNHCR, BMZ, EU,

ECHO and Irish Aid.

The tender dossier is available from: HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar

or by email from: [lebanon.tenders@concern.net](mailto:lebanon.tenders@concern.net) and also published on [www.daleel-madani.org](http://www.daleel-madani.org)

The deadline for submission of tenders is 12h00 on August 10th, 2016.

(Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and reject all offers at any time.)



METRO

يقدم

بار فاروق

Doors open at 9 pm  
Show starts at 9:30 pm  
Tickets: 35 \$

تفتح أبواب المساحة 9 مساء  
يبدأ العرض المساحة 9:30 مساء  
تذكرة: 35 \$

## إعلانات رسمية

طلب السيد احمد حميد الجاروش سند تمليك بدل عن ضائع بحصة مورث مولكته يوسف احمد ابو عرابي بالعقار رقم 433 السلطان يعقوب.

للمعتزض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري ليلي الحويك

### إعلان

من أمانة السجل العقاري المركزية في زحلة والبقاع الغربي طلب عرابي صبحي عرابي سند تمليك بدل عن ضائع بحصة مورثة موكله غاريتا مارون الرئيس بالعقارين رقم 1650 و 1651 جديتا.

للمعتزض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري ليلي الحويك

النظر الى ما يلي:  
أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية 88/60 على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

بييت شاما في 2016/7/19  
رئيس بلدية بيت شاما العقيدية عباس ياسين فرحات

### إعلان

تجري المؤسسة العامة لإدارة مستشفى مرجعيون الحكومي مناقصة عمومية لشراء جهاز MRI لزوم المستشفى وذلك في مبنى المؤسسة في تمام الساعة 12:00 ظ من يوم السبت الواقع فيه 2016/8/13، على الراغبين بالاشتراك الحضور الى مبنى المؤسسة لاستلام دفتر الشروط ضمن الدوام الرسمي على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة 12:00 ظ من يوم الجمعة الواقع فيه 2016/8/12.

رئيس مجلس الإدارة المدير الدكتور مؤنس كلاش

### إعلان

تعلن المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات عن اجراء الامتحانات للحصول على شهادة هاو أو مخابر لاسلكي عند الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الواقع فيه 2016/10/15 في مبنى هيئة اوجيرو في بئر حسن مقابل المدينة الرياضية. يطلب من الراغبين في المشاركة بهذه الامتحانات او معادلة شهاداتهم الاجنبية ان يتقدموا بطلباتهم الى مصلحة الاستثمار الداخلي في مبنى وزارة الاتصالات في بيروت شارع المصارف اعتباراً من تاريخه ولغاية السبت 2016/10/8 خلال اوقات الدوام الرسمي.

بيروت في 14 تموز 2016 المدير العام للاستثمار والصيانة الدكتور عبد المنعم يوسف التكاليف 1443

### إعلان

عن وضع جداول التكاليف الأساسية قيد التحصيل يعلن رئيس بلدية انطلياس والنقاش عن وضع جداول التكاليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2016 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية وتعديلاتها) ويلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون 88/60 (قانون الرسوم والعلاوات البلدية وتعديلاته) على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليه خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

لتلزييم صيانة تجهيزات المعلوماتية وتوابعها الخاصة بغرفة الخادم المركزي للعام 2016، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب بتاريخ 2016/8/29 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الإشتراك في إستدراج العروض هذا، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء إستدراج العروض.

بيروت في 25 تموز 2016 مدير عام الزراعة بالإنابة حنا توفيق الحاج التكاليف 1439

### إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة إلى دائرة الزهراني وذلك لغاية إصدار شهري 2015/8 توتر متوسط اصدار 2016/4 توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة إلى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل إلى إلغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشاركين الإطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني. يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.

بيروت في 2016/7/25  
رئيس مجلس الإدارة المدير العام كمال الحايك التكاليف 1445

### إعلان

يعلن رئيس بلدية بيت شاما العقيدية عن وضع جداول التكاليف الأساسية قيد التحصيل لكافة الرسوم البلدية عن العام 2016 عملاً بنص المادة 104 من قانون رقم 88/60 (قانون الرسوم والعلاوات البلدية وتعديلاتها) ويلفت

النظر الى ما يلي:  
أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون 88/60 (قانون الرسوم والعلاوات البلدية وتعديلاته) على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء معدات وآلات خاصة (Special tools) ماركة DILO لتفريغ الهواء وتعبئة وفحص غاز ال SF6 لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استقصاء الاسعار رقم 4404/د تاريخ 2016/5/5، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/8/12 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/7/23 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 1420

### إعلان تلزييم اعمال

تشجير طرقات وصيانتها على الطريق الدولية - المصنع - حوش القنعية (راشيا) الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثالث والعشرون من شهر آب 2016، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة، مناقصة تلزييم اعمال تشجير طرقات وصيانتها على الطريق الدولية - المصنع - حوش القنعية (راشيا).

- التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزييم: تقديم أسعار. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الإطلاع والحصول عليه من قلم مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة - مبنى وزارة الزراعة الكائن في منطقة بئر حسن - مقابل تكتة هنري شهاب - الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكاليف 1431

### إعلان رقم 2/31

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن اعادة إجراء استدراج عروض لتلزييم تقديم زيوت لزوم سيارات وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة للعام 2016، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب بتاريخ 2016/8/25 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الإشتراك في إستدراج العروض هذا، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء إستدراج العروض.

بيروت في 25 تموز 2016 مدير عام الزراعة بالإنابة حنا الحاج التكاليف 1435

### إعلان رقم 2/35

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدراج عروض

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصات عامة وبواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منها وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1 - تلزييم تقديم مواد كيميائية، كواشف ولوازم مخبرية لزوم فرع وقاية النبات في محطة تل العمارة.	2016/8/23	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء
2 - تلزييم تقديم وتركيب التين مخبريتين لزوم مختبر التربة والاسمدة والنباتات في محطة الفنار.	2016/8/24	الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء
3 - تلزييم تقديم وتركيب مفروشات مكتبية ومعدنية متنوعة لزوم محطة العبدة التابعة للمصلحة.	2016/8/24	الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء

فعلى من يهمله الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 25 تموز 2016 رئيس مجلس الإدارة - المدير العام ميشال انطوان أفرام التكاليف 1441

## هبوب

### غادرت ولم تعد

غادرت العاملة البنغلاديشية JASNA منزل مخدمها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الإتصال على الرقم 71/259359

### غادرت العاملة الإثيوبية

Fekirte Debebe Asefa منزل مخدمها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الإتصال على الرقم 70/126368

### مفقود

فقد جواز سفر بإسم BIZUNESH CHERU TSEGAYE، من الجنسية الإثيوبية، الرجاء ممن يجده الإتصال على الرقم 03/793030

## بيان استنكار

بسم الله الرحمن الرحيم في إطار الحادثة المؤسفة التي أدت إلى مقتل المغفور له عباس مطر، تتقدم عائلة العزيز بواجب العزاء من آل مطر الكرام، راجية الرحمة للفقيد، ومعلنة شجبها واستنكارها لكل حوادث العنف مهما كان مصدرها. كل العزاء لآل مطر الكرام، وبرغم الفاجعة المؤلمة للجميع، فإن عائلة العزيز تتمنى أن تجد الحكمة طريقها، وأن يأخذ العقل مكانه، وأن تسير الأمور نحو الخاتمة الحسنة.

إننا لله وإنا إليه راجعون آل العزيز

## thebusinessyear

### TBY تجري مقابلة مع وزير الشؤون الخارجية

بيروت، ٢٧ يوليو - *The Business Year*، وهي دار نشر عالمية رائدة مع حضور في ٢٨ سوق من الأسواق الناشئة، جلست مؤخراً مع معالي الوزير جبران باسيل، وزير الشؤون الخارجية والمغتربين في لبنان، للحديث عن جهود الوزارة لمواجهة التحديات التي قد تشكل تهديدا لاستقرار البلاد وأهمية إعادة ربط العلاقات باللبنانيين المقيمين في الخارج من أجل تحفيز تدفقات رؤوس الأموال إلى داخل البلاد.

وخلال الاجتماع، أشار الوزير باسيل إلى الطبيعة المرنة للشعب اللبناني، قائلاً: «وكاننا قد تم تطعيمنا، فنحن نكيف بالقوة أمام جميع التحديات التي نواجهها» كما أشار إلى أن «لبنان هو البلد الأكثر أماناً في المنطقة» وانتقل بالاشارة إلى حيوية المساعدة الدولية للحفاظ على الاستقرار في لبنان. «الحفاظ على استقرار لبنان هو في مصلحة المجتمع الدولي». أشار إلى أننا بحاجة إلى المزيد من المساعدة الفعلية والمزيد من الموارد لحمل عبء ١,٥ مليار دولار والمغطة حالياً من قبل الدولة اللبنانية.

كما تحدث الوزير باسيل عن خطته باستعمال الدبلوماسية الاقتصادية لتحقيق لم شمل الشتات اللبناني. «لدينا ٤٠ مليون لبناني مقيمين في ١٦٧ دولة حول العالم. من خلال التبادل الثقافي والعلاقات الاقتصادية في هذا الشتات، يمكن أن نبقى لبنان على قدميه ونغطي الفجوة الناجمة عن العجز التجاري لدينا والبالغ حوالي ١٧ مليار دولار». واختتم معالي الوزير برؤى حول تطوير قطاع النفط والغاز ودور لبنان كجسر دولي بين جيرانه العرب وأوروبا. وسيتم عرض المقابلة كاملة في النسخة القادمة من *The Business Year 2016*.

## الكرة اللبنانية

# اكتمال مشهد الصفقة الأعلى: حيدر عهداوي

عبد القادر سعد

اكتمل مشهد الصفقة التاريخية بين العهد ولاعب الصفاء محمد حيدر مع تقديم العهد للاعبه الجديد وتسلم حيدر لقميص الفريق خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر النادي بحضور الرئيس تميم سليمان وأمين السر محمد عاصي والمسؤول الإعلامي في النادي الزميل يوسف يونس الى جانب عدد من الإعلاميين تقدمهم رئيس جمعية المحررين الرياضيين يوسف برجواوي.

الصفقة التي لطالما حكي عنها في الأسابيع الأخيرة انتهت بانضمام حيدر الى العهد في صفقة يجمع المتابعون على أنها الأعلى في تاريخ الكرة اللبنانية، في حين يرى البعض أنها تأخذ اللعبة الى مكان لا قدرة لها عليه، وبالتالي يؤدي اللعبة أكثر مما يفيدتها ويؤثر بشكل سلبي عليها نسبة الى قيمة العقد الكبيرة مع حيدر.

أمر أجاد عليه سليمان معتبراً أنه لا يمكن للأندية أن تبقى جالسة تتذمّر من سوء الأحوال المادية من دون السعي إلى تأمين الموارد المالية؛ ففي حسبة بسيطة، فإن أندية المقدمة تتكبد خسائر بقيمة 100 ألف دولار مع بداية كل موسم بدل تجربة لاعبين وتذاكر سفر وفسخ عقود في منتصف الموسم مع لاعبين فشلوا مع الفريق، لكن في المقابل إذا عملت بطريقة صحيحة واحترافية فحينها يمكن أن توفر على خزينة النادي، كما أن كرة القدم في العالم انتقلت الى هذا المستوى ولا بد لنا من مواكبتها ولو بعد سنوات من انتقالها.

أضف الى ذلك أن رفع قيمة العقود سيخلق حالة تنافسية بين الأندية التي سيسعى كل منها الى محاولة تأمين الأموال في ظل نجاح ناد آخر في ذلك. وهذا ينعكس إيجاباً على النادي واللاعب، وبالتالي المنتخب، إذ حين يرتاح اللاعب سيقدّم أكثر، وتصبح الكرة مصدر عيش مريح له، وهو سيعطي كل ما لديه لإثبات نفسه.

ولفت سليمان الى أن الموضوع ليس مادياً فقط حتى استطاع الحصول على جهود حيدر، فهناك ناديان آخران قدّما عروضاً توازي عقد العهد وحتى أكثر. لكن العهد بدأ العمل مبكراً مع حيدر لكي يحصل

على توقيعه. كذلك رأى سليمان أن على الاتحاد أن يفرض على الأندية الأخرى إبرام عقود مع لاعبيها. المشهد كان مؤثراً بالنسبة الى حيدر، خصوصاً لدى سؤاله عن شعوره بعد تركه الصفاء، متحدثاً عن الغصة والشعور المؤلم الذي يشعر به لتركه نادٍ حقق معه الشهرة والإنجازات وقدمه الى الاعلام والجمهور والمنتخب وحتى الاحتراف. ولعل أكثر ما يؤلم حيدر هو تركه جمهور الصفاء الذي يكنّ



محمد حيدر مرتدياً الوان العهد بعد تقديمه رسمياً أمس (عدنان الحاج علي)

الأندية يستحقون عقوداً مماثلة، لكن أنديتهم لا تملك القدرة المالية على ذلك. ولفت الى أن حياته لن تتغير بعد العقد الكبير، لكنه سيرتاح، وهو سيبقى ينزل الى الملعب لكي يقاتل في كل مباراة كما كان يفعل دائماً منذ بدايته مع نادي الأمل معركة.

وشدد حيدر على أنه لم يفكر في المال في الدرجة الأولى، وهو لو أراد ذلك لكان احترف في الخارج. قد يكون هذا العرض كبيراً على خمس سنوات، لكن كان يمكن أن يحصل على عقد أكبر لمدة سنة يثبت معها قدراته ويحصل على عرض أكبر في السنة التي بعدها. إلا أن حيدر اختار عرض العهد بعد الطريقة التي تعامل بها "أبو جاسم" (تميم سليمان) معه وقدمه الى منزله قبل فترة ومفاتحته بضمه الى العهد.

بدره، نفى سليمان وجود أي عوائق أحرقت انتقال حيدر الى العهد، لكن المسألة أخذت وقتها الطبيعي حيث إن اللاعب مرتبط بعقد مع الصفاء حتى أواخر أيلول، وإدارة العهد لم ترغب في كسر العرف القائم بموافقة النادي على انتقال أي لاعب حتى لو أنتهى عقده مع فريقه، وهي مصرّة على هذا العرف، "علماً بأن من الأفضل أن تكون العقود هي التي تربط اللاعبين بأنديتهم، فهذا مريح للاعب والنادي حيث يعلم كل طرف بما له من حقوق وعليه من واجبات، وهذا الأمر بيد اتحاد اللعبة والأندية لكي يصبح نافذاً. وأكد سليمان أنه ملتزم بعقد حيدر حتى لو ابتعد عن رئاسة النادي، علماً بأن العمل في العهد استمرارية ونادي العهد لم يتخل عن واجباته المالية في أي يوم من الأيام. لكن إمعاناً في التأكيد، فإن سليمان مسؤول عن تنفيذ العقد، وكذلك الأمر بالنسبة إلى بعض اللاعبين في النادي المسؤولين منه، حتى لو لم يعد رئيساً للعهد.

وكان هناك سؤال لسليمان وعاصي عن سبب تجربة لاعبين أجانب في وقت أقل فيه النادي ملفهم مع الثلاثي الاوغندي دينيس إيغوما والنيجيري موسى كبيرو والتونسي يوسف المويهبي، فكان ردّ من عاصي بأن هذا خطأ من المدرب، إذ لا ينبغي تجربة المزيد من الأجانب.

له كل محبة، ويملك معه أجمل الذكريات، لكن هذه حال كرة القدم في لبنان والعالم.

ورداً على سؤال حول كيفية تعاويه مع مسألة التسجيل في مرمى الصفاء، تمنى حيدر أن يفعل ذلك، وأكثر من مرة، لكون هذا له فائدة لفريقه، لكن من الطبيعي أن لا يحتفل احتراماً لعلاقته السابقة بالنادي.

وعن صفقة انتقاله الى العهد، أشار الى أن هناك أكثر من 12 لاعباً في

أكد سليمان أنه ملتزم بعقد حيدر حتى لو ابتعد عن الرئاسة

## المنتخب يكسب هيثم فاعور من جديد

كأسي العالم 2018 وأسيا 2019. رادولوفيتش تحدث لـ"الأخبار" حول استدعائه فاعور بعدما كان قد استبعده، مشيراً إلى أن رسالته وصلت الى اللاعب "فهناك قوانين وضوابط يجب احترامها ولا يمكن تخطيها من قبل أي لاعب مهما كانت قيمته الفنية أو حاجة المنتخب اليه، وبالتالي ما حصل في مباراة كوريا جرى تخطيه وخصوصاً أن فاعور استبعد عن المنتخب لثمانية أشهر".

فاعور تحدث أيضاً عن عودته، مشيراً إلى أن ما حصل لن يتكرر، وخصوصاً أنه شخص معروف بأخلاقه العالية وانضباطه، وعليه فإن ما حصل أصبح من الماضي.

بسبب الاصابة، ونور منصور لمصادفة يوم عرسه أمس. أما جديد تمرين أمس فكان مشاركة الحارس مهدي خليل للمرة الأولى بعدما عاد من تجربة في ألمانيا، إضافة الى مشاركة لاعب العهد الجديد محمد حيدر، رغم طلب ادارة ناديه أن يكون مع فريقه للاحتفال مع زملائه بعد انضمامه رسمياً الى العهد، لكن مدرب المنتخب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش أصّر على وجوده. أما الأهم فكان عودة لاعب العهد هيثم فاعور الى المنتخب بعد غياب لثمانية أشهر نتيجة الخلاف الذي حصل في لقاء لبنان وكوريا الجنوبية ضمن تصفيات

انتهى منتخب لبنان الأول لكرة القدم مرحلته الأولى من الاستعداد لوديتي الأردن في 31 آب وأفغانستان في 5 أيلول، مع اقامة التمرين الأخير أمس على ملعب مجمع بئر حسن، حيث ستتوقف التمارين الى ما بعد كأس النخبة والتحدي، لتعود في 23 آب لمدة يومين، وتتوقف مع اقامة الكأس السوبر بين الصفاء والنجمة في 27 آب، على أن يدخل اللاعبون في معسكر قبل لقاء الأردن وأفغانستان في لبنان استعداداً لتصفيات كأس آسيا 2019.

وغاب عن تمرين أمس لاعبو العهد حسين الزين وحسن شعيتو



رادولوفيتش في حديث مع فاعور أمس (عدنان الحاج علي)

## سوق الإنتقالات

# ماسكيرانو يتمسك ببرشلونة حتى 2019

قرر مدافع برشلونة الإسباني، الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، البقاء داخل أسوار النادي الكاتالوني، حيث مدد عقده لعام إضافي حتى عام 2019، بحسب ما قال مدير الرياضة ألبرت سولير. ودافع ماسكيرانو عن ألوان "البلوغرانا" منذ موسم 2010-2011، وأحرز معه 16 لقباً، منها 4 في الدوري المحلي وإثنان في مسابقة دوري أبطال أوروبا. كما قدّم برشلونة للصحافة لاعب وسطه الجديد البرتغالي أندريه غوميش (22 عاماً) الذي تعاقد معه لخمس سنوات مقابل صفقة إجمالية تصل إلى 55 مليون يورو. وقال غوميش في أول اطلاعه له: "برشلونة هو أفضل نادٍ لتطور أداي".

وفي إيطاليا، ذكرت تقارير صحافية، عن سعي إدارة إنتر ميلانو، للحفاظ على خدمات مهاجمه الأرجنتيني ماورو إيكاردي، وإبقائه بعد أنباء رحيله عن صفوف الفريق. وتسعى

إدارة "النيراتزوري"، لتوقيع عقد جديد مع إيكاردي، لحسم بقائه، بحسب صحيفة "كورييري ديللو سبورت". وطالبت إندا وكيلة إيكاردي وزوجته، برفع راتبه، حيث يحصل حالياً على راتب سنوي بقيمة 2,6 مليون يورو، إضافة إلى 1,2 مليون يورو مكافآت، و50% من

حقوق الصور. كذلك، كشفت تقارير إخبارية إنكليزية أن مدافع فالنسيا الإسباني، الألماني شكودران مصطفى دخل دائرة اهتمام أرسنال. وأشارت التقارير، التي تناقلتها أيضاً صحيفة "ماركا" الإسبانية، إلى أن استمرار مصطفى مع فالنسيا لم يعد مؤكداً، وأن أرسنال يفكر في

تدّم برشلونة تدريبه غوميش الذي تعاقد معه لخمس سنوات (الناضول)



## ريو 2016

# بوتين: حملة متعمّدة استهدفت رياضيي روسيا

يتناسب مع الرياضة والعدل بصورة عامة أو أبسط قواعد القانون". وأضاف الرئيس الروسي أن الفضيحة الناجمة عن مزاعم تستر الحكومة الروسية على مخالفات المنشطات لسنوات استهدفت على نحو ظالم العديد من الرياضيين الذين لم يواجهوا أي اتهام محدد يمكن إثباته.

وقال بوتين إن قيمة الفوز بأي ميدالية في ريو في غياب متسابقين ألعاب القوى الروس ستكون أقل كثيراً مقارنة بمشاركتهم، وإن مذاق هذه الانتصارات سيكون مختلفاً تماماً.

في موازاة ذلك، نقلت وكالة "آر - سيورث" للأخبار عن فاسيلي تيتوف، نائب رئيس الاتحاد الدولي للجمباز، قوله إن الفريق الروسي بوسعه المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو. من جهة أخرى، استبعدت اللجنة

الأولمبية المصرية رسمياً إيهاب عبد الرحمن الحاصل على فضية رمي الرمح في بطولة العالم الأخيرة في بكين (2015) من المشاركة في الأولمبياد لثبوت تناوله مواد ممنوعة، وكذلك رامي المطرقة مصطفى الجمل خامس بطولة العالم 2015 لعدم اكتمال شفائه بعد إجراء جراحة من قطع في أحد أربطة الركبة.

على صعيد آخر، قررت ديپلما روسيف التي أقصيت عن الرئاسة في البرازيل وسلفها إيناسيو لولا دا سيلفا مقاطعة حفل افتتاح الأولمبياد.

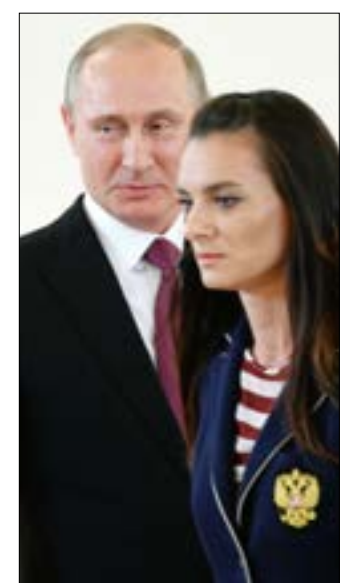
وقال مصدر في قصر "الفلورادا" حيث تنتظر روسيف نتائج إجراءات إقالتها، لوكالة "فرانس برس"، إنها "لن تذهب" إلى حفل الافتتاح، بينما أكد جوزيه كريستينيانو الناطق باسم معهد لولا في ساو باولو لـ"فرانس برس" أن "لولا لن يأتي".

خرج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن صمته بشأن استبعاد رياضيي ألعاب القوى الروس عن أولمبياد ريو دي جانيرو بسبب مزاعم مخالفة قواعد المنشطات، معتبراً أن القرار تمييزي، وأن هناك حملة سياسية أطلقت ضد الرياضيين الروس.

وجاء حديث الرئيس الروسي أمام 49 رياضياً من بينهم نجما ألعاب القوى سيرغي شوبينكو وبلينا ايسنباييفا المبعدان، علماً بأنه تأكد حتى الآن غياب 108 رياضيين روسيين عن العرس الأولمبي.

ورأى بوتين أن القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لألعاب القوى يتنافى مع الحس السليم والقوانين.

وقال: "الحملة المتعمدة لاستهداف رياضيين اتسمت بما يسمى ازدواجية المعايير وتفضيل العمل بفكرة المسؤولية الجماعية، وهو لا



بوتين وإلي جانيف إيسنباييفا خلال لقائه مع الرياضيين (أف ب)

## الفورمولا 1

# شكوك بشأن بقاء جائزة ألمانيا في الفورمولا 1

ما يمكن أن يفعلوه إزاء هذا لكن سيفعلون كل ما يستطيعون عليه من أجل الأمن".

وأضاف الرجل القوي في الفئة الأولى: "الجميع في حالة استعداد قصوى تحديداً في ألمانيا. لكن السباق ليس موضوعاً كهده، لسنا قلقين بالنسبة للسباق".

من جهتهم أكد المشرفون على الحلبة اتخاذ "جميع القرارات اللازمة والمناسبة".

على صعيد آخر، أعلن فيراري رحيل البريطاني جيمس أليسون عن منصب المدير التقني للفريق بعد اتفاق متبادل بين الطرفين.

وذكر فريق "الحصان الجامح" في بيان أن ماتيا بينوتو سيحل مكان أليسون الذي عمل مع الفريق 3 أعوام، وأضاف: "فيراري يشكر أليسون على تضحياته خلال الفترة التي قضيناها معاً. نتمنى النجاح له في مستقبله".

وقال أليسون من جهته: "أود أن أشكر الجميع في فريق فيراري على

بات بقاء جائزة ألمانيا الكبرى في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 محل تساؤل لأسباب اقتصادية.

وقال مدير سباق هوكنهايم، جورج سيلر: "بالتأكيد نحن نريد البقاء في الفورمولا 1 من أجل صورة السباق، لكن يجب أن يكون ذلك وفق مستوى إقتصادي مدعوم". من جانبه، قال المدير الجديد لحلبة نوربرغرينغ، ميركو ماركفورت: "تحب استضافة

جائزة ألمانيا الكبرى، لكن من أجل ذلك فإن ظروفنا إقتصادية قابلة للحياة يجب أن تكون في الموعود. لا يمكن أن نستضيف الفورمولا 1 بأي ثمن". إلى ذلك، زادت حلبة هوكنهايم التي تستضيف الأحد جائزة ألمانيا الكبرى، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم، من مستوى إجراءاتها الأمنية بعد الأحداث التي وقعت في ألمانيا وجاراتها فرنسا. وقال البريطاني بيرني إيكليستون، مالك الحقوق التجارية في الفورمولا 1: "الجميع قلق نوعاً ما. لا أعلم



أعلن فيراري رحيل مديره التقني أليسون عن منصبه (أرشيف)

التجربة الإحترافية والإنسانية التي تشاركنا فيها. أتمنى مستقبلاً سعيداً مليئاً بالنجاح للجميع". وبدأ فيراري الموسم الجاري على أمل إنهاء هيمنة مرسيدس، لكنه لم يحقق النتائج المرجوة حتى الآن، ويحتل سائقه الفنلندي كيمي رايكونن

والألماني سيباستيان فيتيل المركزين الرابع والخامس على التوالي في الترتيب العام للسائقين ضمن بطولة العالم. وكان ماوريسيو أريفابيني، رئيس فيراري، نفى قبل أيام معاناة الفريق من أزمة وما تردد بشأن اقتراب رحيل فيتيل وأليسون.

## السلة اللبنانية

### لبنان مع تايلاند في ربع نهائي آسيا للناشئين

لقي المنتخب اللبناني للناشئين (دون 18 سنة) في كرة السلة خسارته الأولى ضمن بطولة آسيا وكانت أمام إيران الدولة المضيفة بفارق 22 نقطة، 76-54، في مباراة هامشية ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وكان منتخب لبنان قد ضمن صدارة المجموعة أول من أمس بعد فوز كوريا الجنوبية على إيران قبل يوم واحد. وكان مارك الخوري وعلي منصور وكريم زينون الأفضل في صفوف لبنان، إذ سجل الأول 14 نقطة و7 متابعات، والثاني 10 نقاط، والثالث 9 نقاط. وسيلتقي لبنان في الدور ربع النهائي مع تايلاند رابع المجموعة الأولى غداً.

من جهة أخرى، بدأت اللجنة المنظمة لدورة الراحل هنري شلهوب الاستعدادات لإطلاق النسخة الثانية حيث أرسلت الاتحاد اللبناني من أجل تحديد إقامة الدورة بما يراه مناسباً ضمن جدول روزنامته للعام المقبل، على أن تقام قبل انطلاق بطولة لبنان.

وكانت الدورة الأولى التي شاركت فيها فرق الدرجة الأولى، قد لاقت نجاحاً فنياً وجماهيرياً وحصل الفائزون بالمراكز الأولى فيها على جوائز مالية، حيث نال بيبولس بطل النسخة الأولى على مبلغ 50 ألف دولار فيما نال التضامن الرزوق وصيف البطل مبلغ 25 ألف دولار.

## أصداء عالمية

### إصابة قوية لميرتساكر

سيغيب مدافع أرسنال الإنكليزي، الألماني بير ميرتساكر، عن الملاعب لعدة أشهر، إثر تعرضه لإصابة في ركبته خلال المباراة الودية ضد لنس الفرنسي الجمعة الماضي، بحسب ما أعلن مديره الفرنسي أرسين فينغر. وكانت الصحف المحلية قد أشارت إلى غيابه عن الملاعب لخمسة أشهر. وقال فينغر: "سيغيب بير لعدة أشهر، وبالتالي سنتفقد عنصر الخبرة في هذا الخط".

### طرح قانون التبدية الرابع في إنكلترا

يسعى الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إلى تعديل قوانينه بغية السماح بتعديل رابع بدءاً من الدور ربع النهائي في كأس إنكلترا الموسم المقبل. ويحتاج التعديل إلى موافقة مجلس الاتحاد الدولي، لكنه سيسمح للأندية بتعديل 3 لاعبين في الوقت الأصلي، وتبديل إضافي في الشوطين الإضافيين، بدءاً من دور الثمانية للمسابقات نفسها، وصولاً إلى النهائي. وأوضح المدير العام للاتحاد الإنكليزي مارتن غلين: "إرساء تعديل رابع في الشوطين الإضافيين سيعزز التنافس بين الأندية، وسمح للمباريات المزيد من الإثارة والمتعة".

### ستودهاير يعتزله كرة السلة

قرّر لاعب ميامي هيت في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، العملاق أماري ستودهاير، الاعتزال عن 33 عاماً. وخاض ستودهاير، أفضل لاعب صاعد موسم 2002-2003، ولاعب فريق "كل النجوم" ست مرات، معظم مسيرته مع فينيكس صنز (2002-2010) ونيويورك نيكس (2010-2015)، الذي حرره في شباط 2015، فانضم إلى دالاس مافريكس ثم ميامي هيت الموسم الماضي. وبرز مع نيكس إلى جانب كارميلو أنطوني، إذ قاده إلى الأدوار الإقصائية بعد 6 محاولات فاشلة.

## رحيل

في يوم واحد، رحل روائيَان: محمد جاسم الحميدي، ثم لحق به بعد ساعات وديع اسمندر. الأول بعيداً عن مدينته المستباحة الرقة، والثاني في جبلة على الساحل السوري

# وديع اسمندر... الأليف في حضوره وغيابه



رصد في «اللبش» حياة الصيادين ومكابداتهم

يبدو من قراءة الجغرافية الزاهنة للمنطقة أن بعض الأحلام قد تحققت وما يفعله بعض الملوك والأمراء خير دليل على ذلك. ويسوي صديقه التشكيلي منصور إبراهيم في رثائه: «في الطريق إلى مصياف في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، كنت أقود سيارتي بصحبته، وكان ينصت إلى أشرطة العتابا الفريدة التي كان قد جمعها من حياة كاملة. وقبل أن تلوح لنا مصياف، صرخ بي: قف على اليمين. فتح باب السيارة ورفع صوت المسجل إلى أقصى طاقته، وبدأ يذبك مثل زوربا إلى أن تصبب عرقاً. قال لي معلماً: في السجن كنا محرومين من الدبكة، ولو دبكنا كان ممكن يحبسونا مؤبد على أساس أننا مبسوطين».

هكذا بقي اسمندر في الظل بسبب تغييبه القسري لسنوات، فلم يواكب نقدياً كما يجب، كواحد من جيل السبعينيات. هذا الجيل الذي أكد على منعطف سردي مختلف لجهة الواقعية الخشنة في تشريح واقع مضطرب. من جهة أخرى، سنقع على تجربة متفردة، تتأرجح بين الشراسة اللغوية وشهوة الحكى المضمحل المحمولة على تطلعات الهامشيين في المقام الأول. وداعاً وديع اسمندر أيها الأليف في حضوره وغيابه.

الحكايات في توصيف الأحوال، ومما كتبه في هذا الشأن الحكاية الآتية: «التقى حمارة وكتب وهمز واستعرضوا أحلامهم فقال الحمارة: - حلمي أن أصبح ملكاً في بلد من بلدان هذه المنطقة. وقال الكلب: وأنا حلمي أن أصبح وزيراً في حكومتك يا حضرة الحمارة. وظل الهرز صامتاً فقالا له: - لماذا لا تعتبر لنا عن حلمك؟ فقال الهرز: أمنيتي أن أموت ولا أعيش في مملكة يحكمها الحمير والكلاب».

قصّة قصيرة في مجموعتي «الرأس» تحكي حكاية ميلادي. كان لدى أهلي طفل اسمه وديع توفي قبل ولادتي. لكن أهلي لم يشطبوا اسمه لدى دائرة النفوس. وبعده بثلاث سنوات ولدت أنا، فأعطوني اسمه وتاريخ ميلاده. أنا في الواقع لا اسم لي، ولا تاريخ ميلاد، ومع ذلك أشكر كل من عاينني. القصّة تحمل عنوان «رجل بلا اسم» وهي مهداة إلى أخي الذي مات وحملني أهلي اسمه فيما بعد. انخرط الراحل في سجلات افتراضية ساخنة، عمّا تعيشه البلاد مستثمراً مخزونه

«اللبش» (1979) التي رصد خلالها حياة الصيادين ومكابداتهم في البحر. ثم أنجز ثلاث روايات لاحقة هي «دموع السقف الحجري»، و«سيرة رجل ما»، و«الخميس الحزين»، بالإضافة إلى مجموعة قصصية بعنوان «الرأس» (2010). عمله في إذاعة دمشق قاده إلى كتابة أكثر من عمل درامي للإذاعة والتلفزيون. قبل أيام من رحيله، كتب على صفحته على الفيسبوك في مناسبة عيد ميلاده نصّاً مؤثراً يختزل سيرته: «أقول لمن عاينني في عيد ميلادي بأنني كتبت

## خليفه صويلح

المقبرة السورية مفتوحة بدوام كامل. في يوم واحد (أول من أمس)، رحل روائيَان سوريَان: محمد جاسم الحميدي، ثم لحق به بعد ساعات وديع اسمندر. الأول بعيداً عن مدينته المستباحة الرقة، والثاني في جبلة على الساحل السوري. بالنسبة إلى وديع اسمندر (1942-2016)، لم تكن الحياة وردية على الإطلاق: قضى سنوات من شبابه في المعتقل، لكنه عاد إلى الكتابة بزخم بعد باكورته الروائية

# محمد جاسم الحميدي... عاشق التراث الفراتي



كثيرون هذا الاسم جيداً، فهو لفرط عزلته ونزاهته وتواضعه عاش مغموراً كما يحصل لمعظم مبدعي الأطراف، لكنه في المقابل، كان أحد أبرز قصاصي الثمانينيات، وقد أصدر مجموعة قصصية لافتة هي «القاشور». كما أنجز أبحاثاً معمّقة في قراءة الفولكلور الفراتي والحكاية الشعبية، وأغاني الفرات «الفرقيات»، مستكماً ما بدأه الباحث الراحل عبد القادر عياش في تدوين التراث الشعبي في وادي الفرات، بالإضافة إلى تحقيق كتاب «الجرائم» لابن قتيبة، قبل أن يلتفت إلى كتابة الرواية في باكورته «شمس الدين» (2000) متكئاً على الموروث المحلي في أسطورة وقائع روايته لجهة استثمار المحكي الشفوي. تاهت هذه الرواية الاستثنائية عن أنظار النقاد، لكنه لم ييأس، فهو كان يعتبر الكتابة نوعاً من علاج الجنون «فمن لا يبرّد قلبه بالكلام، سيقع فريسة الجنون أو فريسة الموت، ولكي لا أجن ولا أموت أكتب كثيراً». وسوف يضيف في شهادة روائية «عاجز عن الخروج من الورطة إلا إلى مصح الأمراض العقلية أو إلى المقبرة». كانت هذه الرواية جزءاً من مشروع سردي ضخم، استكملها في «ملحمة الثعالب: ألف ثعلب وثلعب»، لكن هذا المخطوط اختفى في أدراج «الهيئة العامة السورية للكتاب» منذ سنوات، ومُنع من الطباعة والتداول، ولم يُفرج عنه إلى اليوم.

خليل...

غيب الموت أول من أمس في حماه، محمد جاسم الحميدي (1954-2016). لم يشأ الكاتب السوري الراحل أن يغادر مدينته المنكوبة الرقة، فقد راهن على قدرته على مقاومة أصحاب الرايات السود الذين احتلوا مدينة الرشيد، لكنه أحسّ بعد سنتين من الاختفاء أنه لم يعد يحتمل هواء المدينة الذي لطّخه البرابرة بفتاواهم القروسطية، المدينة التي طالما أُرّخ حكاياتها الشعبية في مسح ميداني لوادي الفرات تحت عنوان «حكى الأ نام». غادر الرقة سراً إلى مدينة حماه بعدما أحرق مكتبته ومخطوطات أعماله المؤجلة خشية أن تقوده إلى التهلكة، وكان عليه أن يذهب إلى دمشق لاحقاً لتابعة إجراءات معاملة رسمية تخص نهاية خدمته في صحيفة «الثورة» الرسمية، لكنه فجأة فقد ذاكرته جزئياً وتاه في شوارع العاصمة، وتردّد بأنه أصيب بنوع من الجنون. قد لا يعرف

اضطر لترك مدينته الرقة التي لطالما أُرّخ حكاياتها الشعبية

## ناقوس الخطر يُقرع في «تلفزيون لبنان» أنقذونا من الاعتباطية والاستبداد!



من برنامج «صباح لبنان»

ويردد جميع المعنيين أن خلاص مؤسسة كـ «تلفزيون لبنان» هو بتشكيل مجلس ادارة يكون شريكاً في المسؤولية والقرارات، والبث والاعتراض، وكبح الجماع مع أي مدير عام، أكان طلال المقدسي أم سواه. علماً أنه من الأفضل لـ «تلفزيون لبنان» الا ينشغل مديره حصرياً بمستقبله السياسي... بعد انطواء صفحة الرئيس ميشال سليمان.

جريج ناشطاً في أمر تعيين مجلس ادارة جديد لـ «تلفزيون لبنان» لكن يبدو أن اعتبارات سياسية معينة قد أحبطته ليبقى كل شيء على حاله: المدير مطلق الصلاحيات، والموظفون خائفون على أنفسهم وعلى المؤسسة، والبرامج لا يُحكم عليها من خلال معطياتها ومضمونها، بل من خلال نظرة المدير الى أشخاصها قريباً وبعداً، والمستقبل ملتبس!

مستحقة لبعض الموظفين من أجل ترويضهم واخضاعهم، ما اضطرهم للجوء الى وساطات كان الرئيس سليمان نجمها الأبرز. ثم أفرج عن المخصصات معتمداً مبدأ التضييق الإداري، فوظف موظفين جديداً أجلسهم داخل مكاتب بعض المدراء غير المرضى عنهم، ليكونوا «عيونه» داخل المؤسسة؛ وقد بلغ عدد الموظفين الجدد، وفق عقود، حوالي 75 شخصاً كانت الموازنة تصرف عليهم لا على البرامج أو الانتاجات الجديدة.

أما الأسلوب الثاني، فطبق خلال السنة الأخيرة، عندما صار مطلوباً لإيقاف أي قرار حكومي اعتراض مكونين سياسيين فيها، فبدأ المقدسي، من أجل حماية نفسه وموقعه، البحث عن حام ثان، إضافة الى وزراء سليمان الثلاثة، فتقرب من «التيار الوطني الحر» الذي لم يقبله، ثم من «الكتائب» فلم ينجح أيضاً، فبدأ يشعر فعلياً بالخطر، وقد توافقت هذه التحركات مع مساعي وزير الاعلام لتشكيل مجلس ادارة جديد رشح له الدكتور جورج كلاس... وقبل أن يعود الموضوع كله الى الغموض مجدداً.

مدير آخر لقسم آخر في «تلفزيون لبنان» قال أيضاً لـ «الأخبار» إنه في حال تثبيت المقدسي في موقعه نتيجة وساطاته العليا، سيشهد التلفزيون انقلاباً لن ينجو منه حتى الذين يدعمون المقدسي حالياً. وقد اضاف المدير جازماً أنه لم يمر في تاريخ «تلفزيون لبنان» مدير عام كانت له كل هذه العداوات مع الموظفين، وكل هذه الحسابات داخل المؤسسة وخارجها!

قبل شهرين، كان الوزير رمزي

داخل «الإمارة» يراوح بين شراء الكاميرات والادوات المكتبية، إلى سياسة البرمجة والانتاج، ويؤكد أكثر من مصدر مطلع في التلفزيون الوطني، أن التماذي في ممارسة السلطة حدثت بالمدير العام الى مطالبة كل معدي البرامج، بما فيها مديرية الاخبار، بوضع لوائح بأسماء ضيوفهم من الشخصيات العامة، ليمارس عليهم رقابة سافرة. فالمقدسي كما تأكدت «الأخبار» شطب مثلاً أكثر من مرة أسماء السياسيين الذين انتقدوا أو ينتقدون الرئيس السابق ميشال سليمان! أما بالنسبة الى البرامج الاجتماعية والقانونية والثقافية، فلم يتردد المقدسي في شطب أسماء لا تروق له، أو ببساطة «لا يعرفها»: البرنامج الوحيد الذي أقلت من هذا التدبير هو البرنامج الصباحي الذي يعتبره المقدسي «إنجازاً الشخصي» وفيه «أطلقت أيدي المعادين والمقدمين لاستقبال من يريدون! وثمة برامج تعاني من ضغوط الإدارة المستمرة عليها، من دون مبرر اللهم إلا إشعار الجميع بـ «سلطة» المدير»!

يقول أحد مدراء الأقسام في «تلفزيون لبنان» لـ «الأخبار» طالباً عدم ذكر اسمه، إن فترة «حكم» طلال المقدسي حفلت بنوعين من الأساليب الإدارية: الأسلوب الأول طبق خلال السنة الأولى حين كان «مدعوماً» من وزراء الرئيس سليمان الثلاثة في الحكومة الحالية، وكان مكون سياسياً واحد فيها قادراً على إيقاف أي قرار حكومي. فقد تصرف المقدسي خلالها على أن أحداً لا يقدر عليه، فأصدر قرارات تجلّى فيها الكيد الإداري والمالي، إذ أوقف مخصصات مالية إضافية

لم يكن للقاء العاصف الذي جرى في مكتب وزير الاعلام رمزي جريج، قبل فترة قصيرة، بين الوزير، ومدير عام «تلفزيون لبنان» طلال المقدسي، أحدث الطبقات عن الخلاف المستحكم بين الرجلين، بل كان تكملة طبيعية لتراكمات استطاع فيها الوزير تجميع ملاحظات على سلوكيات المدير ومواقفه طوال ثلاث سنوات لم تتقدم فيها مؤسسة «تلفزيون لبنان» خطوة واحدة انتاجياً وبرامجياً. حاول المقدسي خلال اللقاء الدفاع عن نفسه مذكراً بما يعتبره «إنجازات» كبعض الإضافات التقنية والتغيير في ديورات المكاتب معتبراً أنها أفضل ما كان بالإمكان. وحين ذكره الوزير بالمبالغ الضخمة التي وضعت في تصرفه، كان الجواب «ارجعوا الى الفواتير».

و«الفواتير» التي يحتفظ بها المسؤول المالي المعين من القاضي الذي عين المقدسي حارساً قضائياً برتبة مدير عام لـ «تلفزيون لبنان» قبل ثلاث سنوات، يعتبرها بعضهم داخل التلفزيون «مستمسكاً» حان الوقت لدراسته بدقة، خصوصاً أن الوزير جريج يحاول اقناع الحكومة اللبنانية، وبعض القوى السياسية المؤثرة بضرورة تشكيل مجلس ادارة جديد وجدي يحيط بإدبير العام ويدير معه التلفزيون الرسمي، بعدما بلغ تفرد المقدسي بالقرارات حداً جعل «تلفزيون لبنان» إمارة خارجة على كل الاعراف والقوانين! التفرد في قرارات المدير الحالي، كما يؤكد أكثر من موظف واطاعي

### وقفة

## هشام حداد أصابته فتنة كارول معلوف!

### زينب حاوي

في تسجيل صوتي مسرّب تشمت فيه من ذبح الفتى الفلسطيني، مستخدمة جملاً مثل: «راح يقتل ناس وجرام إذا ذبحوه». «الله لا يردو هوي واللي يشدع مشدو». اعتذرت معلوف من «الناس اللي سمعوا» التسجيل على مضمونه، ووضعت ضمن إطار محادثة خاصة استقرت فيها واضطرت الى النطق بهذه العبارات. مساحة الاعتذار لن تنطلي على أحد، لأنها لم تكن مختلفة عن السياق الذي أوردته قبلاً عن تبريرها لذبح عيسى، بما أنها اكتشفت أنه «يقاتل الى جانب النظام»، وهو «أكبر سناً مما يبدو عليه، لكن إصابته بمرض التلاسيميا تجعله يبدو أصغر». ظاهرة معلوف التي اعتاشت على طحالب «الثورة السورية»، ولمع نجمها مع المقابلة التي خصتها بها «النصرة» في شباط (فبراير) الماضي، مع أسرى من «حزب الله»، وأدخلتها في ما بعد في مزاد الملايين لبيعها على الشاشات «الصديقية»، وجدت ضالتها على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً تويتر، الأرض الخصبة للنجومية والبروز. هذه الظاهرة لم يعرف الإعلام اللبناني التعامل معها بمهنية ووقع في فخ الترويج لها، كما حدث مع «لهون وبس». بتنا «نتعاطف» مع معلوف، بعدما

مهزلة بكل ما للكلمة من معنى اقترفها البرنامج الساخر «لهون وبس» أول من أمس على IBC1 حين استضاف كارول معلوف. أعلن هشام حداد أنها «طلة حصرية» لمعلوف التي كان اسمها في التداول بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وخصته بهذه المقابلة. مازق عاشه حداد بالفعل، إذ ضاع بين شخصية البرنامج الهزلية ومأسوية ما حدث للطفل عبدالله عيسى من تنكيل وذبح. ليس مقبولاً للعب على وتر الكوميديا وإمرار حادثة ذبح الطفل والحديث عن ماس ودماء وضحايا. ليس مقبولاً أيضاً الكلام عن «النصرة» وممارساتها الإرهابية بخفة قل نظيرها. بل إن معلوف انزلت الى حد التماهي والتبرير والدفاع، حتى تحولت فقرة استضافتها الى سلسلة أسئلة في برنامج العباب وتسلية من قبيل «أنت الناطقة باسم جبهة النصر؟»، «بسيفك أم محمد الجولاني، أم أم مالك التلي؟»، «رح تشهري إسلامك؟». المقابلة التي أراد منها المقدم الساخر المزيد من نسب المشاهدة، لم تكن موفقة إلا بإفصاح مجال أمام كارول معلوف لتقديم اعتذار على ما سمعه اللبنانيون عن لسانها

starsystem 2U2G PRODUCTIONFACTORY  
Beirut Holidays  
elisea  
LIVE AT BIEL  
BEIRUT WATERFRONT  
4 AUGUST 2016

PARTNERS: mtv, NOSTALIE, arabbooking, anghami, LIBANO-SUISSE, BLUE SKY, الرمثار  
OFFICIAL MUSIC PARTNER: anghami  
INSURED BY: LIBANO-SUISSE  
TICKETS ON SALE AT: mtv, NOSTALIE, arabbooking, anghami, LIBANO-SUISSE, BLUE SKY, الرمثار



في 27 تموز (يوليو)، وُلد أنسي الحاج (1937 - 2014)، فوضوياً حتى النخاع، متمرداً في اللغة والحياة. في ذكرى ميلاده الـ 79، التي صادفت أمس، قرّر محرّك البحث غوغل أن يكرّم الشاعر والصحافي الكبير على طريقته. هكذا، ترّجم صاحب «لن» على الصفحة الأولى مرسومًا بالوان دافنة بين أزهار دوّار الشمس والفراشات... وظهرت صورة الحاج لمستخدمي google search في لبنان، والجزائر، والبحرين، ومصر، والعراق، والأردن، والكويت، وليبيا، والمغرب، وعمّان، وفلسطين، وقطر، والسعودية، وتونس، والإمارات. هذا الاحتفاء وصل صداه إلى صحيفة الـ «ميرور» البريطانية التي نقلت عن متحدّث باسم غوغل قوله إنّ «أعمال الحاج تذكّرنا بأنّه رغم أن كلّ مكان ولادة عبارة عن نقطة محدّدة في لحظة معيّنة، إلا أنّه أيضاً خيط في قماشة التاريخ التي تجعلنا جميعاً جيراناً». وأضاءت الـ «ميرور» على مكانته في الشعر والأدب والصحافة العربية، ومشاركته في تأسيس «الأخبار» قبل عشر سنوات، مشددة على أنّ أعماله متجذّرة في الثقافة والسياسة العربية «تحتفي بالمواطنة العالمية ومباهج الطبيعة اللامحدودة».

## صورة وخبير

**Christian Song Summer Festival**  
مهرجان الأغنية المسيحية  
تحت عنوان «كونوا رحماء»

تتشرف جمعية «لكن مشينتك» بدعوتكم لحضور «مهرجان الأغنية المسيحية التاسع 2016»

29 تموز نادر خوري  
20 تموز نبيهة يزبك  
31 تموز جومانا مدور

في باحة مدرسة القديس يوسف للأباء الكهوشيين - البترون - الساعة 9:00 مساءً

الدخول مجاني

المتبرعون: Globe, Speed, RADIO VOICE OF VIB, QUB, STEPHANO, anb, lbc, OTV, mtv

بإدارة وزارة الثقافة وبالتعاون مع الاتحادات فضاء زغرانا  
القراء الثقافي  
معرض الكتاب الجوّال

في قضاء زغرانا (52 أسبوع / 52 بلدة) كل سبت في بلدة مختلفة من الـ 11 حتى الـ 8

16 تموز اسلوت - تولا 23 تموز مزرعة التفاح  
30 تموز مزارة - حرف مزارة - جميل

شركائنا الإعلانيون: Media, al-akhbar, الخدمون: E II



## «نؤل» في بدارو مع إمام ودرويش

تكتّف فرقة «نؤل» في الفترة الأخيرة حفلاتها في فضاءات بيروتية مختلفة المحطة المقبلة ستكون غداً الجمعة في حانة «ترويك» (بدارو) التي احتفلت قبل أسبوعين بعيد ميلادها الأول مع المغنيتين المصرية مريم صالح واللبنانية ساندي شمعون. سهرة الغد بعنوان «حلاويلا يا حلاويلا» وستضمّن أغنيات للشيخ إمام وسيّد درويش. تتألف «نؤل» من عدد من الموسيقيين الشباب، الهواة والمحترفين، ويتنوّع برنامجها بين التأليف الموسيقي وإعادة توزيع الأغاني القديمة الراسخة في ذاكرة الناس.

«حلاويلا يا حلاويلا» مع «نؤل»: غداً الجمعة - 21:30 - حانة «ترويك» (بدارو - بيروت). للاستعلام: 01/384517